﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
***

متطلبات تاهيل كلية التربية جامعة دمياط للاعتماد الأكاديمى الدولى فى ضوء معايير المجلس الوطني الأمريكى لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE)

إعداد

د. رانيا وصفى عثمان

مدرس أصول التربية

كلية التربية . جامعة دمياط

المجلة التربوية ـ العدد الرابع والأربعون ـ أبريل ٢٠١٦م

مقدمة :

يشهد العالم منذ مطلع القرن الحادي والعشرين نقلة حضارية هائلة شملت كل أوجه ومجالات الحياة ، ففي كل يوم تظهر معطيات جديدة تحتاج إلى خبرات جديدة ، وفكر جديد، ومهارات جديدة للتعامل معها بنجاح ، ومن هنا بدأت تتسابق الدول على تطوير نظمها التعليمية وبدأت تشهد قضية التطوير والإصلاح المتعلقة بسياسات إعداد المعلم قدرا كبيرا من الاهتمام في الدول التي تنشد الارتقاء بنظمها التعليمية ومن ثم تجويد مخرجاتها .

وأصبحت قضية الجودة وضمانها ، والتأكيد عليها فى بؤرة اهتمام القيادة السياسية والتنفيذية على جميع المستويات من أجل الوصول بالخريجين إلى مستوى المعايير المعترف بها عالميا وجعلهم قادرين على المنافسة المحلية والإقليمية والعالمية .

وقد بدأت مصر أولى خطوات هذا الاتجاه . بعد إقرار الخطة القومية لتطوير التعليم العالى والجامعى فى المؤتمر القومى فى فبراير ٢٠٠٠، والذى انبثقت عنه مشروعات عديدة لتطوير التعليم العالى كان من أهمها مشروع الجودة والاعتماد ، الذى اختير كاحد المشروعات الستة لتطوير التعليم العالى التى تم اعتمادها مع نهاية ٢٠٠٢[١] وتتلخص رسالة هذا المشروع فى : "ضمان أفضل نوعية فى التعليم مع الالتزام بالتعزيز المستمر والأداء الكفء لمؤسسات التعليم العالى المصرية ولكسب ثقة المجتمع فى قدرة خريجيها والتى تحقق معايير معترف بها عالميا "[٢] وفى هذا الإطار تم إنشاء الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد فى التعليم بإصدار القرار ٨٢ لسنة ٢٠٠٦ .[٣]

ولما كان المعلم الحلقة الأقوى في عملية التربية والتعليم ، وهو المحرك أو المتوج لأية جهود تصب في إصلاح أو تطوير التعليم . فقد بدأت الأصوات تتعالى لإعادة النظر في مؤسسات إعداد المعلمين ومحاولة إصلاحها، والرقي بمناهجها ، وتقوية آليات التدريس والتدريب فيها لتحقق أهدافها في إعداد المعلمين الأكفاء القادرين على مواجهة التغيرات السريعة والمتلاحقة في ميدان التربية والتعليم.

فتعميق المهنة وتطويرها في العمل التعليمي تستدعي الحوار العلمي الجاد حول تكوين المعلم وإعداده إعدادا ج من النواحي الأكاديمية والمهنية والثقافية داخل مؤسسات الإعداد قبل الخدمة ، وتدريبه وتنميته مهنيا أثناء الخدمة بحيث تعكس برامج الإعداد قبل الخدمة وأثناءها خبرات تربوية تضمن مستوى رفيع الأداء ، ومن هنا تأتي أهمية الاتجاهات

المعاصرة فى الالتزام بمعايير الجودة المتعارف عليها عالمياً والمتمثلة في ما يسمى " بمعايير برامج الاعتماد الأكاديمي". (٤)

حيث أصبح لزامًا على كليات التربية فى مصر أن تقوم بعملية تطوير مستمر لبرامجها المختلفة لتتلاءم واحتياجات الطلاب والمجتمع ، و أن تعمل على ضمان الجودة بها . وهو ما يتحقق من خلال الاعتماد الأكاديمى لبرامجها . الذى يسهم فى تحقيق ما يلى : (٥)

- وضوح البرامج الأكاديمية ومحتوياتها .
- توفير معلومات واضحة ودقيقة للطلبة ، وأرباب العمل، وغيرهم من المعنيين حول أهداف البرامج الدراسية التي تقدمها كليات التربية ، وبأنها توفر الشروط اللازمة لتحقيق هذه الأهداف بفاعلية، وأنها ستستمر في المحافظة على هذا المستوى .
- التأكد من أن الأنشطة التربوية للبرامج المعتمدة تتفق مع المعايير العالمية ومتطلبات المهنة وكذلك حاجات والطلبة والدولة والمجتمع .
- تعزيز سمعة البرامج لدى المجتمع الذي يثق بعمليتي التقويم الداخلي والخارجي .
- توفير آلية لمساءلة جميع المعنيين بالإعداد والتنفيذ والإشراف على البرامج الأكاديمية .
- تعزيز ودعم ثقة الدولة والمجتمع بالبرامج الأكاديمية التي تقدمها المؤسسة .
- الارتقاء بنوعية الخدمات المهنية التي تقدمها كليات التربية للمجتمع، حيث يتطلب التقويم الخارجي تعديل الممارسات بما يلبي حاجة ومتطلبات المهنة .

ومن هنا تظهر الحاجة إلى تلبية متطلبات الجودة ، لتمكين الخريجين من المنافسة في سوق العمل، وخصوصا مع تنامي القطاع التربوي الخاص ، ولمواجهة التغيرات السياسية والاقتصادية والعلمية المعاصرة ، وللاستفادة من ممكنات ثورتي المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم. مما يستدعي من القائمين على إدارة مؤسسات إعداد المعلم أن تتبنى منهجا شموليا لإصلاح تلك المؤسسات وتطوير برامجها وان يكون هذا المنهج مبنيا على معايير محددة وواضحة .(٦)

مشكلة الدراسة :

إن الاهتمام المتزايد بإصلاح النظم التعليمية وتحقيق الجودة الشاملة فى التعليم العالى دفع العديد من دول العالم إلى اتخاذ آليات فعالة للتأكد من تحقيق جامعاتها للجودة

المنشودة فى كافة برامجها وتضمن استمرار جودة التعليم العالى لديها ، ويأتى الاعتماد الأكاديمى فى مقدمة هذه الآليات .

وقد أصبح الاهتمام بتطوير كليات التربية أمرًا ضروريًا، لعدة أسباب أهمها الشكوى من ضعف مستوى خريجي كليات التربية فعلى الرغم من التوسع الكمى فى كليات التربية ، إلا أن هذا التوسع لم يواكبه تحسنا في جودة التعليم المقدم ونوعيته ، وأصبح هذا التعليم يشكل قضية كارثية ، لما يفرزه من إشكاليات وأزمات وتحديات عديدة ، فقد أكدت الأدبيات التربوية على جوانب قصور عديدة فى مهنة التعليم ومؤسسات إعداد المعّلم فى مصر لعل أهمها ما يلي : (٧)

- ضعف الارتباط بين نظام إعداد المعلم وسياسة التعليم فى الدولة، مما يؤدى إلى فقد كمى فى أعداد المتخرجين من مؤسسات الإعداد من جانب ، وانخفاض المستوى الكيفى عن ملاحقة التطورات و الأهداف المنشودة فى التعليم من جانب آخر.
- عدم وجود إطار عام للمصادر المتنوعة لإعداد المعلم فى التخصصات المختلفة يضمن قدرا مشتركا من الإعداد الأساسي فى الجوانب المختلفة التى تتطلبها مهنة التعليم بغض النظر عن التخصص.
- ضعف التنسيق بين مؤسسات الإعداد فى أنظمتها ولوائحها مما أدى إلى ازدواجية فى شعب التخصص ، وزيادة أو نقص فى إعداد المتخرجين.
- لا تحقق أساليب الاختيار والقبول من قبل مؤسسات إعداد المعلم الغرض منها وهو انتقاء العناصر الصالحة لهذا الإعداد والممارسة المهنية
- انخفاض مستوى الإعداد العلمى لخريجى هذه المؤسسات بما لا يتناسب مع تفجر المعرفة وتغيرها، وما يترتب علي ذلك من تطور مستمر فى المقررات الدراسية بمراحل التعليم المختلفة ، وهذا يقتضى من المعلم القيام بأدوار معرفية وثقافية تتطلب من نظم إعداد المعلم فى مصرالالتزام بالمعايير والمواصفات العالمية في ضوء الجودة الشاملة.
- انخفاض مستوى الأداءات التدريسية لخريجي مؤسسات الإعداد نتيجة غلبة الجوانب النظرية من الإعداد على الجوانب العملية والتطبيقية ، فضلا عن قصور التربية العملية (التدريب الميدانى) وعدم جديتها وفاعليتها على الوجه الذى تتم به حاليا.

كل تلك المشكلات اوجبت على أية كلية تربية ترغب في التنافس محليًا وعالميًا، إعادة التفكير في استراتيجياتها ، واستخدام أساليب تخطيط جديدة قادرة على التعامل مع هذه التغيرات والتحديات بتحليل البيئة الداخلية والخارجية لها، واستشراف الفرص المتاحة، ورصد التهديدات المحتملة، ووضع تصور مستقبلي يعتمد رؤية(Vision) ورسالة(Mission) واضحتين توجهان أنشطة الكلية لتحقيق أهدافها المرغوبة .(٨)

وترتبط جودة كليات التربية بانضمامها لبرامج الاعتماد الأكاديمي ، لما يمتلكه من مكانة علمية واسعة لدى الدول المتقدمة ولما يمتلكه من دور حيوي في رقي و تطور المؤسسات التعليمية في ضوء التحديات التي تواجهها المجتمعات المعاصرة وخاصة المجتمعات في العالم العربي . وفي إطار التنافس العالمي الذي يزداد يوما بعد يوم إزاء برامج الاعتماد الأكاديمي المتبادل والمشترك بين المؤسسات التعليم العالي المعترف بها عالميًا ، نجد أنه يتوجب على كليات التربية في مصر ، لتتمكن من التصدي للتحديات التي تواجهها ، أن تقوم بمراجعة جذرية وعميقة لسياستها وأنظمتها وقوانينها وخططها وبرامجها ومناهجها ، فضلا عن اعتماد منهجية علمية في المتابعة والرقابة والتقويم ، وذلك لتمكينها من الوفاء بالتزاماتها نحو أجيال المستقبل من خلال تزويدهم بالكفايات والمهارات التي تتطلبها خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية . (٩)

هذا وبشكل خاص مع سعي العديد من الجامعات العربية في الآونة الأخيرة لإقامة شراكات وتحالفات استراتيجيه مع جامعات الدول المتقدمة، وبما يؤهلها للحصول على الاعتماد الأكاديمي اللازم من المؤسسات الدولية أو الإقليمية أو المحلية. (١٠)

ويمثل النموذج الأمريكي National Accreditation for teacher education Council (NCATE) فى مجال وضع معايير الجودة للممارسة المهنية للمعلم النموذج الرائد بين كافة النماذج العالمية ، وذلك لكونه السابق من ناحية ، وكونه النموذج الذي انطلقت منه كافة النماذج الأخرى من ناحية أخرى . مما دعا عدد من كليات التربية في جامعات عربية تخطو خطى جادة للحصول على الاعتماد ليس المحلي فقط ؛ بل الاعتماد وفق معايير عالمية، ومن التجارب العربية الرائدة في هذا المجال تجربة كلية التربية في جامعة الإمارات العربية المتحدة، والتي حصلت في عام ٢٠٠٥ على اعتماد من المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين الأمريكي (NCATE)، وكلية التربية للبنات بجامعة

الملك سعود في مدينة الرياض، التي بدأت من عام ٢٠٠٧ بتطبيق متطلبات اعتماد (NCATE)، وكلية التربية بجامعة الكويت التي بدأت هي الأخرى بانجاز كافة الأمور الأكاديمية والإدارية المتعلقة ببرامج الكلية للحصول على الاعتماد الأكاديمي من منظمة (NCATE) منذ عام ٢٠٠٨. (١١)

وقد تأسست كلية التربية بدمياط بمقتضى القرار الوزارى رقم (١١٤٢)عام ١٩٧٧ م ، ويدرس الطالب لمدة ٤ سنوات لنيل درجة البكالوريوس أو الليسانس فى إحدى التخصصات الأدبية أو العلمية . وتمثلت رسالتها فى" إعداد معلمى التعليم قبل الجامعى بدءا بمعلمات رياض الأطفال ، وانتهاء بمعلمى المرحلة الثانوية ، وتدريبهم فى أثناء الخدمة ، ليكونوا قادرين على التدريس وفق أحدث الاستراتيجيات والاتجاهات التربوية العالمية ، وباستخدام التكنولوجيا الحديثة ، وتنمية قدراتهم الإبداعية ؛ ليكونوا قادرين على التغيير والتطوير والمنافسة فى سوق العمل ، وإعداد الباحثين القادرين على تنمية المعرفة التربوية ، وتوظيفها فى حل المشكلات التربوية ، وتوفير الخدمات والاستشارات الفنية المتخصصة من خلال مراكزها ، والوحدات ذات الطابع الخاص بها " (١٢) .

ولما كان الاعتماد الأكاديمى اتجاها تطويريا معاصرا يمثل إطارا مرجعيا فى معظم دول العالم فى محاولاتها لتقييم الأداء فى المؤسسات التعليمية وتطويره ، وبما إن كلية التربية جامعة دمياط تهدف إلى إعداد القادة التربويين والمعلمين، حيث تضمنت رؤيتها "السعى لتحقيق الجودة والتميزوتبؤ مكانة مرموقة على خريطة التعليم الجامعى، وذلك بتوفير بيئة متميزة للتعليم والتعلم والبحث التربوى وخدمة الجامعة والمجتمع بما يؤهلها للحصول على الاعتماد " (١٣) . وبما ان خطتها الإستراتيجية تضمنت الحصول على اعتماد عالمي ، حيث تمثلت الغاية الاستراتيجية الثانية فى تحقيق اعتماد قومى ودولى بجودة البرامج الأكاديمية من خلال تحقيق معايير الجودة والاعتماد . (١٤) وتضمنت خطة الكلية للتحسين والتأهيل للاعتماد هدف استراتيجى ينص على " تأهيل الكلية للاعتماد الأكاديمى من جانب الهيئات القومية والإقليمية والعالمية " . (١٥)

تأسيسا على ما سبق تظهر الحاجة إلى التعرف على واقع كلية التربية جامعة دمياط في ضوء معايير المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين الأمريكية

(NCATE) ، مع الوقوف على متطلبات تأهيلها لتحقيق الاعتماد فى ضوء معايير الانكيت (NCATE) .

وهنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي التالي :

ما أهم متطلبات تأهيل كلية التربية جامعة دمياط للاعتماد الأكاديمى الدولى فى ضوء معايير (NCATE)؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما المقصود بالاعتماد الأكاديمى، وما أهدافه، وأهم أنواعه؟

٢- ما مبررات الاهتمام بالاعتماد الأكاديمى لكلية التربية جامعة دمياط فى ضوء معايير (NCATE) ؟

٣- ما أهم ملامح النموذج الأمريكى فى مجال الاعتماد الأكاديمى لبرامج إعداد المعلمين ممثلا فى (NCATE) ؟

٤- ما درجة ممارسة كلية التربية جامعة دمياط لمعايير NCATE الستة التالية: البرامج المقدمة ، نظام القياس والتقويم بالكلية ، الخبرات الميدانية ، التنوع ، تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم المهنية، إدارة الكلية والمصادر، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية ؟

٥- ما التصور المقترح لمتطلبات تأهيل كلية التربية جامعة دمياط للاعتماد الأكاديمى الدولى فى ضوء معايير (NCATE) ؟

أهداف الدراسة : تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- وضع إطار مفاهيمى حول الاعتماد الأكاديمى بكليات التربية .
- التعرف على مبررات الاهتمام بالاعتماد الأكاديمى لكلية التربية جامعة دمياط فى ضوء معايير (NCATE).
- الوقوف على ملامح النموذج الأمريكى فى مجال اعتماد برامج إعداد المعلمين ممثلا فى (NCATE).
- تقييم أداء كلية التربية جامعة دمياط، من خلال تحديد درجة ممارسة الكلية لمعايير (NCATE) الستة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- صياغة تصور مقترح لمتطلبات تأهيل كلية التربية جامعة دمياط للاعتماد الأكاديمى الدولى فى ضوء معايير (NCATE).

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية القضية التى تتصدى لها وهى تقديم تصور بمتطلبات تأهيل كلية التربية جامعة دمياط للاعتماد الأكاديمى الدولى وفق النموذج الأمريكى ممثلا فى الانكيت ، مما يسهم فى تطويرأداء إحدى الكليات التي تهدف إلى إعداد معلمي المستقبل في ظل المتغيرات المستمرة التي يتميز بها العصر الحالي ، وفي مرحلة سعي التعليم العالي في مصر إلى التميز والجودة وتطبيق معايير الاعتماد المحلية والعالمية ، وفي مسعى جامعة دمياط المستمر نحو العالمية والرغبة في الحصول على اعتماد منظمة انكيت، وقد تفيد نتائج هذه الدراسة كل من:

- إدارة جامعة دمياط وإدارة كلية التربية فيها، وإدارات كليات التربية الأخرى في مصر والوطن العربي في تقويم ما تم تحقيقه في سعيهم إلى تطبيق ضمان الجودة والاعتماد في كلياتهم والحصول على الاعتماد الداخلي أو الخارجي.
- يؤدى تحديد متطلبات الاعتماد الأكاديمى وفق معايير الانكيت NCATE ، والعمل على توفيرها بالكلية ، إلى النهوض بالعملية التعليمية ، وجعلها أكثر قدرة على المنافسة فى إعداد خريجين على اعلى مستوى من الجودة بما يتماشى مع الاتجاهات العالمية .
- الارتقاء بمستوى المعلم المصرى حيث يتم إعداده وفق نماذج الجودة العالمية فى برامج إعداد المعلمين مما يمكنه من تحقيق التميز والمنافسة ويفتح أمامه فرصا أوسع فى سوق العمل .
- أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية مما يرفع من مستوى أدائهم المهنى .

منهج الدراسة :

تستخدم الدراسة الحالية منهج البحث الوصفى نظرا لملاءمته لطبيعتها ومتطلباتها .

أدوات الدراسة :

استبانة تهدف إلى تحديد درجة ممارسة معايير الانكيت NCATE الستة داخل كلية التربية جامعة دمياط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية . قدمت إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية .

حدود الدراسة :

الحدود البشرية وتتمثل في :

أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط .

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على تحديد درجة ممارسة معايير (NCATE) الستة داخل كلية التربية جامعة دمياط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية ، وصولا إلى وضع تصور لمتطلبات تأهيل كلية التربية جامعة دمياط للاعتماد الأكاديمى الدولى فى ضوء معايير (NCATE) .

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسي ٢٠١٤/ ٢٠١٥ م .

خطوات الدراسة :

أولاً: الإطار النظري والدراسات السابقة : ويشتمل على :

أ – عرض وتحليل للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث .للتعرف على المشكلات التى تناولتها والأساليب والإجراءات المتبعة ونتائجها ، وتوضيح مدى استفادة الدراسة الحالية منها .

ب– إطار مفاهيمى حول الاعتماد الأكاديمى .(وذلك للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة مشكلة البحث) .

ج– عرض مبررات الاهتمام بالاعتماد الأكاديمى لكلية التربية جامعة دمياط فى ضوء معايير (NCATE) . (وذلك للإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة مشكلة البحث) .

د- عرض وتحليل النموذج الأمريكى فى مجال اعتماد برامج إعداد المعلمين ممثلا فى (NCATE) . (وذلك للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة مشكلة البحث) .

ثانيا: الدراسة الميدانية. (وذلك للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة مشكلة البحث)

ثالثا : تصور المقترح لمتطلبات تأهيل كلية التربية جامعة دمياط للاعتماد الأكاديمى الدولى فى ضوء معايير (NCATE) (وذلك للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة مشكلة البحث)

مصطلحات الدراسة :

١- **المجلس الوطنى لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين** (NCATE): هى إحدى مؤسسات الجودة والاعتماد الأكاديمي التي تعمل وفقا لمعايير معينة، وهو مجلس أمريكي يمنح برامج مؤسسات إعداد المعلم اعتماداً يكسبها جودة محلية، وتحسناً واعترافاً عالمياً. وقد وضع هذا المجلس ستة معايير لإعداد الكوادر التربوية، وكل مؤسسة تطلب الاعتماد المهني التربوي عليها أن تطبق تلك المعايير. وهذه المعايير هي: البرامج المقدمة ونظام التقييم والتقويم والخبرات الميدانية والتنوع وتأهيل أعضاء هيئة التدريس وأداؤهم وتنميتهم المهنية وأخيرا الموارد والحاكمية. (١٦)

٢- **متطلبات الاعتماد :**

" هو جملة الممارسات والأنشطة والإمكانات المادية والبشرية والفنية ، وكذلك الظروف والمناخ المناسب الواجب توافرها فى بيئة العمل بكلية التربية ، ويلزم استيفاؤها أو استكمالها قبل البدء فى عملية الاعتماد ، فهى بمثابة قواعد أساسية من شأنها توفير المعايير اللازمة لتطبيق الاعتماد الأكاديمى ودعمها " . (١٧)

٣- **الاعتماد الاكاديمى :**

فى ضوء التعريفات التى سيرد ذ كرها فى الإطار النظرى فإنه يمكن تعريف الاعتماد الأكاديمى إجرائيا بأنه عملية تقويم واعتراف بكلية التربية جامعة دمياط ، وبرنامجها الأكاديمى ، والشهادة الأكاديمية التى يحصل عليها خريجوها ، فى ضوء معايير محددة معدة من قبل منظمات أكاديمية متخصصة تمتلك سلطة رسمية فى حكمها .

أولا : الإطار النظرى والدراسات السابقة :

أ : الدراسات السابقة :

تعرض الباحثة فيما يلى عددا من الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بالدراسة الحالية حتى يمكن الاستفادة من نتائجها وتوصياتها لتكون إطارا مرجعيا للدراسة الحالية ، وذلك كالتالى :

أولا : الدراسات العربية :

١- دراسة موسى الشرقاوى ٢٠٠٤ : (١٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع كليات التربية ومتطلبات تطويرها ، وبناء معيار للاعتماد الأكاديمى بكليات التربية ، ووضع رؤية مستقبلية لتطويركليات التربية فى ضوء معايير الاعتماد الأكاديمى . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى ، وتم عمل استبانة للتعرف على واقع كليات التربية فى ضوء مجموعة من الشروط المعيارية طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية . وفى ضوء نتائج الدراسة تم تقديم رؤية مستقبلية لتطوير كليات التربية فى عدة محاور. منها نظام القبول ، الهيكل الإدارى للكلية ، المبنى ، التجهيزات هيئات التدريس، التقويم .

٢- دراسة سيد سالم موسى و محمد أحمد حسين ٢٠٠٦ : (١٩)

تناولت الدراسة الاعتماد فى الولايات المتحدة ، من حيث تطور مؤسسات الاعتماد فى أمريكا ، والواقع الحالى للاعتماد فى التعليم العالى الأمريكى ، واعتماد مؤسسات تربية المعلمين فى الولايات المتحدة ، كما تناولت جهود الاعتماد فى جمهورية مصر العربية ثم التوجه نحو التطوير والتحضير لتطبيق معايير الجودة والاعتماد . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وأشارت الدراسة فى نتائجها إلى أن تربية المعلم ما تزال تحتل أهمية خاصة ومكانة متميزة فى نظام التعليم الأمريكى ، ويتضح ذلك من وجود منظمات اعتماد تختص باعتماد مؤسسات تربية المعلم وبرامج إعداده ، مع التركيز على استخلاص بعض الدروس المستفادة من دراسة موضوع الاعتماد فى الولايات المتحدة الأمريكية للمساعدة فى جهود اعتماد المعلم فى مصر .

٣- دراسة ستيف ليلى ٢٠٠٧ : (٢٠)

تلقي الضوء على العملية التي ينتهجها المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (National Council for Accreditation of Teacher Education NCATE)، في وضع معايير اعتماد برامج الإعداد المهني للمعلمين وتنفيذها وتعديلها. واوصت بإنشاء هيئة وطنية للاعتماد التربوي على غرار هيئة NCATE ، ودراسة نماذج عالمية أخرى لوسائل وإستراتيجيات الاعتماد التربوي والاستفادة منها في تطوير أداء مؤسسات إعداد المعلمين ورفع مستوى الجودة فيها.

٤- دراسة الهلالى الشربينى واحمد البهى السيد ٢٠٠٩ : (٢١)

تسعى هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم الاعتماد الأكاديمى وظائفه واجراءاته ، وعرض بعض التجارب العربية والعالمية فى مجال الاعتماد الأكاديمى ، وتوضيح معايير المجلس الوطنى لاعتماد برامج ومؤسسات المعلم بالولايات المتحدة الأمريكية . وتوضيح واقع إسهام القدرة المؤسسية بكلية التربية النوعية بالمنصورة فى تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمى ، وتوضيح واقع الفاعلية التعليمية بكلية التربية النوعية بالمنصورة فى تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمى . وانتهجت الدراسة المنهج الوصفى، مستخدمة الاستبانة كأداة طبقت على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية بالمنصورة . وتوصلت النتائج إلى: تحقق الفروض التى وضعتها الدراسة من حيث وجود فروق دالة احصائيا بين درجة التوافر كواقع ودرجة الاهمية كمامول فى محورى القدرة المؤسسية والفاعلية التعليمية لصالح درجة الأهمية كمأمول عند مستوى (٠,٠٥)

٥- دراسة بلقيس غالب الشرعى ٢٠٠٩ : (٢٢)

هدفت الدراسة إلى معرفة جوانب القوة والضعف في برنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس بناء على متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي لبرنامج إعداد المعلم. من خلال الوقوف على آراء خريجي كلية التربية جامعة السلطان قابوس نحو برنامج إعداد المعلم وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي ، والكشف عن جوانب القوة والضعف في برنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين.

وقد بينت نتائج الدراسة التي اعتمدت على استطلاع آراء الخريجين فيما يتعلق بمجالات الدراسة إلى أن هناك تفاوت فيما بينها بين المستوى الكبير والمتوسط، وهي بشكل عام تعطي

مؤشرات جيدة، وكانت فوق المتوسط عند تقييم الطلاب لما تعلموه من البرنامج. مما يؤكد أن البرنامج يسير إلى الهدف النهائي نحو التطوير والتحسين وفق تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، وتحقيق الاعتراف الأكاديمي و تمكين كلية التربية من تحقيق رسالتها على أفضل وجه ممكن.

٦- دراسة وفاء عون ٢٠١٠ : (٢٣)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ارتباط البرامج المقدمة في كلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود بالإطار ألمفاهيمي للكلية وعلى مدى تطبيق المعايير الستة لانكيت "البرامج المقدمة ، نظام التقييم و التقويم ،الخبرات الميدانية ، التنوع ، تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم المهنية والموارد و الحوكمة " في كلية التربية من وجهة نظر وكيلات أقسام كلية التربية. وانتهجت الدراسة المنهج الوصفى ، و توصلت النتائج إلى توفر مؤشرات كلٍ من الإطار المفاهيمي والمعايير الستة في أقسام كلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود، وتوصلت النتائج إلى أن معيار التنوع كان الأقل توفراً بحسب آراء وكيلات الأقسام ، وقد كانت استجابات أقسام التربية الفنية والتربية الإسلامية أكثر الأقسام شغلاً لخانة غير الموجود ثم قسم الإدارة التربوية وقسم وسائل وتكنولوجيا التعليم وقسم مناهج وطرق التدريس وقسم علم النفس كانت إجاباتهم تقريبا متوازنة بين الموجود وغير الموجود بينما انفرد قسم التربية الخاصة بالإجابة على جميع المؤشرات بموجود.

٧- دراسة سعود عبيد سويد ٢٠١١ : (٢٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف على إمكانية ارتباط البرامج المقدمة في الأقسام التربوية بالإطار المفاهيمي للكلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريسة وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. و تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية في جامعة الإمام محمد بن سعود . وتوصلت النتائج أن أفراد الدراسة يوافقون إلى حد ما على امكانية تطبيق معايير انكيت الستة بالأقسام التربوية ، فالموافق على إمكانية تطبيق معايير انكيت بالأقسام التربوية بلغ نسبتة ٦٠ % ، وذلك يعني أن إمكانية التطبيق مازالت تحتاج إلى بيئة أكثر والإطلاع على بعض الخبرات سواءً بالخارج أو الداخل ، واوصت

الدراسة بتوفير المتطلبات اللازمة لدعم تطبيق معايير انكيت NCATE في الأقسام التربوية بجامعة محمد بن سعود الإسلامية.

٨- عمير سفر الغامدى ٢٠١٢: (٢٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية وتقديم تصور مقترح لها في ضوء معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد تعليم المعلمين (NCATE).

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بأسلوب " دلفاي Delph i . حيث تم اختيار عينة قوامها (٢٠) فردا، من خبراء التربية والإدارة والتخطيط التربوي، والجودة والاعتماد الأكاديمي في كليات التربية بالجامعات السعودية، تم تطبيق أداة الدراسة عليهم.

وقد بينت نتائج الدراسة تدني جهود التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية، وخاصة فيما يتعلق بالاعتماد الأكاديمي .كما تبين تأخر معظم كليات التربية في الجامعات السعودية فيما يخص التوجه نحو الاعتماد الأكاديمي، والأخذ بمفاهيمه.

٩ - دراسة على عبد الرءوف و رمضان محمود عبد العليم (٢٠١٢) : (٢٦)

هدفت الدراسة إلى اقتراح مجموعة من المتطلبات التى يجب توافرها فى كليتى التربية فى جامعة الأزهر ، والتى تؤهلها للحصول على الاعتماد الأكاديمى ، والتعرف إلى آراء أعضاء هيئة التدريس بتلك الكليتين فى مدى توافر هذه المتطلبات فى الواقع . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى ، وطبقت استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالكليتين ، وقد توصلت النتائج إلى أن معظم تلك المتطلبات تتوافر بكليتى التربية جامعة الأزهر بدرجة متوسطة لا تؤهلهما للحصول على الاعتماد

١٠- دراسة ناجى عبد الستار و ياسين موسى ناجى ٢٠١٣ : (٢٧)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة في المنظمة عينة الدراسة.و تحديد أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المنظمات التعليمية بعامة والمنظمة عينة الدراسة بخاصة.و تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تساعد الجامعة في تطوير أساليب الإدارة فيها وبما يعزز الجودة

واتجاهاتها كمسارات للتحسين المستمر وبما يضمن تبني وتطبيق أنظمة وبرامج الجودة الشاملة.

وانتهجت الدراسة المنهج الوصفى واستخدمت الاستبانة طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تكريت .و توصلت النتائج إلى :

- يؤدي إدخال إدارة الجودة الشاملة إلى تحسين المناخ المنظمي للجامعة.
- ممارسة نظم الجودة وسلوكها في العمل الأكاديمي والإداري يقود إلى تحقيق أداء أفضل لعمل الجامعة ونشاطاتها وعملياتها بشكل عام.
- يتمتع الكادر التدريسي بقدرات فكرية وذهنية لاستيعاب ثقافة الجودة وتطبيقاتها وإدارتها.
- إدارة الجودة الشاملة تفعل مشاركة العاملين في المنظمة المبحوثة وتمكنهم من حل المشاكل المتعلقة بالعمل،وتمكن الأطر البشرية من تقديم مساهماتهم ومقترحاتهم وبما يضمن تحسين بيئة العمل ومناخه وأجوائه وجعلها أكثر إيجابية.

١١- دراسة صالح أحمد عبابنة ٢٠١٤ (٢٨) :

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة ممارسة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لمعايير "إنكيت" الستة التالية: البرامج المقدمة، نظام التقييم والتقويم، الخبرات الميدانية، التنوع، تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم المهنية، الموارد والحاكمية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وتحديد درجة الاختلاف في درجة ممارسة هذه المعايير تبعا لمتغير رتبة عضو هيئة التدريس. و استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستعانت بالاستبانة كأداة بحثية طبقت على ٥٤ عضو من اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التربوية.

وتوصلت النتائج إلى أنه : تتم ممارسة معايير "إنكيت" في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية بمتوسط حسابي(٢,٦٧) ويقابل درجة ممارسة متوسطة.

ثانيا : الدراسات الأجنبية :

١- دراسة (Volkwein ; Lattuca et .al , 2006) : (٢٩)

هدفت الدراسة استخدام نموذج مفاهيمي لاختبار أثر تغيير معايير الاعتماد الأكاديمي على مخرجات عملية التعليم في الجامعات الأمريكية على مستوى مختلف الولايات. وقد شمل مجتمع الدراسة ٢٠٣ من البرامج في ٤٠ جامعة ، حيث تم جمع المعلومات من

مديري أو رؤساء أقسام ١٤٧ برنامج ، ١٢٠٠ عضو هيئة تدريس، ٤٣٠٠ خريج من خريجي عام ٢٠٠٤ ، وكذالك ٥٥٠٠ خريج من خريجي عام ١٩٩٤ . وقد اختبرت الدراسة الآثار المختلفة لتغيير المعايير على البرامج ومخرجاتها من الطلبة التي تم مراجعتها على مدى سنوات خلال فترة الدراسة. وعلى الرغم من التباين الدال بين مختلف المقاييس والمجموعات خلال عام ١٩٩٤ (قبل تقديم المعايير الجديدة) فقد بينت المؤشرات لعام ٢٠٠٤ على خبرات ومخرجات طلابية مثيرة ومدهشة وظهرت فروق دالة إحصائيا لصالح البرامج التي خرجت الطلبة عام ٢٠٠٤ ، حيث تشير النتائج إلى أن الاعتمادالأكاديمي في هذا المجال قد حقق أهدافه في تحقيق الجودة المنشودة وضمانها.

٢- دراسة Council for Higher Education Accreditation 2010 : [٣٠]

هدفت الدراسة إلى توضيح كيف يتم الاعتماد فى مؤسسات التعليم العالى فى الولايات المتحدة الأمريكية ، وكيف يستفيد الطلاب والجمهور من هذه المؤسسات المعتمدة . وتوصلت الدراسة إلى أن الاعتماد فى الولايات المتحدة هو وسيلة لضمان وتحسين جودة التعليم العالي، ومساعدة المؤسسات والبرامج باستخدام مجموعة من المعايير التي وضعتها منظمات متخصصة . ويساعد فى دعم الطلاب على تحقيق أهدافهم التعليمية.

٣- دراسة Shim, Holly S 2012 : [٣١]

هدفت دراسة القيمة المتصورة المفروضة لعملية الاعتماد لبرامج تدريب المعلمين في الجامعات الأميركية ، و تناولت هذه الدراسة الكمية جميع وكالات الاعتماد الإقليمية الست ومسح لتصورات كل أعضاء هيئة التدريس و الموظفين الإداريين على قيمة عملية الاعتماد. لتحديد القيمة المتصورة للاعتماد الوطني لبرامج تدريب المعلمين فيما يتعلق بالمكانة والهيبة، الفوائد والتكاليف، ونتائج برامج تدريب المعلمين. ،و تم قياس نتائج برامج التدريب من حيث نسب التخرج والمساعدات المالية. وأشارت نتائج الكليات المعتمدة وطنيا أنه لا يوجد فرق كبير بين الكليات العامة والخاصة فيما يتعلق بالمكانة والهيبة، الفوائد والتكاليف، ونتائج برامج تدريب المعلمين. وأن الكليات العامة تقدم المزيد من المساعدات المالية وتخرج المزيد من الطلاب عن الكليات الخاصة. وأشارت نتائج الدراسة أن الاعتماد أكثر فائدة بالنسبة للكليات العامة والخاصة

٤- دراسة Espinoza, Oscar; Gonzalez, Luis Eduardo 2013 : [٣٢]

الغرض من االدراسة هو تحليل ومناقشة نظام اعتماد التعليم العالي وبرامج البكالوريوس والدراسات العليا في تشيلي مع الأخذ بعين الاعتبار، الآثار الإيجابية والسلبية. وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي . وتوصلت النتائج : أن نظام الاعتماد التشيلي قد ساعد على وضع إجراءات دائمة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي مما أدى إلى تحسين العمليات الداخلية ، ولكن لا يزال يواجه النظام سلسلة من التحديات التي يجب التصدي لها من أجل تحسين نظام التعليم العالي ككل .

٥ - دراسة Scott, Renay M. 2014 : [٣٣]

هدفت الدراسة إلى التعرف على تعليمات وبرنامج الجودة في كليات المجتمع ومدى التزامها بالمعايير المقررة من خلال الاعتماد على الصعيدين الإقليمي والوطني واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى . وتوصلت النتائج إلى أنه يجب على موظفي كلية المجتمع فهم الدور المحدد لهم في الكلية واعتماد البرامج الأكاديمية ، فالحصول على الاعتماد أمر حاسم للحصول على المساعدات المالية الاتحادية ، وضمان نقل الساعات المعتمدة، والاعتراف بالشهادات والتراخيص.

٦- دراسة Colwell, Chris; et .al 2014 : [٣٤]

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أهمية الشراكة بين كليات إعداد المعلم ومدارس التطوير المهنى Professional development school فى تحقيق التطوير المهنى لتحسين التعليم والتعلم فى المدارس ، وسعت للإجابة عن التساؤلات التالية : ماذا تعمل معايير NCATE من وجهة نظر مديري المدارس وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة عند إدامة الشراكات مع PDS؟ و "كيف يمكن للجامعات تحسين تطبيقات PDS حتى يتسنى لجميع الشركاءأن يروا الفائدة من كل معايير NCATE؟ وعلى الرغم من وجود اتفاق واسع النطاق بين قادة المدارس وهيئة التدريس بالجامعة على أهمية المعايير، فإن هناك بعض الاختلافات الملحوظة في وظائفها

٧- دراسة Blanco Ramírez, Gerardo 2015 : [٣٥]

هدفت الدراسة إلى الوقوف على دور الاعتماد الأكاديمى فى تحقيق جودة التعليم العالى ، حيث يشكل الاعتماد فرصة لقادة التعليم العالي لإثبات جودة مؤسساتهم .

واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة الإثنوغرافية لاستكشاف كيف يمكن لمؤسسات التعليم العالي المكسيكية ، أن تشارك في عملية الاعتماد المؤسسي مع وكالة اعتماد إقليمية في الولايات المتحدة . وتوصلت الدراسة إلى : - (أ) قيمة السمعة هو الدافع الرئيسي لتحقيق الاعتماد . (ب) للاعتماد الأكاديمى العديد من المزايا منها تمكين أعضاء هيئة التدريس من عملية صنع القرار. (ج) اللغة والترجمة هي مفاهيم قيمة لفهم عملية الاعتماد.

٨- دراسة Schomaker, Rahel 2015 : ([٣٦])

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل نوعية نظام الاعتماد المصري. مع إطلالة على المنافسة العالية في سوق العمل المحلي ، وكذلك فيما يتعلق بالقدرة التنافسية الدولية للخريجين المصريين والدور المحتمل للجامعات المصرية في السوق الدولية للتعليم العالي . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى مستعينة بتحليل الوثائق والمقابلات شبه المنظمة ، مع تحليل نقاط القوة والضعف في نظام الاعتماد . وكذلك التدابير الحالية لتحسين الجودة في التعليم العالي وتوفير الآثار المترتبة على السياسات لاتخاذ مزيد من الإجراءات المتخذة من قبل صانعي السياسة المصرية لتحسين نظام الاعتماد .و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

مشاكل تنفيذ نظام الاعتماد الحالي التي تحد من قدرة وكالة الاعتماد الوطنية لتوفير الاعتماد لجميع مؤسسات التعليم العالي في مصر وضمان الجودة الشاملة للتعليم العالي . دور المراجعين له أهمية محورية في هذا السياق. وهناك مشكلة محددة والتي لم يتم تحليلها حتى الآن هو دور المؤسسات الدينية، ما يسمى مؤسسات الأزهر، في عملية الاعتماد .

من خلال استعراض مجمل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسةالحالية ، يمكن عرض مجموعة من الملاحظات على النحو التالى :

- أوضحت العديد من الدراسات الاهتمام العربى والعالمى بتطبيق الجودة والاعتماد الأكاديمى بمؤسسات التعليم العالى بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة ، لتحقيق نتائج ايجابية فى فاعليته ومخرجاته مثل دراسة موسى الشرقاوى ٢٠٠٤ ، الهلالى الشربينى واحمد البهى ٢٠٠٩ ، ودراسة Council for Higher Education 2010 Accreditation ، دراسة Scott, Renay M. 2014 .

- أكدت بعض الدراسات على ضرورة التعرف على إجراءات ومتطلبات تطبيق الجودة والاعتماد الأكاديمى فى الجامعات ، وكذلك الصعوبات والمشكلات التى تواجه ذلك مثل دراسة على عبد الرءوف و رمضان مجمود ٢٠١٢ ، موسى الشرقاوى ٢٠٠٤ ،Blanco Ramírez, Gerardo 2015.
- سعت العديد من الدراسات السابقة إلى الوقوف على واقع كليات التربية ومتطلبات تطويرها ووضع رؤى مستقبلية لتطويرها فى ضوء معايير الاعتماد الأكاديمى مثل دراسة موسى الشرقاوى ٢٠٠٤ ، ودراسة سيد سالم ومحمد أحمد ٢٠٠٦ ، ودراسة ناجى عبد الستار وياسين موسى ٢٠١٣ ، و Shim,Holly.S 2012 .
- تناولت دراسات أخرى الاعتماد الأكاديمى بمؤسسات التعليم العالى من حيث وظائفه واجراءاته مثل دراسة الهلالى الشربينى و احمد البهى السيد ٢٠٠٩ ، ودراسة Schomaker, Rahel 2015، ودراسة Blanco Ramírez, Gerardo 2015 ،، بينما اقتصرت دراسات على الوقوف على مدى تطبيق معايير المجلس الوطنى الأمريكى لاعتماد برامج إعداد المعلمين فى كليات التربية المختلفة مثل كلية التربية للبنات جامعة الملك سعود – دراسة وفاء عون ٢٠١٢ – وكلية العلوم التربوية بالأردن – دراسة صالح عبابنة ٢٠١٤ – بينما سعت دراسة مسعود عبيد ٢٠١١ إلى الوقوف على إمكانية تطبيق معايير NCATE بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بينما اهتمت دراسة عمير الغامدى ٢٠١٢ بالوقوف على واقع التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية فى ضوء معايير NCATE .
- انتهجت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفى ، فيما عدا دراسة Blanco Ramírez, Gerardo التى استخدمت اسلوب دراسة الحالة الاثنوغرافية .
- أفادت العديد من الدراسات السابقة فى بعض جوانب الإطار النظرى للدراسة الحالية من حيث بيان أهمية مشكلة الدراسة ، والمفاهيم المتعلقة بالاعتماد الأكاديمى ومبررات الأخذ به مثل صالح عبابنة ٢٠١٤ ، ستيف ليلى ٢٠٠٧ ، دراسة الغامدى ٢٠١٢ ، دراسة Colwell, Chris; et .al 2014 .
- استفادت الدراسة الحالية من بعض الدراسات السابقة فى بناء أداة الدراسة ، والتصور المقترح مثل دراسة الهلالى الشربينى وأحمد البهى ٢٠٠٩ ، و دراسة فاء عون ٢٠١٢ .

- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى تناول الاعتماد الأكاديمى ومتطلبات الأخذ به فى مؤسسات التعليم العالى ومنها كليات التربية . و تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث تركيزها على متطلبات تاهيل كلية التربية جامعة دمياط للاعتماد الأكاديمى الدولى فى ضوء معايير NCATE ، فلم تهدف إليه أى من هذه الدراسات ، ولم تتخذها موضوعا لها ، ومن ثم تعد الدراسة الحالية الأولى من نوعها فى تناول متطلبات تاهيل كلية التربية جامعة دمياط للاعتماد الأكاديمى الدولى فى ضوء معايير NCATE.

ب : الإطار المفاهيمى حول الاعتماد الأكاديمى :

١- مفهوم الاعتماد الأكاديمى :

إن مصطلح الاعتماد Accreditation من المصطلحات الحديثة نسبيا ، وقد بدأ استخدامه فى الكتابات العربية مع بداية عقد التسعينات نتيجة لظهور العديد من المتغيرات الدولية وشيوع استخدام مفاهيم الجودة فى المؤسسات التعلميمية . حيث ظهر الاعتماد أول ما ظهر فى الولايات المتحدة الأمريكية ثم انتقل إلى أوروبا ، ومنها بدأت ثقافة الاعتماد فى العديد من دول العالم المتقدم والنامى ، وبدأت المؤسسات التعليمية تسعى إلى تطوير أنظمتها وبرامجها بما يتفق والمعايير الموضوعة ، سعيا للحصول على الاعتماد الأكاديمى ، من قبل جهات الاعتراف المحلية والدولية . (٣٧)

وهناك تعريفات كثيرة للاعتماد منها – على سبيل المثال – أنه :

" مجموعة من الإجراءات التي تقوم بها جهة خارجية لتتأكد من أن المؤسسة التعليمية تحقق الحد الأدنى من معايير الجودة المتعلقة بالجوانب الأكاديمية والإدارية والخدمات، ولوضع هذا المفهوم موضع التطبيق" .(٣٨)

وهو " مجموعة العمليات أو الإجراءات أو المعايير التي تقوم الجهة المنوط بها الاعتماد الأكاديمي من التحقق من أن جامعة أو كلية أو مؤسسة من المؤسسات التعليمية تتحقق فيها الشروط أو المعايير وتتوافر لها الإمكانات المادية والبشرية ، وبما يتناسب مع التطلعات الاجتماعية، والتحديات العالمية والتطورات في الحقول التي تقوم بتدريسها ". (٣٩)

وهو "إدارة فعالة ومؤثرة لضمان الجودة فى العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطويرها، وهو تأكيد وتشجيع للمؤسسة التعليمية على اكتساب شخصية مميزة بناء على منظومة معايير أساسية تضمن قدرا متفقا عليه من الجودة ". (٤٠)

وهو " نشاط مؤسسى علمى موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم و البرامج الدراسية وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية واستمرارية تطويرها "(٤١)

وهو" اعتراف بأن برنامجا تعليميا معينا أو مؤسسة تعليمية قد وصلت إلى مستوى معيارى محدد "وهذا التعريف يركز على القرار بمنح الاعتماد الذى تتخذه الهيئة المخولة باتخاذ هذا القرار لكن اتخاذ القرار بالاعتماد يستند إلى عمليات التقويم الخارجى الذى تجريه هيئة الاعتماد لعناصر البرنامج التعليمى أو المؤسسات التعليمية وبرامجها توصلا إلى الحكم على مستوى جودة هذه العناصر وعلى وفائها بالشروط أو المستويات المطلوبة لمنح الاعتماد . (٤٢)

وهو "عملية تقويم واعتراف وإجازة لبرنامج دراسى تقوم به منظمة أو هيئة علمية متخصصة ، وتقرر بأن البرنامج يحقق الحد الأدنى الضرورى من معايير الكفاءة والجودة الموضوعة سلفا من قبل الهيئة أو المنظمة " (٤٣)

وهو "عملية مراجعة الكليات والجامعات والمؤسسات والبرامج للحكم على جودتها التعليمية – ومدى نجاحها في خدمة الطلاب والمجتمع. ونتيجة لهذه العملية، في حال نجاحها، هو منح والاعتماد ".(٤٤)

ويقصد بالاعتماد في مجال إعداد المعلم هو " عملية الاعتراف بمؤسسة إعداد المعلمين من قبل الخبراء والتنظيمات المهنية المختصة في ضوء المعايير المعدة لهذا الغرض".(٤٥)

من المفاهيم السابقة يتضح أن هناك من ينظر إلى الاعتماد الأكاديمى باعتباره اعترافا من قبل هيئة علمية محددة ، بجودة ما تقوم به المؤسسة التعليمية من ادوار مما يجعلها موضع ثقة المستفيدين منها . وهناك من ينظر إلى الاعتماد الأكاديمى بوصفه مجموعة من المعايير والشروط وهنا يستند الاعتماد على مفهوم المعايير . وقد ينظر إلى

الاعتماد الأكاديمى بأنه العملية التى يتم من خلالها تأكيد الجودة ، ويتضح هنا الارتباط بين الاعتماد الأكاديمى ومفهوم الجودة .

وتأسيسا على ما سبق فإن الاعتماد الأكاديمي يمثل نشاطا تطوعيا تقوم به مؤسسات غير حكومية بهدف تشجيع ومساعدة المؤسسات التعليمية على تطوير وتحسين برامجها بشكل مستمر، حيث تتأكد هذه المؤسسات المعنية بالاعتماد الأكاديمي من توافر الحد الأدنى من معايير الكفاءة والجودة المحددة مسبقًا. وكما هو واضح فإن الاعتماد الأكاديمي يقوم على معايير دقيقة، ومؤشرات واضحة وقابلة للقياس لكل كفاية يلزم توافرها في الخريج، وكذلك كل هدف تم تحديده للمؤسسة مسبقاً، وهو بذلك يشكل دوافع قوية لتأمين جودة التعليم ونوعية المعرفة المنتجة تمهيدا للتوجه نحو مستوى الأداء العالمي في المؤسسات التعليمية.

٢- أنواع الاعتماد الأكاديمى :

تعددت آراء الكتاب والباحثين حول أنواع الاعتماد الأكاديمي ، ومن خلال اطلاع الباحثة على أدبيات الموضوع ، فإن أبرز تصنيفات الاعتماد الأكاديمي تتلخص في ثلاثة أنماط هي:

أولاً: تقسيم الاعتماد الأكاديمي إلى نوعين كما جاء في كل من الهلالى الشربينى (٢٠١٠)(٤٦) ، و عبد الوهاب النجار (٢٠١١)(٤٧) ، وعلى الشخيبى وآخرون (٢٠١٢)(٤٨) ، ودراسة U.S. Department of Education(2015) (٤٩) . حيث أشارت هذه الدراسات إلى ان الاعتماد الأكاديمي ينقسم إلى:

أ- الاعتماد المؤسسى **Institutional Accreditation**

هو الذى يركز على تقييم الأداء بالمؤسسة التعليمية بصورة شاملة ، من خلال الموافقة على ما تتضمنه المؤسسة أو تقدمه من مدخلات وعمليات ومخرجات فى سبيل تحقيق الأهداف المحددة لها. استنادا إلى معايير تحددها جهة الاعتماد. وهذه تتضمن معايير تخطيطية ومعيارية تختص بالمبنى الجامعى ومساحته، ومعايير أكاديمية تختص بالبرامج التعليمية، والأساتذة والطلاب. وغيرهم ، ومعايير تختص بالهيكل الإدارى والموظفين والعاملين، ومعايير مالية تختص بالموارد المالية والموازنة ، ومعايير الخدمات العامة، ومعايير النشاطات اللاصفية.

ب- الاعتماد التخصصى Subject Program Accreditation

وهو الذى يركز على الاهتمام بالبرامج الأكاديمية التخصصية التى تطرحها المؤسسة بشكل متفرد ، وذلك من خلال الاعتراف بالبرامج والخدمات التعليمية التى تقدمها المؤسسة التعليمية سواء كانت قسما تعليميا أو كلية جامعية لاستيفاء معايير الجودة النوعية المعتمدة فى المحتوى التعليمى للبرامج الدراسية وأعضاء هيئة التدريس وخبراتهم ونشاطاتهم البحثية، وطرق التقويم والامتحانات وطرق التدريس المتبعة. (٥٠)

ثانيا : تقسيم الاعتماد الأكاديمي إلى ثلاثة أنواع كما جاء في كل محمد عطوة (٢٠٠٨)(٥١) ، ومراد (٢٠٠٧) (٥٢) حيث يتفقون على تقسيم الاعتماد الأكاديمي إلى الأنواع التالية:

أ- الاعتماد المؤسسي .

ب- الاعتماد البرنامجي .

ج: الاعتماد المهنى :

ويختص بالاعتراف بجودة وأهلية الأشخاص لممارسة المهنة ، وبذلك يعرف بانه الاعتراف بالكفاية لممارسة مهنة ما فى ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات مهنية متخصصة على المستوى المحلى والإقليمى . ويهدف الاعتماد المهنى للمعلم إلى تجويد مستوى المعلم والاعتراف به محليا وإقليميا وعالميا ، فالاعتماد المهنى للمعلم سلسلة متصلة الحلقات تبدأ باعتماد كليات التربية وغيرها من مؤسسات إعداد المعلم والتأكد من استيفائها للشروط والمعايير المطلوبة ، ثم الترخيص للخريجين لمزاولة المهنة ، ثم تجديد الترخيص بشكل دورى لضمان استمرارية التنمية المهنية والالتزام بأخلاقيات المهنة . (٥٣)

ثالثًا: تقسيم الاعتماد الأكاديمي وفقًا للمنطلق أو المنظور الذيُ أعتمد عليه في التقسيم أومنح لقب الاعتماد ، فقد ذكر الدهشان (٢٠٠٧) (٥٤) ، والبحيري (٢٠٠٥) (٥٥) عددا من المنطلقات في تصنيف الاعتماد ويتفرع من كل منطلق عدد من الأنواع هى :

أ- تصنيف الاعتماد وفق صفة الاعتماد ، وينقسم إلى ثلاثة أنواع هي :

- التقويم أو الاعتماد .

- الشهادة . - الترخيص أو التصريح

ب- تصنيف الاعتماد وفق موضوع الاعتماد ، وينقسم إلى نوعين هما:

- الاعتماد المؤسسي .
- الاعتماد التخصصي.

وتأسيسا على ما سبق يمكن التمييز بين الأنواع الثلاثة التالية من الاعتماد :

- **الاعتماد المؤسسى/ الأولى/ العام** . ويمنح تأهيلاً أوليا ومبدئيا للمؤسسة التعليمية كوحدة متكاملة، ويعد خطوة مبدئية وضرورية .
- **الاعتماد البرنامجى/ الخاص** . ويعد اعترافًا بالكفاءة الأكاديمية لبرنامج دراسي معين تقوم به هيئة تعليمية متخصصة ، وتقرير أن البرنامج يحقق معايير الجودة النوعية المحددة.
- **الاعتماد المهنى** . ويعني الاعتراف بالكفاية لممارسة مهنة ما في ضوء معايير محددة من قبل هيئات متخصصة في هذا الشأن كالنقابات والاتحادات أو الروابط المهنية الخاصة بكل مهنة.

مما سبق يتضح أن جميع أنواع الاعتماد التي تم ذكرها تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز

للمؤسسة التعليمية كاملة أو لأحد جوانبها، مما يتيح لها ولبرامجها وخريجيها وكذلك أعضاء هيئة التدريس فيها احتلال موقعا مرموقًاً بين المؤسسات الأخرى سواءً على المستوى المحلي أو الدولي.

٣- أهداف الاعتماد الأكاديمي:

ثمة العديد من الأهداف التى يحققها اعتماد كليات التربية باعتبارها المؤسسة المنوط بها إعداد وتكوين المعلمين ، وذلك على النحو التالى :

- توفير المتطلبات الضرورية التربوية والفنية والمادية ، وجميع الإمكانيات اللازمة لقيم الكلية بأداء رسالتها .
- وجود سياسة واضحة لقبول الطلاب قائمة على معايير علمية مقننة تكشف عن القدرات والميول الحقيقية للطلاب التى تؤهلهم لدراسة العلوم التربوية وامتهان مهنة التعليم .
- توافق محتوى برامج إعداد المعلم والأنشطة المرتبطة به وأساليب تدريسه مع المعايير القومية والعالمية فى اعتماد برامج إعداد المعلم .

- توفير منظومة فى المعايير يمكن الاحتكام إليها عند اعتماد برامج التربية العملية ، والتحقق من الالتزام بهذه المعايير مما يزيد فى كفاءة تلك البرامج فى تحقيق التدريب الفعال للطلاب
- الحرص على تنمية أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وتطويرها من خلال توفير برامج وأساليب التنمية المهنية ، مما يحسن من قدرتهم ويزيد فى فاعليتهم فى أداء أدوارهم الجامعية المختلفة.
- توفير المقومات الأساسية للقيام بالبحث العلمى التربوى ، من خلال تاكيد إعداد الباحثين فى التخصصات التربوية المختلفة ، وتأكيد مفهوم المعلم الباحث القادر على القيام ببحوث الأداء لمواجهة المشكلات التربوية التى تواجهه أثناء الخدمة .
- تشجيع الانفتاح على المجتمع من خلال التأكيد على توثيق صلات الكلية بالمجتمع المحلى بما تقدمه من أنشطة وفعاليات فى مجال التعليم والتدريب والتثقيف . (٥٦)
- التاكد من أن كليات التربية قد حققت الحد الأدنى من المتطلبات الضرورية لضمان نوعية جيدة من الخريجين .
- تقويم نوعية برامج إعداد المعلمين بصورة دورية ومستمرة من قبل جهة علمية محددة .
- تقديم معلومات دقيقة لخريجى التعليم الثانوى عن مستوى برامج إعداد المعلمين لمساعدتهم فى اختيار مهنة التعليم .
- إيجاد نوع من المنافسة بين الجامعات المصرية والعربية فيما يتعلق بتحسين برامج إعداد المعلمين .
- المساهمة فى تخطى الفجوة بين خريجى كليات التربية المختلفة من حيث المهارات والمعارف العلمية .
- تشجيع كليات التربية على التطوير والتحسين المستمر من خلال التقويم الذاتى والقيام بمراجعات دورية لبرامجها العلمية وإمكاناتها المادية والبشرية . (٥٧)

مما سبق يتضح أن الاعتماد الأكاديمى يستهدف ضمان الجودة وتحقيقها في برامج كلية التربية ، إضافة إلى ضمان إعداد معلمين على مستوى عال من المعرفة والكفاءة والمهارة في مجال التخصص ، ولا يتأتى حصول كلية التربية وبرامجها على الاعتماد إلا من خلال تقويم مستوى جودتها وضمان حد مقبول له في ضوء المعايير المحددة للجودة. فالاعتماد

الأكاديمي كمدخل تطويري يؤدي إلى ضمان جودة أداء المؤسسة التعليمية والتحسين المستمر في مخرجاتها.

٤- أهمية الاعتماد الأكاديمى لكليات التربية :

تبرز الحاجة إلى نظم الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية مع تزايد الحراك الدولي للطلاب والباحثين وأساتذة الجامعات، ومع تزايد حدة المنافسة بين الجامعات المختلفة محليا وإقليميا وعالميا. وتتضح أهمية الاعتماد الأكاديمي من المزايا التي تتحقق لكليات التربية حين الأخذ به ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: (٥٨) .

- وضوح البرامج الأكاديمية وشفافيتها.
- توفير معلومات واضحة ودقيقة للجهات المعنية بأهداف البرامج التي تقدمها الكلية .
- ضمان اتساق أنشطة وبرامج الكلية مع معايير الاعتماد الأكاديمي ومتطلبات المهنة، وحاجة الجامعة، وطموحات أفراد المجتمع.
- توفير آلية لمساءلة المعنيين بإعداد البرامج، وتنفيذها، والإشراف عليها.
- التحسين المستمر للبرامج في ضوء متطلبات العصر.
- تسيير العمل الأكاديمي وفق منظومة فعالة توفر الرضا لجميع العاملين.
- رفع مستوى التعاون والتفاعل و الدافعية للعمل والإنتاج بين أعضاء هيئة التدريس في الكلية .

و تتمثل أهمية الاعتماد الأكاديمى لكليات التربية فى قيامه بتحقيق الوظائف التالية:

- التأكد من أن الكلية أو البرنامج تتوافر به مستويات محددة من الجودة.
- تسهيل انتقال الطلاب من كلية لأخرى ومن جامعة لأخرى .
- مساعدة الجهات الخاصة والحكومية فى تحديد الكليات والبرامج التى يمكن أن توجه إليها الاستثمارات .
- حماية الكلية ضد مخاطر الضغوط الداخلية والخارجية .
- وضع أهداف للتطوير الذاتى للبرامج الضعيفة .
- تضمين جميع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين فى عملية التخطيط والتقويم المؤسسى .

- تحديد معايير لمنح الشهادات والتراخيص التى تسمح بمزاولة المهنة وتقييم المقررات التى تقدم فى سبيل الحصول على هذه الشهادات . (٥٩)

يتضح مما سبق أن تطبيق مفهوم التقويم والاعتماد فى كليات التربية يسهم فى ضمان درجة معقولة من الجودة فى أدائها. مع تقديم الأساس الذي تبني عليه عمليات التطوير والتحديث المستمرة. ويساعد على تطوير وتقدم مهنة التعليم ، ويضمن خصوصية المؤسسة وتفردها. بالإضافة إلى توفير آلية لمساءلة جميع المعنيين بالإعداد والتنفيذ والإشراف على برامج إعداد المعلمين .

٥- خصائص الاعتماد الأكاديمى:

يتسم الاعتماد الأكاديمى بالخصائص التالية: (٦٠)

- الاعتماد ضرورة حتمية لضمان جودة التعليم ، فهو حافز على الارتقاء بالعملية التعليمية ككل، ومبعث على اطمئنان المجتمع لخريجى هذه المؤسسة وليس تهديدا لها.
- كل نظام للاعتماد له مزاياه وعيوبه.
- أن نظم الاعتماد تتخذ مداخل متنوعة ، وتختلف باختلاف المجتمعات واختلاف النظم التعليمية وفلسفتها وإمكانياتها ، ولذلك فلا ينبغى الأخذ بنظام اعتماد معين فى دولة معينة ، والعمل بموجبه فى نظام تعليمى آخر فى دولة أخرى ، وإنما يمكن الإفادة منه فى الجوانب التى تتلاءم مع طبيعة النظام التعليمى المراد تطبيق الاعتماد فيه.
- الاعتماد يهدف إلى تصنيف أو ترتيب Ranking المؤسسات التعليمية .
- أن نظام الاعتماد ينبغى الا يقتصر على الجامعات وحدها، بل يمتد ليشمل منظومة التعليم العالى بكل مؤسساته ومعاهده.
- الاعتماد لا يهتم فقط بالمنتج النهائي للعملية التعليمية ولكن يهتم بنفس القدر بكل جوانب ومقومات المؤسسة التعليمية، فنظام الاعتماد لا يعتمد علي تقويم نتائج المؤسسة، ولكنه يعمل علي تقويم مدخلاتها وعملياتها ، فإذا كانت المدخلات والعمليات جيدة،فإنه يفترض أن تكون الجودة التعليمية جيدة.
- الاعتماد ليس حجراً على الحرية الأكاديمية للمؤسسة أو تعرضاً لقيمها.
- هيئات الاعتماد ليست فى جميع الأحوال تابعة للحكومة أو الولاية أو الوزارة ، بل قد تتبع هيئة مستقلة.

- الاعتماد لا يحقق ضبط جودة المؤسسة أو البرنامج فقط ، بل اعتراف بأن الدرجة العلمية التى تمنحها تختلف عن الدرجة التى تمنحها غيرها من المؤسسات التعليمية المعتمدة الأخرى على المستوى القومى والعالمى، فهو لا يحقق مزايا للمؤسسة التعليمية فقط، بل يؤكد مصداقية واحترام المؤسسة والثقة بها من قبل المجتمع والمؤسسات المهنية والعلمية المحلية والدولية .

مما سبق يتضح أن المؤسسات التعليمية أصبحت في مختلف دول العالم مطالبة بضرورة حصولها على نوع من الاعتراف أو الاعتماد لضمان جودة مخرجاتها، وتحقيق قيمة حقيقية لها ولخريجيها وأساتذتها، بحيث تمكنها من التعامل مع مثيلاتها في مختلف دول العالم على قدم المساواة.

٦- أسس ومبادئ الاعتماد الأكاديمي :

هناك ثلاثة مبادئ أساسية للاعتماد الأكاديمي، حددها المجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين (NCATE) هي: (٦١)

المبدأ الأول : الدلائل على تعلم الطلاب :

- معلومات عن المقررات الدراسية.
- معلومات عن المعلومات التي سيقومون بتدريسها.
- مهارات التدريس وأساليب وطرق التدريس.

المبدأ الثاني : تقويم صادق لتعلم الطلاب:

- أساليب تقويم مناسبة لما يتعلمه الطلاب.
- دلائل على صدق التقويم .

المبدأ الثالث : التعليم المؤسسي :

- دلائل على تقويم البرامج وتطويرها .
- نظام للتحكم في الجودة من خلال فحص مكونات البرامج وتقويمها .

٧- مقومات نجاح الاعتماد الأكاديمى :

وتكمن مقومات نجاح الاعتماد في كليات التربية فى النقاط التالية :

- إيجاد ثقافة الاعتماد وضمان الجودة بين العاملين في المؤسسة التعليمية او الجامعية حتى يجد هذا النظام مساندة .

- نشر ثقافات أخرى مساندة يلزم تأكيد مفاهيمها وإشاعتها بين مختلف العاملين بالكلية ومن أمثلتها ما يلي :

* ثقافة الصدق مع الذات في قياس أداء المؤسسة بما يضمن أداء أدوارها المختلفة وفق معايير موضوعية أساسها الدقة والجدية والالتزام والجودة .
* ثقافة التواصل المعرفي واحترام ماتطرحه الأجيال الجديدة من أفكار والاستفادة من المعارف العالمية .
* ثقافة الانجاز والعمل المنتج بعيدا عن إضاعة الوقت . (٦٢)

كما تتمثل مقومات نجاح الاعتماد الأكاديمى في التالي:-

- وجود رسالة مؤسسية مناسبة لمستوى كلية التربية كمؤسسة تعليمية ، وأن تكون لديها أهداف تعليمية تتفق مع رسالتها.
- امتلاك مصادر وموارد مناسبة لتحقيق الرسالة والأهداف التعليمية.
- وجود نظام توثيق أعمال الطلاب المرتبطة بالأهداف التعليمية ، ودلائل على أن الكلية تحقق أهدافها.
- ضمانات تؤكد مقدرتها على إمكانية استمرارها في تحقيق رسالتها وأهدافها.

وتتطلب عملية التحقق من الجودة عمل تقييم داخلي للمؤسسة التعليمية والذي يعرف بالتقييم الذاتي ، ثم إجراء التقييم الخارجي والذي يتم من خلال هيئة وطنية مستقلة وفي ضوء معايير ومستويات محددة ، مع مراعاة السياق المؤسسي والوطني والإقليمي لتلك المعايير والمستويات . (٦٣)

٨- إجراءات الاعتماد الأكاديمى :

تشمل الإجراءات المحددة من قبل المجلس الوطني لاعتماد تعليم المعلمين NCATE للحصول على الاعتماد الأكاديمى ما يلى : (٦٤)

أ- **تحديد المعايير** Standards :حيث تقوم الهيئة المعنية بالاعتماد وبالتعاون مع المؤسسة التعليمية ببناء ووضع المعايير التي ينبغي على المؤسسة التعليمية أو البرنامج تلبيتها للحصول على الاعتماد، ويتم تقييم المؤسسة في ضوء تلك المعايير.

ب- **إجراء الدراسة الذاتية** :Self-Study : تقوم المؤسسة التعليمية أو البرنامج بإعداد ملخص مكتوب عن أدائها في ضوء المعايير التي تم تحديدها من قبل هيئة الاعتماد ، وذلك من

خلال تحديد وفهم نواحي القوة ونواحي الضعف ، مع الأخذ بعين الاعتبار عند إجراء التقييم الذاتي عدد من المفاهيم الرئيسة ، فيما يلي :

- عملية التقييم الذاتي عملية تعاونية تشاركيه تشمل جميع العاملين والمنتمين للمؤسسة.
- مصداقية عملية التقييم الذاتي فيما يتعلق بنواحي القوة ونواحي الضعف.
- ينبغي أن تكون عملية التقييم الذاتي قادرة على تطوير المؤسسة وتحقيق تميزها.
- يجب أن يعين فريق لقيادة الدراسة الذاتية ممن تتوافر لديهم الدافعية للتغيير والتحسين.

ج- **التقييم الميداني** One-Site Evaluation :

يقوم فريق من قبل هيئة الاعتماد بإجراء زيارة ميدانية للمؤسسة التعليمية أو البرنامج، ويحدد من خلالها مدى توافر المعايير الموضوعة من قبل الهيئة المعنية بالاعتماد ويكتب تقريرها بذلك، وخلال هذه الزيارة يتم فحص البيانات الواردة في تقرير الدراسة الذاتية، وإجراء مقابلات مع العاملين للتأكد من دقة وجودة الدراسة الذاتية.

د- **الإعلان – النشر** Publication :

عندما تقتنع هيئة الاعتماد بتوافر المعايير المحددة لدى الجهة المتقدمة بطلب الاعتماد فإنه يتم اتخاذ القرار بمنح هذه الجهة الاعتماد، وتصنيفها في القائمة الرسمية للجهات المعتمدة، ومن ثم يتم إعلانها ونشرها، وقد يكون القرار تأجيل الاعتماد ، أو حجب الاعتماد نهائيا .

هـ- **الرقابة** Monitoring :

تخضع المؤسسة التعليمية أو البرامج المعتمدة لمراجعة ورقابة دورية من قبل هيئة الاعتماد المعنية للتأكد من الاستمرار في توفير المعايير المطلوبة خلال فترة الاعتماد، وعادة ما يتخلل هذه المراجعة والرقابة زيارات ميدانية للمؤسسة أو البرامج المعنية.

و- **إعادة التقييم** Re-evaluation :

تقوم هيئة الاعتماد بإعادة تقويم المعهد أو البرنامج بشكل دوري وتحديد ما إذا كان مستمرا في المحافظة على توافر المعايير ومتطلبات الاعتماد أم لا.

ويتضمن نظام الاعتماد المبنى على الأداء فى إطار هيئة الانكيت (NCATE) وجود مراجع نظير للوحدة او الكلية المعنية بالإعداد المهنى للمعلمين ، وتتم المراجعة فى ضوء معايير هيئة الاعتماد وبعض المعايير التى يتم تطويرها استنادا إلى البحوث التى تتم على المستوى القومى ، وفى ظل هذا النظام يستند الاعتماد على وجود دليل يؤكد أن

الطلاب المرشحين للعمل بمهنة التدريس يلمون بالمادة العملية ، وان لديهم القدرة على تدريسها بفعالية تساعد التلاميذ على التعلم ، كما أن لديهم القدرة على ربط النظرية بالتطبيق والممارسة بفعالية داخل الفصول بالمدارس .

ويتطلب الاعتماد مراجعات لبرامج الكلية الفردية ، ومراجعات ميدانية للكلية ككل . ويتولى فريق المراجعين الخاص بهيئة الاعتماد تنفيذ المراجعات الميدانية وتحديد إمكانية الكلية على تقديم برامجها بشكل فعال وتقويم جودة الطلاب المعلمين والخريجين من خلال قياس قدراتهم على تطبيق المعرفة والمهارات والترتيبات المطلوبة لمساعدة الطلاب على التعلم .

ولتحصل المؤسسة على موافقة من هيئة الاعتماد بإجراء المراجعة الأولى ، يجب أن تقدم طلب إلى رئيس الهيئة توضح فيه رغبتها فى الحصول على الاعتماد من الهيئة وذلك قبل الزيارة الأولى بسنتين أو أكثر وأن تقدم الوثائق التى تؤكد توافر الشروط والوثائق المطلوبة للمراجعات الخاصة بالبرامج قبل الزيارة بثلاثة فصول دراسية على الأقل . (٦٥)

ويشترط المجلس على المؤسسة الراغبة فى الحصول على الاعتماد الأكاديمى لبرامج إعداد المعلم أن : (٦٦)

- يعرف الخريجون المادة الدراسية وكيف يعلمونها بفاعلية .
- تطور مؤسسة إعداد المعلم نظام تقييم للطلاب طول فترة دراستهم بالبرنامج ، على أن يشمل نظام التقييم معالم (Benchmark) لمستويات الأداء .
- يكون أعضاء هيئة التدريس القدوة فى التدريس الفعال.
- يبين الخريجين أنهم قادرون على تدريس طلاب من خلفيات متنوعة .
- يستطيع الخريجون استخدام التقنيات الحديثة بفاعلية .
- تعمل مؤسسة إعداد المعلم والمدارس كشركاء لتصميم وتنفيذ برامج الإعداد .

ج- مبررات الاهتمام بالاعتماد الأكاديمى لكلية التربية جامعة دمياط فى ضوء معايير NCATE

يتضح من العرض السابق للاعتماد الأكاديمى أن له الكثير من الإيجابيات التى من شأنها النهوض بالمؤسسة التعليمية التى يطبق فيها ، لذا فإن ثمة العديد من الدواعى أو المبررات للأخذ به وتطبيقه فى كلية التربية جامعة دمياط كمؤسسة لإعداد المعلم ، منها : (٦٧)

- التطور فى ادوار المعلم والذى فرضته التغيرات المعاصرة والذى يتطلب إعداد خاصا ، فأصبح على المعلم القيام بأدوار جديدة تتعدى حدود أدواره التقليدية ، كدوره موجها ومرشدا لتلاميذه ، وخبيرا فى تقويم الأداء ، وفى تقنيات التربية ووسائلها ، وانطلاقا من هذه الأدوار المتطورة فإن الحاجة ماسة إلى الاعتماد الأكاديمى .
- مواجهة السلبيات فى عملية إعداد المعلم ، حيث تزداد الشكوى من هبوط مستوى الخريجين ، وتدنى مستواهم من خلال أى منظور مقارن بالمستويات العالمية .
- الاتجاه المتزايد نحو تدويل التعليم الجامعى التى تحرص على ترسيخه ونشره منظمة اليونسكو ، وذلك من منطلق أن المعرفة عالمية الطابع ، ومن مظاهر التدويل التعاون بين الجامعات فى العالم من خلال إقامة قنوات للتبادل العلمى وبرامج للإشراف المشترك .
- دعم مشروعات تطوير كليات التربية ، وهو أحد المشروعات الرئيسة الستة لاستراتيجية تطوير التعليم العالى فى مصر ، والتى بدأت وزارة التعليم العالى فى تنفيذها عام ٢٠٠٢ ، ويعتبر الاعتماد الأكاديمى من الآليات الداهمة لمشروع التطوير .

وتوجد مجموعة من المؤشرات على أهمية اعتماد برامج كليات اعداد المعلمين من قبل NCATE منها : (٦٨)

- أن NCATE منظمة غير حكومية تتضمن فى عضويتها شراكة فاعلة مع ما يزيد عن ٣٣ منظمة دولية مهنية ، اتحدوا معا لضمان أعلى مستوى من الجودة فى إعداد المعلمين .
- ضمان أن خريجى كليات التربية المعتمدة من قبل NCATE يحصلون على تدريب ميدانى عميق يضمن لهم مسئولياتهم التدريسية من أول يوم من دخولهم إلى الصف الدراسى ، وليس من خلال التدريب أثناء الخدمة .
- ضمان المعرفة بالمحتوى الدراسى التخصصى للمعلم ، وكيفية تنويع طرائق التدريس لضمان تعلم تلاميذه .
- ضمان إدارته للصف مع وجود تنوع واسع المدى فى الخلفيات الثقافية والمعرفية والتحصيلية للتلاميذ.
- ضمان حصول المعلم على معرفة واسعة وثقافة عامة .

- ضمان تفسير المعلم لاستخدامه لاستراتيجية معينة فى التدريس ، دون غيرها استنادا إلى نتائج البحوث التربوية و أفضل الممارسات التدريسية .
- ضمان قيام المعلم بالتفكر فى ممارساته وتغييره لطرائق أدائه واستمرارية نموه المهنى .
- ضمان حصوله على خبرات علاجية متنوعة تخص التلاميذ من الحضانة إلى الثانوى ، من خلال برنامج إعداد يتسم بالتماسك .
- يوجد إجماع واسع بين الباحثين وصناع القرار على أن جودة إعداد المعلمين مكونا أساسيا لجودة المدرسة ، إن لم تكن هى المكون الأساسى .
- اهتمام NCATE بأداء الطلاب المعلمين والبرهنة على ذلك ، والتركيز على الأبحاث القائمة على الأداء ، وتحسين التربية العلاجية ، والتركيز على مفهوم التنوع ، والاستخدام الفعال للتكنولوجيا ، ويساعد NCATE فى ذلك عضوية ٣٣ منظمة تربوية ، تعمل من خلالها وتساعد على تحقيق معاييرها للاعتماد الأكاديمى .

وفى ضوء ما سبق تتضح مبررات التحول إلى نظم الجودة والاعتماد في كليات التربية – ومنها كلية التربية جامعة دمياط – إلى العديد من المتغيرات العالمية والإقليمية الدافعة إلى هذا التحول ، ويمكن تفصيل مبررات الاهتمام بالاعتماد الأكاديمى لبرامج كلية التربية جامعة دمياط فى ضوء معايير NCATE ، فى المبررات التالية :

١- ضرورة انطلاق المعلم إلى العالمية استنادا إلى المحلية :

حيث أصبح العالم أشبه بقرية صغيرة بفضل وسائل الاتصال والإعلام ، ومن هنا نادت كثير من المنظمات التربوية والأبحاث المتخصصة بما يسمى العالمية بوصفها عملية Internationalization ، لا سيما فى التعليم العالى ، التى تجعل الطالب جزءا من العالم أجمع ، على الرغم من احترامه وتقديره لثقافته ودينه وقيمه ، إلا ان عليه أن يحترم المخالفين له فى الرأى والجنس والدين والوطن والمستوى الاقتصادى والاجتماعى ، وان يجتهد فى إيجاد أرضية مشتركة للتفاعل معهم بعيدا عن أى اختلافات ، وهذه صيغة يجب أن يعاد وفقا لها تخطيط المناهج وتدريب المعلمين ، حسث تعتبر العالمية تحديا جديدا للجامعات فى كل أرجاء العالم ، وهو المر الذى تتفاعل معه الجامعات المصرية بما يضمن تأثيراتها العالمية . (٦٩)

٢- تلبية متطلبات الجودة والتصنيف الدولى للجامعات :

اصبحت محاولات التجديد النوعى فى الجامعات تشكل هاجسا كبيرا لدى القائمين عليها ، إذ أصبحت الجودة الشاملة مطلبا تسعى الجامعات إلى تحقيقه ، ولتؤدى الجامعة دورها المناط بها وتحقق أهدافها المرجوة منها ، لابد أن تخضع برامجها ومناهجها إلى عملية تقييم تأخذ فى الاعتبار كل العوامل والمكونات والظروف المحيطة ، وذلك بهدف تحديد مواقع الخلل والضعف من أجل السعى لاصلاحها وتحسينها بما يحقق مستهدفاتها ، ويعد تطبيق نظام الجودة والاعتماد الأكاديمى من أهم الطرق العلمية للارتقاء بمؤسسات التعليم العالى وتحسين مستوى خريجيها وزيادة قدرتهم التنافسية على كافة الأصعدة . (٧٠)

٣- مواجهة التحديات الثقافية للعولمة :

على الرغم من تأثيرات العولمة فى كل الأنظمة التعليمية ، فإن هناك تأثيرات نوعية للعولمة تمثل تحديات قوية لمؤسسات التعليم الجامعى والعالى المعاصرة . وهذه التحديات تهدد إمكانات هذه المؤسسات وجودة مخرجاتها ، وفى مقدمة هذه المشكلات والتحديات ما يلى : (٧١)

- عدم قدرة منظمات التعليم الجامعى والعالى الحكومية على مواجهة المنافسة القادمة من الجامعات الأجنبية ذات الحركة الأسرع والمرونة والأقدر على التكيف مع متطلبات سوق العمل وتطورات تقنيات التعليم من ناحية اخرى .
- انحصار الجامعات الحكومية ومؤسسات التعليم العالى فى الحيز المحلى ، وعدم انطلاقها إلى التعامل مع المصادر العالمية (الخارجية) سواء فى استقطاب الطلاب او أعضاء هيئة التدريس أو مصادر المعرفة العلمية والتقنية أو مصادر التمويل .
- البطء الشديد فى استجابة الجامعات الحكومية لمطالب التغيير والتطوير ، نظرا لتعقد التنظيمات البيروقراطية واستطالة سلسلة المستويات ذات الصلاحية فى اتخاذ القرارات التعليمية .
- الميل إلى التنميط فى النظم والمناهج والأساليب بين المؤسسات التعليمية الحكومية من نفس المستوى بدعوى كفالة فرص العدالة بين طلابها ، مما يفقد تلك المؤسسات فرص التميز والتنافس والتطوير المبدع باستخدام الطاقات الفكرية والعلمية المتاحة لأى منها .
- إن انفراد الجامعات الحكومية بالتعليم الجامعى لسنوات طويلة دون منافسة تذكر من مؤسسات تعليمية خاصة ، وضعها فى موقف احتكارى بعيد عن ضغوط المنافسة

وتهديداتها ، الأمر الذى أسهم فى تكوين طبيعتها الجامدة غير المحابية للتطوير ، والتى كرست حالة من الانحصار الفكرى و التقادم العلمى والمعرفى .ومن هنا تبرز الحاجة للاعتماد الأكاديمى الدولى لمواجهة هذه المشكلات .

٤- ترسيخ مفهوم مهنة التعليم : نظرا لاهتمام العملية التعليمية بإعداد أفراد ذات مواصفات ومعايير يحكمها المجتمع ، فإن مهنة التعليم تعد من أصعب المهن ، وأن دور المعلم القائم على تنفيذ هذه المهنة وممارستها يتطلب معايير جودة تستهدف النهوض بالمستوى العام للعملية التعليمية داخل كليات التربية وتحقيق معاييرها . وبذلك أصبح الاعتماد المهنى للمعلم أصبح ضرورة حتمية للتغلب على العديد من المشكلات التى يعانى منها النظام التعليمى . (٧٢)

٥- علاج بعض نواحى القصور فى مؤسسات وبرامج تكوين المعلم :

هناك شكوى عامة من هبوط مستوى خريجى الجامعات ، ويظهر ذلك بوضوح فى ارتفاع نسبة البطالة بينهم وتدنى رصيدهم المهارى وانخفاض قدرتهم التنافسية ولفظ سوق العمل لكثير منهم . وليس الأمر بأحسن حالا بالنسبة للمعلمين وخريجى كليات التربية . وقد أشارت دراسات إلى مظاهر وأسباب القصور فى برامج إعداد المعلمين وهى متنوعة وكثيرة منها ، أن طلاب كليات التربية يلتحقون بالمهنة دون الخضوع لأية عمليات فرز أو انتقاء ، وإذا كان هناك معايير للمفاضلة بينهم فهى لاتخرج عن معايير السن ، والمعدل التراكمى ، بالإضافة إلى الشكلية فى انتقاء واختيار الطلاب الراغبين فى الالتحاق بكليات التربية . ونادرا ما يستبعد طالب عن طريق الاختبارات الشكلية التى تعقدها كليات التربية ، طالما أن مكتب التنسيق قد رشحه . وبالتالى فإن تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمى سيساهم فى حل كل هذه المشكلات . (٧٣)

٦- الاستجابة للتحديات المصاحبة للانفجار المعرفى والتكنولوجى :

فعلى الرغم من أن الثورة المعرفية والتكنولوجية أوجدت حلولا للمشكلات التعليمية وسخرت إمكانات واسعة للمعلمين ، إلا أنها واجهتهم فى نفس الوقت بتحديات جسام ومتجددة ، تلك التحديات أكدت اهمية المعرفة باعتبارها مصدرا للقوة ، ولهذا أصبح السباق الدولى سباقا معرفيا تعليميا فى المقام الأول وأضحى التعليم اولوية وطنية تتسابق الدول إلى الاهتمام به والاستثمار فيه ومراجعته بهدف تطويره وتحديثه . وقد فرضت هذه التحديات على التعليم أن يكون تعليما من أجل الجودة ، خاصة وأن الثورة التكنولوجية قللت من فرص العمل أمام الفرد المتعلم تعليما أقل جودة ، مما يفرض على كليات التربية تحدى إعداد وتخريج نوعية جديدة

من المعلمين لا تحوز المعرفة وأدواتها فحسب وإنما تملك القدرة على التعلم مدى الحياة ، وعلى تطوير معارفها ومهاراتها ، مما يتطلب السعى لتحقيق الجودة والاعتماد لبرامجها . (٧٤)

يتضح من العرض السابق أن تحول المجتمع الحديث من مجتمع صناعي إلى مجتمع معرفي ، وبروز ما يعرف باقتصاد المعرفة ، يفرض على التعليم الجامعي ضرورة إعادة النظر في أهدافه. كذلك فإن العولمة ، وما نتج عنها من ظاهرة التنافسية العالمية، فرضت على المؤسسات التعليمية وفى مقدمتها كليات التربية ضرورة القيام بمراجعة برامجها الأكاديمية بشكل دوري ، والتحقق من جودة مخرجاتها، وبشكل خاص مستوى خريجيها، حيث إن الاهتمام بجودة مخرجات البرامج الأكاديمية يعد بمثابة الدعامة الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية . كل ما سبق كان دافعا وراء ضرورة التغيير والتطوير والسعي نحو إيجاد معايير اعتماد عام وخاص، وكذا معايير جودة تعليمية تجعل من المؤسسات التعليمية وفى مقدمتها كليات التربية مؤسسات شاملة وقادرة على المنافسة والاستمرارية والتميز.

د: عرض وتحليل النموذج الأمريكى فى مجال اعتماد برامج إعداد المعلمين ممثلا فى (NCATE) :

يعد المجلس الوطنى لاعتماد برامج إعداد المعلمين(NCATE) أحد أهم المؤسسات المهنية للتربية فى الولايات المتحدة الأمريكية التي حظيت بشهرة كبيرة في مجال اعتماد مؤسسات إعداد المعلمين منذ إنشاء المجلس ١٩٥٤ م حتى الان وتتسابق دول عدة إلى الحصول على الاعتماد من قبله. (٧٥)

والانكيت NCATE منظمة غير حكومية لا تسعى إلى تحقيق نفع وتتكون من أكثر من ٣٣ رابطة مهنية متخصصة فى أمور التعليم وصناعة السياسة على المستوى الوطنى ومستوى الولايات ، حيث يضم مجلس الانكيت ممثلين من منظمات : معلمى المعلمين ، والمعلمين وصناع السياسة على المستوى المحلى ومستوى الولاية والمتخصصين مهنيا . وهى مجلس أمريكي يمنح مؤسسات برامج إعداد المعلم اعتماداً يكسبها جودة محلية، وتحسناً و اعترافاً عالمياً .

وتتمثل رسالتها فى المحاسبية والعمل على تطوير برامج ومؤسسات إعداد المعلم ، ويتضمن الاعتماد فى ظل هذا النظام وجود معايير شديدة لبرامج إعداد المعلمين يجب أن

تتوافر لدى مؤسسات إعداد المعلم الراغبة فى الحصول على الاعتماد ويجب ان تقدم الدليل على ذلك .

وتوضح رسالة NCATE أنها تهدف إلى تحديد ما إذا كانت المدارس أو الكليات أو الأقسام المسئولة عن إعداد المعلمين تقوم بذلك من خلال معايير محددة وواضحة ، تؤكد المحاسبية والتطوير ، وبذلك تقدم لأسر التلاميذ الضمان بأن المعلم قد تم إعداده وتزويده بالمعارف والمهارات والقيم الضرورية لتعليم أبنائهم بشكل متميز . وتعتقد NCATE أن كل طفل يستحق الرعاية ، ويستحق أن يكون المعلم مؤهل تأهيلا عاليا . (٧٦)

و نظام NCATE فى الاعتماد قائم على أساس الأداء ، ويجب على المؤسسات أن تقدم دليلا على كفاءة أداء المرشح- الطالب المعلم- . ويجب أن يدرك المرشحون انهم يخططون لتعليم تلاميذ وكيفية التدريس على نحو فعال حتى يتسنى لجميع التلاميذ التعلم . وقد وضع هذا المجلس ستة معايير لإعداد الكوادر التربوية وكل مؤسسة تطلب الاعتماد المهني التربوي عليها أن تطبق تلك المعايير .

وتؤكد معاييرNCATE أن إصلاح التعليم لا يمكن أن يحدث بمعزل عن تطوير برامج إعداد المعلمين ، فتلاميذ المدارس فى القرن الحادى والعشرين ليسوا بحاجة إلى تعلم المهارات الأساسية فحسب ، ولكنهم بحاجة إلى المعرفة والمهارات الضرورية لنجاحهم كمواطنين مسئولين يمكنهم المساهمة بفعالية فى الاقتصاد المعرفى الجديد .

وتؤكد معايير NCATE ضرورة الاعتقاد فى قابلية جميع الأطفال للتعلم والوصول بكل طفل إلى أعلى إمكاناته وقدراته ، من خلال : (٧٧)

- ضمان أن تقوم جميع كليات إعداد المعلمين بتزويد جميع المعلمين الجدد بالمحتوى التخصصى المطلوب ، والمعرفة التربوية والمهنية ومهارات التدريس وتطبيقها على المستوى الفردى المستقل أو على المستوى الجماعى .
- ضمان اكتساب جميع الإداريين التربويين الجدد والمتخصصين المهنيين للمعارف والمهارات ، التى تساعدهم على تكوين مناخ إيجابى يدعم من تعلم التلاميذ .
- القيام بإدارة أنواع متعددة من عمليات التقييم بأشكالها المختلفة ، وتشجيع إجراء الدراسات التتبعية ، للطلاب واستخدام النتائج لضمان إعداد الطالب المعلم بما يتسق مع

المعايير المهنية التى تفى بمتطلبات ضمان قيام المعلمين الجدد بالتدريس الفعال ، الذى يضمن بدوره تعلما أفضل للتلاميذ .

- إعداد الطالب المعلم القادر على تضمين التكنولوجيا فى التدريس ، بما يساعد على الإسراع بتحسين تعلم التلاميذ .
- تشجيع العمل الجماعى والممارسات التفكرية ، والتحسين المستمر والتعاون بين المعلمين والمتعلمين وأسر التلاميذ .
- النظر إلى إعداد المعلم وتنميته على أنه متصل يتحرك بداية من الإعداد قبل الخدمة إلى الإشراف والمتابعة للمعلمين الجدد ، وينتهى بالتنمية المهنية المستدامة .

وبالتالى تضمن معايير NCATE المهنية لجميع المعلمين من خلال برامج إعداد تتكون من : (٧٨)

- ثقافة عامة واسعة .
- دراسة متعمقة لمجال التخصص .
- قاعدة تأصيلية للمعرفة المهنية التى يبنى عليها القرارات التدريسية .
- خبرات ميدانية متنوعة وجيدة الإعداد والتخطيط ومتتابعة فى المدارس من رياض الأطفال إلى الثانوى .
- تقييم شامل ومستمر للممارسات التدريسية ، من خلال مجموعة متنوعة من مقاييس الأداء .

وتسعى لتحقيق الأهداف التالية : (٧٩)

- تطوير والحفاظ على معايير عالية الجودة للمعارف والمهارات والتوجهات المهنية المطلوبة للمربين و الوحدات والبرامج التي تعدهم لممارسة .
- إيجاد نظم اعتماد ناجعة وفعالة لتقييم جودة كليات اعداد المربين وبرامجها .
- تقديم المشورة والمساعدة التقنية لإعداد المعلمين ، وتحسين الجودة الخاصة بكليات إعداد المعلمين .
- التواصل بشكل فعال مع جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الجمهور، والتنسيق مع الجهات الأخرى ذات المسئولية أيضا لتحسين إعداد المعلمين .

ويتم عملها من خلال ثلاث مراحل لاعتماد المعلم وتتمثل هذه المراحل فيما يلي: (٨٠)

أ : اعتماد مؤسسات الإعداد : واعتماد الكلية من قبل (NCATE) معناه أن الكلية لديها برنامجا جيدا ذو محتوى معرفى متنوع وكاف حيث يشتمل على العلوم التخصصية والتربوية والتكنولوجية والثقافية ، ومعناه أنه يزود الطلاب المعلمين بالخبرة العملية المناسبة ، ويمدهم ببرامج ذات محتوى عصرى ومصادر متجددة للتعلم .

ب : مرحلة الترخيص المؤقت : حيث إن حصول الخريج على الدرجة الجامعية الأولى والتدريب العملى ليس شرطا كافيا للترخيص له بمزاولة مهنة التدريس ، وإنما يتعين على الخريج أن يجتاز اختبارات أخرى تعتمدها الولاية ، وفى حالة اجتيازه لها بمعدلات عالية يمنح ترخيص مؤقت لمزاولة مهنة التعليم .

ج: مرحلة التنمية المهنية : يتعين على المعلم ان يسعى إلى تجديد الترخيص فى نهاية المدة المحددة وفقا للقواعد المعمول بها ، وفى حالة عدم تجديد الترخيص يسقط حق المعلم فى ممارسة المهنة ، وعليه يتعين على جميع المعلمين ضرورة المشاركة والمساهمة فى أنشطة النمو المهنى عالية الجودة لضمان بلوغ متطلبات تجديد الترخيص وفق آلية تعرف باسم نقاط النمو المهنى .

وفيما يخص المرحلة الأولى من مراحل اعتماد المعلم وهي مرحلة اعتماد مؤسسة الإعداد ، فقد حدد المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات تعليم المعلمين NCATE ستة معايير لبرامج إعداد المعلم . ويتضمن كل معيار عدد من المعايير الفرعية كما جاء فى NCATE,Unit Standards,2008) و هي كالتالي : (٨١)

- المعيار الأول : معرفة الطالب المعلم مهاراته وقيمه واتجاهاته :

ويتضمن هذا المعيار كل الجوانب المتعلقة بكل من مخرجات التعلم، وجودة التعليم ،ويركز على اكتساب الطلاب مدى واسع من المهارات والمعارف التي تنمي شخصياتهم بشمولية وتؤهلهم في حياتهم العلمية والمهنية .

ويتضمن هذا المعيار مجموعة من المعايير أو العناصر الفرعية ، وتشمل :

- **محتوى المعرفة لدى المرشحين للعمل كمعلمين .**
- **المعرفة بالمحتوى التربوى والمهارات لدى المرشحين للعمل كمعلمين .**
- **المهارات والمعرفة التربوية والمهنية لدى المرشحين للعمل كمعلمين .**
- **تعلم التلاميذ بالنسبة للمرشحين للعمل كمعلمين .**

- المهارات والمعرفة لدى العاملين غير هيئة التدريس .
- تعلم التلميذ بالنسبة للهيئة العاملة بالمدرسة من غير أعضاء هيئة التدريس .

المعيارالثاني "نظام القياس والتقويم في الكلية: يكون لدى الكلية نظام تقييم وتقويم يشمل جمع البيانات وتحليلها عن قدرات الطلاب وأداء الخريجين وكذلك وجود نظام لتقويم الكلية وتطوير برامجها. ويتضمن هذا المعيار مجموعة من المعايير أو العناصر الفرعية ، وتشمل :

- نظام القياس الموجود بالكلية .
- جمع البيانات وتحليلها وتقويمها .
- استخدام البيانات لتطوير البرنامج.

المعيارالثالث: "الخبرات الميدانية " والممارسات المهنية ":

يمارس الطلاب المهارات والمعارف ميدانياً وعملياً تحت إشراف ومتابعة منظمة، ويتم تحديد أهداف التدريب الميداني بوضوح ومهام عمل الطلاب ودورهم في التدريب الميداني مع توضيح ضوابط ومسئوليات التدريب الميداني .

ويتضمن هذا المعيار مجموعة من المعايير أو العناصر الفرعية ، وتشمل :

- التعاون بين الكلية وشركائها من المدارس .
- تصميم وتنفيذ وتقويم الخبرات الميدانية والممارسة العملية .
- امتلاك المرشحين للمعرفة وتطويرهم لها وللمهارات والترتيبات التى تساعد جميع الطلاب على التعلم .

المعيارالرابع "التنوع" :

تصميم الكلية برامجها بحيث تراعي التنوع في الطلاب المقبولين وفي خلفياتهم والتنوع في المهام التي يقوم بها الخريجون، والتنوع في مراحل التعليم التي يعدون للتدريس فيها.

ويتضمن هذا المعيار مجموعة من المعايير أو العناصر الفرعية ، وتشمل :

- تصميم وتنفيذ وتقويم المنهج والخبرات .
- الخبرات الموجودة لدى مجتمع متنوع من أعضاء هيئة التدريس .
- خبرات التعامل مع مجتمع متنوع من الطلاب .

المعيارالخامس: "تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأداؤهم وتنميتهم المهنية ":

يقوم بالتدريس في الكلية أعضاء مختصين ومؤهلين أكاديمياً وتربوياً، ويتم توظيفهم تبعاً لضوابط محددة، وتنظم الكلية برامج للتطوير المهني والذاتي للأعضاء مع متابعة لهم وتقويم لأدائهم. ويتضمن هذا المعيار مجموعة من المعايير أو العناصر الفرعية ، وتشمل :

- تأهيل أعضاء هيئة التدريس.
- نمذجة الممارسات المهنية الجيدة فى التدريس .
- نمذجة الممارسات المهنية الجيدة فى مجال البحث .
- نمذجة الممارسات المهنية الجيدة فى مجال الخدمة .
- تقييم المؤسسة للأداء المهنى هيئة التدريس .
- تيسير الكلية للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس.

-المعيار السادس" إدارة الكلية والمصادر المتاحة":

يكون لدى الكليات منشآت تعليمية مناسبة مع توفر الأجهزة التعليمية والخدمات المرتبطة بها ووجود وسائل لضمان أمن وسلامة الطلاب والهيئة التعليمية. ويتضمن هذا المعيار مجموعة من المعايير أو العناصر الفرعية ، وتشمل :

- السلطة والقيادة فى الكلية .
- موازنة الكلية .
- الأفراد (الهيئة العاملة) .
- التيسيرات التى تقدمها الكلية .
- المصادر المتحة للكلية بما فى ذلك التكنولوجيا .

وفى إطار سعى كلية التربية جامعة دمياط للحصول على الاعتماد الأكاديمي وفقاً لمعايير المجلس القومي (الأمريكي) لاعتماد برامج إعداد المعلمين National Council for Accreditation of Teacher Education(NCATE)، فستقوم الباحثة فيما يلى بتحديد درجة ممارسة كلية التربية جامعة دمياط لمعايير الانكيت NCATE الستة من خلال الدراسة الميدانية ، وذلك كما يلى :

ثانيا : الإطار الميدانى للدراسة :

يشتمل هذا الجزء على إجراءات الدراسة الميدانية وهى : هدف الدراسة ، والأداة المستخدمة ، واختيار العينة ، والمعالجة افحصائية ، ويتبع ذلك عرض النتائج وتفسيرها ، وذلك كما يلى :

أ- هدف الدراسة الميدانية : هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على درجة ممارسة كلية التربية جامعة دمياط لمعايير الانكيت NCATE الستة التالية: معرفة الطالب المعلم مهاراته وقيمه واتجاهاته ، نظام قياس وتقويم الكلية ، الخبرات الميدانية والممارسة المهنية ، التنوع ، تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم المهنية، إدارة الكلية والمصادر المتاحة ، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية .

ب : بناء أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية قامت الباحثة بإعداد استبانة ، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات المنشورة فى موضوع الدراسة، مع الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتى تسهم فى إلقاء الضوء على جوانب من مشكلة الدراسة وتحديد محاور بناء الاستبانة. وقد تم تصميمها وفق تدرج ليكرت Likert Scale بحيث يقوم أفراد العينة بإبداء آرائهم، على متصل رباعى الأبعاد ، وذلك باختيار أحد البدائل (تتحقق بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة قليلة – لا يتحقق) على ان تعطى استجاباتهم الأوزان النسبي ، ٤– ٣ –٢ –١ . كما يوضحه الجدول التالى :

جدول (١)

الأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة

الرأى	يتحقق بدرجة كبيرة	يتحقق بدرجة متوسطة	يتحقق بدرجة قليلة	لا يتحقق
الوزن	٤	٣	٢	١
المتوسط المرجح	(٤ – ٣,٢٥)	(٣,٢٤ – ٢,٥٠)	(٢,٤٩ – ١,٧٥)	(١,٧٤ – ١)

– وقد تضمنت الاستبانة فى صورتها الأولية جزأين : الجزء الاول ويشتمل على عنوان البحث واسم الباحثة والبيانات الأولية عن أفراد العينة . والجزء الثانى : ويتضمن ١٠٥ عبارة وزعت على ستة محاور ، تمثل معايير الانكيت الستة ، و هى :

- معرفة الطالب المعلم مهاراته وقيمه واتجاهاته .
- نظام قياس وتقويم الكلية .
- الخبرات الميدانية والممارسة المهنية .
- التنوع .
- تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم المهنية.
- إدارة الكلية والمصادر المتاحة .

وتم عرض الصورة الأولية للاستبانة على مجموعة من أساتذة كلية التربية ، للوقوف على مدى صلاحية كل عبارة ، ودرجة وضوحها وانتمائها لمحورها ومدى تمثيل العبارات لكل محور والمحاور موضوع الدراسة . وبعد تجميع أراء السادة المحكمين (ملحق ١أسماء السادة المحكمين على اداة الدراسة) تم حذف ٥ عبارات ، وتعديل صوغ بعض العبارات الأخرى ، و بذلك أصبحت الاستبانة فى صورتها النهائية تتضمن ١٠٠ عبارة .

ج- ثبات الأداة وصدقها :

قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل cronbach´s Alpha ، وهو ما يوضحه الجدول التالى :

جدول (٢)

يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة ومحاورها.

المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط	الصدق الذاتى
المحور الأول: معرفة الطالب المعلم مهاراته وقيمه واتجاهاته.	٣٢	٠,٩٦	٠,٩٨
المحور الثانى: نظام قياس وتقويم الكلية.	١٥	٠,٨٩	٠,٩٤
المحور الثالث: الخبرات الميدانية والممارسة المهنية.	١٢	٠,٩١	٠,٩٥
المحور الرابع : التنوع.	٩	٠,٨٨	٠,٩٤
المحور الخامس: تأهيل أعضاء هيئة التدريس .	١٤	٠,٩٣	٠,٩٦
المحور السادس : إدارة الكلية والمصادر المتاحة.	١٨	٠,٩٤	٠,٩٧
الاستبانة	١٠٠	٠,٩٧	٠,٩٩

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الثبات للمحاور والاستبانة مرتفعة. ولحساب الصدق لأداة الدراسة قامت الباحثة بعرضها فى صورتها النهائية على مجموعة من

المحكمين من أساتذة كلية التربية، وقد أفاد المحكمون بأن الأداة بعباراتها ومحاورها صالحة ومناسبة لتحقيق الغرض الذى وضعت من أجله . كما تم حساب الاتساق الداخلى للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى اليه. وقد تراوحت معاملات الارتباط بين ٠,٤٥ ، ٠,٩٧ وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وتم أيضا حساب الصدق البنائي الذى يبين مدي ارتباط كل محور من محاورالاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (٣)

يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة.

المحاور	ن	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	الدلالة
المحور الأول: معرفة الطالب المعلم مهاراته وقيمه	٣٠	٠,٩٢	٠,٠٠١	دال
المحور الثانى: نظام قياس وتقويم الكلية.	٣٠	٠,٧٥	٠,٠٠١	دال
المحور الثالث: الخبرات الميدانية والممارسة المهنية.	٣٠	٠,٨٥	٠,٠٠١	دال
المحور الرابع : التنوع.	٣٠	٠,٤٦	٠,٠١	دال
المحور الخامس:	٣٠	٠,٥٨	٠,٠٠١	دال
المحور السادس : إدارة الكلية والمصادر المتاحة.	٣٠	٠,٩٤	٠,٠٠١	دال

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائياً وبذلك يعتبر جميع محاورالاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

د : المجتمع الأصلى وعينة الدراسة :

تألف المجتمع الأصلى الذى اشتقت منه عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس من كلية التربية جامعة دمياط ، وقد راعت الباحثة عند اختيار العينة ان تشمل فئات الرتب الأكاديمية الثلاث (أستاذ – أستاذ مساعد – مدرس) ، وأن تشمل بعضا ممن يشغل المناصب القيادية وممن لا يشغل ، والجدول التالى يوضح المجتمع الأصلى الذى اشتقت منه عينة الدراسة .

جدول (٤)

يوضح المجتمع الأصلى الذى اشتقت منه عينة الدراسة

أعضاء هيئة التدريس	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	جملة الموجود
	١١	١٧	٣٤	٦٢

وقد وزعت الاستبانات على ٥٥ عضوا من مجتمع العينة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية ، وقد حصلت الباحثة على ٥٣ استبانة ، منها ٥ استبانات غير صالحة للتحليل الإحصائى لعدم اكتمالها ، وبذلك يكون حجم العينة التى تم تحليل استباناتها احصائيا ٤٨ عضوا من أعضاء هيئة التدريس بالكلية .

هـ : المعالجة الإحصائية :

لتحليل بيانات الدراسة ، استخدمت الباحثة بعض الأساليب الاحصائية التى تتفق وطبيعة الدراسة ، ومتغيراتها المختلفة ، وذلك من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف باسم (SPSS) وقد اعتمدت الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية :

معامل ألفا كرونباخ ، ومعامل الارتباط بيرسون ، النسب المئوية للتكرارات ، والوزن النسبى ، والانحراف المعيارى ، والمتوسط الحسابى ، وكا ٢ .

و : نتائج الدراسة وتفسيرها :

١- النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول درجة ممارسة المعيار الأول من معايير ANCATE الستة :

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار كا٢ لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة كلية العلوم التربوية لكل عبارة من عبارات المحور الأول (معرفة الطالب المعلم مهاراته وقيمه واتجاهاته).

العبارة	كا٢	مستوى المعنوية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	الاتجاه	الترتيب
أ- محتوى المعرفة لدى المرشحين للعمل كمعلمين:							
١- يمتلك الطلاب المعلمون معرفة عميقة بالتخصص الأكاديمى .	١٤,٠٨	٠,٠٠١	٢,٧٧	٠,٤٢	%٦٩,٢٧	تحقق بدرجة متوسطة	٢
٢- يبرهن الطالب على معرفته من خلال الاستقصاء والتحليل النقدى وتركيب الموضوع .	٣٩,٥٠	٠,٠٠١	٢,١٧	٠,٤٨	%٥٤,١٧	يتحقق بدرجة قليلة	٨

٣- جميع من يستكملون البرنامج يجتازون اختبارات رخصة المنطقة لممارسة مهنة التدريس .	١٠٠,٠	٠,٠٠١	١,٢٥	٠,٧٣	%٣١,٢٥	لا يتحقق	٣٢
٤- ينظر للطلاب كخبراء فى المحتوى الذى يقومون بتدريسه .	٤٥,٥٠	٠,٠٠١	١,٩٦	٠,٤٦	%٤٨,٩٦	يتحقق بدرجة قليلة	٣١
ب- المعرفة بالمحتوى التربوى والمهارات لدى المرشحين للعمل كمعلمين:							
٥- يعكس الطلاب المعلمون فهما حقيقيا للمعارف والمهارات المهنية والتربوية	٦٣,٥٠	٠,٠٠١	٢,١٧	٠,٤٨	%٥٤,١٧	يتحقق بدرجة قليلة	٨
٦- يقدم الطلاب المعلمون تفسيرات واستراتيجيات تعليمية تساعد كل الطلاب على التعلم .	٢٧,٠٠	٠,٠٠١	٢,١٣	٠,٣٣	%٥٣,١٣	يتحقق بدرجة قليلة	١٢
٧- يعرض الطالب المعلم المحتوى على التلاميذ بطرق واضحة وجذابة مستخدما الأمثلة الواقعية والتكنولوجيا .	٧٣,٥٠	٠,٠٠١	٢,١٣	٠,٤٤	%٥٣,١٣	يتحقق بدرجة قليلة	١٢
٨- لطلاب المعلمون لديهم خبرة بعلم أصول التدريس .	٢٤,٠٨	٠,٠٠١	٢,٨٥	٠,٣٦	%٧١,٣٥	يتحقق بدرجة متوسطة	١
٩- يشارك الطالب المعلم بخبرته من خلال القيام بأدوار قيادية فى مدرسته ومجتمعه .	٢٧,٠٠	٠,٠٠١	٢,١٣	٠,٣٣	%٥٣,١٣	يتحقق بدرجة قليلة	١٢
١٠- ينقد الطلاب المعلمون النظريات ذات العلاقة بالتعلم وأصول التدريس.	٥٤,٥٠	٠,٠٠١	٢,٠٨	٠,٤٠	%٥٢,٠٨	يتحقق بدرجة قليلة	١٩
١١- يطور الطلاب المعلمون استراتيجيات تعليمية وانماط تكنولوجية تعتمد على البحث والخبرة وتساعد جميع الطلاب على التعلم .	٣٧,٥٠	٠,٠٠١	٢,٠٠	٠,٥١	%٥٠,٠٠	يتحقق بدرجة قليلة	٢٨
ج- المهارات والمعرفة التربوية والمهنية لدى المرشحين للعمل كمعلمين:							
١٢- الطالب المعلم لديه فهم شامل للمعرفة المهنية والتربوية.	٦٣,٥٠	٠,٠٠١	٢,١٧	٠,٤٨	%٥٤,١٧	يتحقق بدرجة قليلة	٨
١٣- الطالب المعلم لديه القدرة على تطوير خبرات تعلم ذات معنى لتسهيل التعلم لكل التلاميذ.	٥٤,٥٠	٠,٠٠١	٢,٢١	٠,٥٠	%٥٥,٢١	يتحقق بدرجة قليلة	٦
١٤- يعرف كيف يتعلم التلاميذ وكيف تكون الأفكار مقبولة عندهم	٤٦,٥٠	٠,٠٠١	٢,٢٥	٠,٥٣	%٥٦,٢٥	يتحقق بدرجة قليلة	٣
١٥- يعطى أهمية للأسرة والمدرسة والمجتمع.	٥٤,٥٠	٠,٠٠١	٢,٢١	٠,٥٠	%٥٥,٢١	يتحقق بدرجة قليلة	٦
١٦- يعطى أهمية للخبرات السابقة للتلاميذ.	٤٦,٥٠	٠,٠٠١	٢,٢٥	٠,٥٣	%٥٦,٢٥	يتحقق بدرجة قليلة	٣
١٧- يقوم بدور قيادىفى المجتمع المهنى ويتعاون مع زملائه فى تطوير وتجديد المدرسة.	٧٣,٥٠	٠,٠٠١	٢,١٣	٠,٤٤	%٥٣,١٣	يتحقق بدرجة قليلة	١٢
د- تعلم التلاميذ بالنسبة للمرشحين للعمل كمعلمين:							
١٨- يركز الطالب المعلم على تعلم التلاميذ ويدرس تأثير ما يقدمه للتلاميذ.	٤٦,٥٠	٠,٠٠١	٢,٢٥	٠,٥٣	%٥٦,٢٥	يتحقق بدرجة قليلة	٣
١٩- يحلل ويقيم تعلم التلاميذ ويجرى تعديلات على التدريس	٣٣,٣٣	٠,٠٠١	٢,٠٨	٠,٢٨	%٥٢,٠٨	يتحقق بدرجة قليلة	١٩

٢٠- لديه فهم كامل بالقياس.	٣٣,٣٣	٠,٠٠١	٢,٠٨	٠,٢٨	%٥٢,٠٨	يتحقق بدرجة قليلة	١٩
٢١- يحلل بيانات الأداء الخاصة بالتلميذ والفصل والمدرسة ثم يضع القرارات المبنية على الأداء حول استراتيجيات التدريس ليتعلم جميع التلاميذ.	٤٠,٣٣	٠,٠٠١	٢,٠٤	٠,٢٠	%٥١,٠٤	يتحقق بدرجة قليلة	٢٦
٢٢- يتعاون مع غيره من المهنيين لتحديد وتصميم استراتيجيات تعزز تعلم التلاميذ .	٧٣,٥٠	٠,٠٠١	٢,٠٠	٠,٢٩	%٥٠,٠٠	يتحقق بدرجة قليلة	٢٨
هـ- المهارات والمعرفة لدى العاملين غير هيئة التدريس:							
٢٣- لديهم فهم عميق بالمعرفة الخاصة بمجالاتهم كما وردت فى معايير المهنة	٥٤,٥٠	٠,٠٠١	٢,٠٨	٠,٤٠	%٥٢,٠٨	يتحقق بدرجة قليلة	١٩
٢٤- يجمعون البيانات ذات العلاقة بعملهم ويحللونها ويستفيدون بها فى ممارساتهم.	٥٤,٠٠	٠,٠٠١	٢,٠٠	٠,٤١	%٥٠,٠٠	يتحقق بدرجة قليلة	٢٨
٢٥- يستخدمون البحث والتكنولوجيا فى تعزيز وتحسين تعلم الطالب المعلم .	٤٦,٥٠	٠,٠٠١	٢,١٣	٠,٤٤	%٥٣,١٣	يتحقق بدرجة قليلة	١٢
و- تعلم التلميذ بالنسبة للهيئة العاملة بالمدرسة من غير أعضاء هيئة التدريس:							
٢٦- يستطيع الطلاب المعلمون ان يعكسوا ما استفادوهفى تعليم التلاميذ .	٣٣,٣٣	٠,٠٠١	٢,٠٨	٠,٢٨	%٥٢,٠٨	يتحقق بدرجة قليلة	١٩
٢٧- يستطيع الطلاب المعلمون إيجاد بيئات تعزز تعلم الطالب .	٣٩,٥٠	٠,٠٠١	٢,١٧	٠,٤٨	%٥٤,١٧	يتحقق بدرجة قليلة	٨
٢٨- يستطيع الطلاب المعلمون تجميع البيانات ذات العلاقة بتعلم التلاميذ وتحليلها	٤٦,٥٠	٠,٠٠١	٢,١٣	٠,٤٤	%٥٣,١٣	يتحقق بدرجة قليلة	١٢
٢٩- يستطيع الطلاب المعلمون تطبيق استراتيجيات لتحسين تعلم التلاميذ .	٤٦,٥٠	٠,٠٠١	٢,١٣	٠,٤٤	%٥٣,١٣	يتحقق بدرجة قليلة	١٢
ز- الترتيبات المهنية الخاصة بكل المرشحين (الطلاب المعلمين) للعمل فى التدريس:							
٣٠- يعمل المرشحون مع التلاميذ والأ سر والزملاء والمجتمعات بطرق تعكس الترتيبات المهنية المتوقعة من المعلمين المتخصصين كما توضحها المعايير المرتبطة بالتخصص والكلية .	٦٣,٥٠	٠,٠٠١	٢,٠٤	٠,٣٥	%٥١,٠٤	يتحقق بدرجة قليلة	٢٦
٣١- يتبع المرشحون سلوكيات داخل الفصل تركز على إيجاد بيئات تعزز التعلم .	٥٤,٥٠	٠,٠٠١	٢,٠٨	٠,٤٠	%٥٢,٠٨	يتحقق بدرجة قليلة	١٩
٣٢- يدرك المرشحون الوقت الذى تحتاج فيه الترتيبات المهنية للتعديل وتكون لديهم القدرة على تطوير خطة لتنفيذ ذلك .	٤٢,١٣	٠,٠٠١	٢,١٠	٠,٤٧	%٥٢,٦٠	يتحقق بدرجة قليلة	١٩
المحور الأول: معرفة الطالب المعلم مهاراته وقيمه واتجاهاته.			٢,١٣	٠,٢٨	%٥٣,٣٠		

يتبين من جدول (٥) أن جميع قيم كا٢ دالة احصائياً وجاءت العبارة رقم ٨ فى المرتبة الأولى بوزن نسبى ٧١,٣٥ % ، وكانت الاستجابة عليها تتحقق بدرجة متوسطة ، وتفسر الباحثة ذلك بحرص الكلية على إكساب الطلاب المعلمين معرفة بالمادة التى سيقومون بتدريسها من خلال الإعداد الأكاديمى أو المتعلقة بالتربية أو المعرفة العامة ذات الطابع الثقافى ، بحيث يمكنهم استخدامها فى تمكين التلاميذ فى المدارس من المعرفة واكتساب الخبرات ، وتعلم كيفية التعلم ، والمشاركة الفعالة فى الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية ، وتطبيق ما تعلموه فى المواقف الحياتية . وفى المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم ١ بوزن نسبى ٦٩,٢٧% وجاءت فى المرتبة الأخيرة العبارة رقم ٣ بوزن نسبى٣١,٢٥%. وتفسر الباحثة ذلك بعدم وجود نظام ترخيص لمزاولة مهنة التعليم معمول به فى مصر على الرغم من أهمية الاعتماد المهنى للمعلم واجتيازه ترخيص مزاولة المهنة فى ضمان جودة الأداء لكل من المعلم والطالب . وتشير النتائج إلى أن درجة ممارسة كلية التربية جامعة دمياط لعناصر المعيار الاول من معايير NCATE الستة جاءت بدرجة قليلة على مستوى عبارات المحور الأول . وهذا يشير إلى قلة توافر ممارسة مؤشرات وعناصر هذا المعيار داخل الكلية مما يقلل من فرص حصول الكلية على الاعتماد . وتتفق هذه النتيجة مع (دراسة عبابنة ، ٢٠١٤) (٨٢). وتشير هذه النتيجة إلى أن البرامج التعليمية وأساليب التدريس فى الكلية يشوبها بعض جوانب القصور، لذا فإنها فى حاجة إلى مزيد من الإصلاح والتطوير لتحقيق الإعداد الفعال للمعلم وللوفاء بمتطلبات الاعتماد الأكاديمى فى هذا المجال .

٢- النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول درجة ممارسة المعيار الثانى من معايير NCATE الستة :

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار كا٢ لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة كلية العلوم التربوية لكل عبارة من عبارات المحور الثانى(نظام قياس وتقويم الكلية)

العبارة	كا٢	مستوى المعنوية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	الاتجاه	الترتيب
أ- نظام القياس الموجود بالكلية:							
٣٣- تشترك الكلية مع المجتمع المهنى فى تطوير نظام للقياس .	٥٩,٥٠	٠,٠٠١	١,٤٨	٠,٨٧	٣٦,٩٨ %	لا يتحقق	٣
٣٤- يعكس نظام القياس المعمول به الإطار المفاهيمى للكلية .	٣٧,٥٠	٠,٠٠١	١,٣٨	٠,٧٠	٣٤,٣٨	لا يتحقق	٩

						%	
٣٥- تفحص الكلية بشكل دورى صدق وفائدة البيانات التى يتم الحصول عليها من خلال القياسات وإجراء التعديلات المطلوبة التىتتطلبها المعايير المهنية .	٦٤,٦٧	٠,٠٠١	١,٤٢	٠,٨٢	٣٥,٤٢ %	لا يتحقق	٦
٣٦- يتم تحديد أداء المرشح من خلال مجموعة متعددة من المقاييس تتم فى مراحل متعددة .	٦٤,٦٧	٠,٠٠١	١,٥٤	١,٠١	٣٨,٥٤ %	لا يتحقق	٢
٣٧- شير البيانات إلى وجود علاقة بين قياسات الأداء الخاصة بنجاح المرشحين على امتداد البرامج وادائهم فيما بعد داخل الفصول والمدارس .	١٦,٣٣	٠,٠٠١	١,٤٢	٠,٨٢	٣٥,٤٢ %	لا يتحقق	٦
٣٨- تجرى الكلية دراسات شاملة لتحرى العدالة والدقة وعدم التحيز ثم تقوم بإجراء تغييرات على الممارسات فى ضوء نتائج تلك الدراسات .	٢١,٣٣	٠,٠٠١	١,٣٣	٠,٧٥	٣٣,٣٣ %	لا يتحقق	١٣
ب- جمع البيانات وتحليلها وتقويمها:							
٣٩- يقدم نظام القياس بالكلية معلومات شاملة بشكل منتظم عن جودة البرنامج وأداء المرشح فى كل مراحل برامجه .	٥٤,٥٠	٠,٠٠١	١,٢٩	٠,٦٨	٣٢,٢٩ %	لا يتحقق	١٥
٤٠- تعتمد البيانات التى يتم الحصول عليها عن المرشحين والخريجين على قياسات متعددة من المصادر الداخلية والخارجية التى يتم تجميعها .	٤٥,٥٠	٠,٠٠١	١,٣٣	٠,٦٩	٣٣,٣٣ %	لا يتحقق	١٣
٤١- يتم فصل هذه البيانات من قبل البرنامج عندما يكون المرشحون مقيدين فى برامج تحويل مسار خارج نطاق الكلية أو فى برامج تعلم مستمر .	٧١,٨٣	٠,٠٠١	١,٤٨	٠,٩٢	٣٦,٩٨ %	لا يتحقق	٣
٤٢- يتم تجميع هذه البيانات بشكل منتظم وتلخيصها وتحليلها ونشرها بهدف تحسين أداء المرشح وجودة البرنامج .	٤٢,١٣	٠,٠٠١	١,٤٠	٠,٧٦	٣٤,٩٠ %	لا يتحقق	٩
٤٣- يوجد نظام فعال لتسجيل الشكاوى المقدمة من المرشحين ومعالجتها .	٢٢,٦٧	٠,٠٠١	١,٧٥	٠,٨٤	٤٣,٧٥ %	يتحقق بدرجة قليلة	١
٤٤- يتم إصلاح نظام القياس من خلال تطوير واختبار أنماط مختلفة من تكنولوجيا المعلومات .	٢١,٨٨	٠,٠٠١	١,٤٨	٠,٧١	٣٦,٩٨ %	لا يتحقق	٣
ج- استخدام البيانات لتطوير البرنامج:							
٤٥- تستخدم الكلية البيانات المجمعة فى تقويم كفاءة البرامج والممارسة العملية .	٧٦,٠٠	٠,٠٠١	١,٤٢	٠,٨٧	٣٥,٤٢ %	لا يتحقق	٦
٤٦- تدرس الكلية بشكل منتظم تأثير أى تغييرات لتتأكد أن البرامج تم تقويمها بدون أى تأثيرات عكسية .	٦٩,٨٣	٠,٠٠١	١,٤٠	٠,٨٢	٣٤,٩٠ %	لا يتحقق	٩
٤٧- يقوم المرشحون و العاملون بمراجعة البيانات المتعلقة بأدائهم بشكل دورى ويطورون خطط للتحسين تعتمد على البيانات .	٦٩,٨٣	٠,٠٠١	١,٤٠	٠,٨٢	٣٤,٩٠ %	لا يتحقق	٩
المحور الثانى: نظام قياس وتقويم الكلية.			١,٤٣	٠,٧٥	٣٥,٨٣ %		

يتضح من الجدول (٦) أن جميع قيم كا٢ دالة احصائياً ، و أن درجة ممارسة عناصر المعيارالثانى جاءت بدرجة لا تتحقق عدا العبارة (٤٣) التى جاءت فى المرتبة الأولى بوزن نسبى ٤٣,٧٥% وكانت الاستجابة عليها متوافرة بدرجة قليلة ، وربما يرجع ذلك إلى قلة اهتمام إدارة الكلية بمتابعة شكاوى الطلاب المعلمين ، فالأمر يقتصر على مجرد تلقى التماسات الطلاب فى حالة الرسوب فى إحدى المواد ومراجعة الكنترول المختص للتأكد من درجات الطالب فقط ، وجاء فى الترتيب الأخير عبارة (٣٩) بوزن نسبى ٣٢,٢٩ % ، مما يدل على أن درجة ممارسة كلية التربية جامعة دمياط لعناصر المعيار الثانى من معايير NCATE الستة لا تتحقق، وهذا يقلل من فرص حصول الكلية على الاعتماد، وتفسر الباحثة ذلك بقصور نظام التقويم والقياس فى الكلية حيث تفتقر الكلية إلى وجود وحدة للتقويم والقياس تقوم بتجميع وتنظيم وإدارة وتحليل واستخدام للمعلومات فى تقييم اداء البرامج المختلفة بالكلية ، وبالتالى لا يتم استخدام نتائج التقييم فى تحسين وتطوير الكلية. حيث يتسم الوضع الراهن داخل الكلية بالعديد من السلبيات فى مقدمتها:

- عدم توافر المقاييس الموثوق فيها لتقويم نواتج تعلم الطالب/ المعلم، وخاصة على المستوى المؤسسى حيث إن كثير من الممارسات التقويمية الراهنة لا تؤدى إلى تطوير مهارات الطالب/ المعلم.
- تركز أساليب التقويم الحالية على قياس تحصيل الطالب لمحتوى المواد الدراسية (مما يعد سبباً رئيساً في تفشي ظاهرة الغش) وتهمل قياس معظم المهارات الذهنية و الوجدانية الضرورية للتقويم بشكل متكامل، ومازالت الكلية تركز في معظم الأحيان على أساليب تقويم واحدة لجميع الطلاب بمختلف الأقسام (امتحان نهائي تحريري) على الرغم من الدعاوى الحديثة بأهمية تنويع تلك الأساليب وملاءمتها للتعلم من أجل الإتقان .
- كما أن التقويم القائم يعتمد بشكل عام على اختبارنهائي فقط لا يوفر التغذية الراجعة عن أداء الطالب و التي يصعب توفيرها بسبب الكثافة العالية للطلاب .
- يقتصر التقويم على تقويم أستاذ الجامعة للطالب.
- تحتاج أدوات التقويم إلى زيادة الاهتمام بكل من معايير الصدق والثبات والموضوعية و التيسير.

- لا تراعى كثير من الاختبارات الوزن النسبى والأهمية النسبية لكل من موضوعات المحتوى والأهداف التعليمية وتوزيع أسئلة الإمتحانات على المحتو ى .

وبذلك فإن الكلية فى حاجة إلى إحداث نقلة نوعية فى نظم تقويم الطالب المعلم بما يضمن تطوير منظومة التعليم بالكلية وتحقيق الإعداد الفعال للمعلم للوفاء بمتطلبات الاعتماد الأكاديمى فى هذا المجال .

٣- النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول درجة ممارسة المعيار الثالث من معايير NCATE الستة :

جدول (٧):

يبين قيمة اختبار كا٢ والمتوسط والانحراف المعيارى والوزن النسبى لكل عبارة من عبارات المحور الثالث (الخبرات الميدانية والممارسة المهنية).

العبارة	كا٢	مستوى المعنوية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	الاتجاه	الترتيب
أ- التعاون بين الكلية وشركائها من المدارس:							
٤٨- يشترك أعضاء هيئة التدريس بالكلية وشركائها من المدارس فى تصميم وتنفيذ وتقويم إطار العمل المفاهيمى للكلية وبرنامج المدرسة .	٧٠,٥٠	٠,٠٠١	١,٥٦	١,٠٩	%٣٩,٠٦	لا يتحقق	١٠
٤٩- تتبادل الكلية مع شركائها من المدارس الخبرة والمصادر لتعزيز تعلم المرشحين .	٥٠,٥٠	٠,٠٠١	٢,١٥	٠,٦٥	%٥٣,٦٥	يتحقق بدرجة قليلة	٢
٥٠- يشترك الطرفان فى تحديد الأدوار التى يمكن أن يقوم بها الطلاب المعلمون داخل المدارس لتعزيز خبرة التعلم لهم ولطلاب المدارس .	٧٢,٦٣	٠,٠٠١	٢,٤٠	١,٤٥	%٥٩,٩٠	يتحقق بدرجة قليلة	١
ب- تصميم وتنفيذ وتقويم الخبرات الميدانية والممارسة العملية:							
٥١- تتيح الخبرات الميدانية للمرشحين تطبيق المهارات والمعارف والترتيبات المهنية فى مواقع مختلفة على الطلاب والكبار .	٥٨,٨٣	٠,٠٠١	٢,١٥	٠,٧١	%٥٣,٦٥	يتحقق بدرجة قليلة	٢
٥٢- يتم أثناء الممارسة العملية ربط تعلم المرشح ببرنامج المدرسة وممارسة التدريس .	٦٩,٨٣	٠,٠٠١	٢,٠٦	٠,٦٠	%٥١,٥٦	يتحقق بدرجة قليلة	٨
٥٣- يتفاعل المرشحون مع المعلمين وأسرهم والطلاب والمديرين والمشرفين الجامعيين وغيرهم ممن لهم علاقة بتدريبهم العملى	٦٩,٨٣	٠,٠٠١	٢,١٠	٠,٦٩	%٥٢,٦٠	يتحقق بدرجة قليلة	٤
٥٤- يكون المرشحون أعضاء فى فريق التعليم فى المدرسة .	٦٩,٨٣	٠,٠٠١	٢,٠٦	٠,٦٠	%٥١,٥٦	يتحقق بدرجة قليلة	٨
٥٥- يشترك المرشحون فى صناعة القرارات المهنية الخاصة بتحسين التعليم والتعلم واستخدام تكنولوجيا المعلومات .	٨١,١٧	٠,٠٠١	١,٣٥	٠,٨١	%٣٣,٨٥	لا يتحقق	١٢

٥٦- يشارك المرشحون فى خبرات ميدانية تتطلب منهم نقد وتحليل النظرية التربوية ذات العلاقة بالممارسة داخل الفصول استنادا إلى ما يجرونه من بحث تطبيقى .	٣٣,٨٨	٠,٠٠١	١,٤٠	٠,٧١	%٣٤,٩٠	لا يتحقق	١١
ج- امتلاك المرشحين للمعرفة وتطويرهم لها وللمهارات والترتيبات التى تساعد جميع التلاميذ على التعلم:							
٥٧- يعمل المرشحون مع بعضهم ومع أعضاء هيئة التدريس فى نقد وتحليل الممارسات العملية لكل منهم ومدى تأثيرها على تعلم التلاميذ بهدف تحسين هذه الممارسات .	٨١,١٧	٠,٠٠١	٢,١٠	٠,٥٦	%٥٢,٦٠	يتحقق بدرجة قليلة	٤
٥٨- تساعد الخبرات الميدانية المرشحين على اكتشاف مهاراتهم ومعارفهم وإمكانياتهم المهنية ذات العلاقة بجميع الطلاب .	٨١,١٧	٠,٠٠١	٢,١٠	٠,٥٦	%٥٢,٦٠	يتحقق بدرجة قليلة	٤
٥٩- يطور المرشحون الكفايات التى تعزز تعلم جميع التلاميذ العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة بصرف النظر عن الجنس أو العرق أو الخلفية الاجتماعية والاقتصادية .	٨١,١٧	٠,٠٠١	٢,١٠	٠,٥٦	%٥٢,٦٠	يتحقق بدرجة قليلة	٤
المحور الثالث: الخبرات الميدانية والممارسة المهنية.			١,٩٦	٠,٦١	%٤٩,٠٥		

يتضح من الجدول أن جميع قيم كا٢ دالة احصائياً ، وجاءت فى المرتبة الأولى العبارة (٥٠) بوزن نسبى ٥٩,٩٠% ،حيث أشار أفراد العينة أنها تتحقق بدرجة قليلة . وتفسر الباحثة ذلك بأن برنامج التربية العملية لا يتم بالفاعلية المرجوة حيث لا تحرص الكلية خلال فترة التدريب الميدانى على عقد اجتماعات دورية لتبادل الآراء مع مديرى المدارس والإدارات التعليمية لتوثيق أواصر التعاون والشراكة مع كافة الأطراف المعنية بالتربية العملية . ولتوضيح الأدوار المتوقعة من المشرفين ، وإجراءات التقييم المتبعة لتقييم الطلاب المعلمين والتلاميذ بالفصول التى يدرسون بها .

ويلاحظ من الجدول أن درجة ممارسة عناصر المعيار الثالث جاءت بدرجة قليلة ، عدا العبارات رقم (٤٨- ٥٥ - ٥٦) التى أشار أفراد العينة أنها لاتتحقق ، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم التوازن بين الجوانب النظرية والجوانب الأدائية أو العملية التطبيقية حيث لا تحرص إدارة الكلية على أن تخطط لبرنامج التطبيق العملي تخطيطاً دقيقاً قبل مدة من الشروع فيه ، والتواصل مع إدارات هذه المدارس وتحديد المتوقع من مدير المدرسة والمتعلم المتعاون، وإشعار مديريات التربية في المنطقة التي تقع فيها المدارس المتعاونة، بالإضافة إلى والتباين أو التعارض بين آراء أساتذة طرق التدريس ومشرفي التربية العملية. و تدني مستوى اندماج معلم المستقبل في الحياة المدرسية نتيجة لتدني مستوى التواصل بينه وبين

معلم المدرسة من ناحية وبينه وبين الإدارة المدرسية ، وتدني مستوى المشاركة في التدريس المصغر ، وأيضا تدني مستوى توجيهات المشرف الأكاديمي لمعلم المستقبل وعدم وضوحها . حيث يشوب برنامج التربية العملية داخل الكلية من الكثير من السلبيات فى مقدمتها :

- غياب الاهتمام بتحسين مهارات الإشراف الميدانى .
- لا يوجد شراكة استراتيجية مع المؤسسات المجتمعية فى تطوير الممارسات المهنية .
- قلة الاهتمام بتفعيل نتائج البحث التربوى فى تطوير الممارسات المهنية .
- عدم الاهتمام باستخدام التقنية فى الممارسات المهنية لعضو هيئة التدريس والطالب / المعلم .
- قلة توافر لوائح وأدلة تنظيمية للخبرات الميدانية .
- قلة تفعيل المحاسبية فى ممارسات طلاب التربية الميدانية .

وبذلك تشير نتائج المحور إلى أن درجة ممارسة كلية التربية جامعة دمياط لعناصر المعيار الثالث من معايير NCATE الستة تتحقق بدرجة قليلة على مستوى عبارات المحور الثالث . وهذا يقلل من فرص حصول الكلية على الاعتماد . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبيد (٢٠١١)(٨٣). وتشير هذه النتيجة إلى أن برنامج التربية العملية والتدريب الميدانى داخل الكلية يشوبه بعض جوانب القصور، لذا فإنه فى حاجة إلى مزيد من الإصلاح والتطوير لتحقيق الإعداد الفعال للمعلم وللوفاء بمتطلبات الاعتماد الأكاديمى فى هذا المجال

٤- النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول درجة ممارسة المعيار الرابع من معايير NCATE الستة

جدول (٨)

يبين قيمة اختبار كا٢ والمتوسط والانحراف المعيارى والوزن النسبى لكل عبارة من عبارات المحور الرابع (التنوع)

العبارة	كا٢	مستوى المعنوية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	الاتجاه	الترتيب
أ- تصميم وتنفيذ وتقويم المنهج والخبرات: ٦٠- يعزز المنهج و الخبرات الميدانية تطوير المرشحين للمعارف والمهارات والترتيبات المهنية ذات العلاقة بالتنوع فى المجتمع الطلابى .	٥٩,٨٣	٠,٠٠١	١,٤٤	٠,٨٢	%٣٥,٩٤	لا يتحقق	٩
٦١- يربط المرشحون التدريس بخبرات وثقافات وخلفيات التلاميذ .	٧٥,٥٠	٠,٠٠١	٢,١٣	٠,٥٧	%٥٣,١٣	يتحقق بدرجة قليلة	٧
٦٢- تقوم الكلية بتقويم الطلاب المعلمين من حيث قدرتهم على العمل	٨٢,١٧	٠,٠٠١	٢,٢٧	٠,٧١	%٥٦,٧٧	يتحقق بدرجة قليلة	٣

مع جميع التلاميذ .							
ب- الخبرات الموجودة لدى مجتمع متنوع من أعضاء هيئة التدريس:							
٦٣- يوجد لدى أعضاء هيئة التدريس المعنيين بالتربية المهنية والمدارس دراية بإعداد الطلاب المعلمين للعمل مع تلاميذ من ذوى الخلفيات الثقافية المختلفة .	٦٠,١٧	٠,٠٠١	٢,٣٥	٠,٧٣	%٥٨,٨٥	يتحقق بدرجة قليلة	٢
ج- الخبرات الموجودة لدى مجتمع متنوع من المرشحين للعمل بالتدريس:							
٦٤- يشترك المرشحون فى خبرات التنمية المهنية فى برامج التعليم التقليدى مع مرشحين ينتمون إلى مجموعات متنوعة من حيث الجنس والعرق والمستوى الاجتماعى والاقتصادى.	٤٨,٨٣	٠,٠٠١	٢,٧١	٠,٥٨	%٦٧,٧١	يتحقق بدرجة متوسطة	١
٦٥- يتم احترام وقبول المشاركة النشطة من قبل الطلاب المعلمين من ذوى الخلفيات الثقافية المختلفة وذوى الخبرات المتنوعة فى الفصول الدراسية وفى الخبرات الميدانية وفى الممارسات العلاجية .	٧١,٨٣	٠,٠٠١	٢,٢٣	٠,٥٦	%٥٥,٧٣	يتحقق بدرجة قليلة	٥
د- خبرات التعامل مع مجتمع متنوع من الطلاب:							
٦٦- يتم تصميم خبرات ميدانية ومهارات علاجية مكثفة وواقعية تشجع الطلاب المعلمين على التفاعل مع التلاميذ من ذوى الاحتياجات الخاصة والتلاميذ من خلفيات ثقافية اثنية وعرقية وجنسية واجتماعية ولغوية ودينية متنوعة .	٧٠,١٧	٠,٠٠١	٢,٢٣	٠,٧٥	%٥٥,٧٣	يتحقق بدرجة قليلة	٥
٦٧- تساعد تلك الخبرات الطلاب المعلمين على مواجهة القضايا المتعلقة بالتنوع ، التى تؤثر فى التدريس وتعلم التلاميذ .	٦٤,٥٠	٠,٠٠١	٢,٢٥	٠,٧٦	%٥٦,٢٥	يتحقق بدرجة قليلة	٣
٦٨- يقوم الطلاب المعلمون بتطوير استراتيجيات لتحسين تعلم التلاميذ وزيادة فعالية الطلاب المعلمين كمعلمين فى المستقبل	٨٧,٣٣	٠,٠٠١	٢,١٣	٠,٥٣	%٥٣,١٣	يتحقق بدرجة قليلة	٧
المحور الرابع : التنوع.			٢,١٩	٠,٥٤	%٥٤,٨٠		

يتضح من الجدول أن جميع قيم كا٢ دالة احصائياً ، حيث جاء فى الترتيب الأول العبارة (٦٤) بوزن نسبى ٦٧,٧١% حيث أشار أفراد العينة أنها تتحقق بدرجة متوسطة ، مما يدل على تفاعل الطلاب المعلمين وتعاملهم مع زملائهم من ذوى الخلفيات الثقافية والاجتماعية الاقتصادية والدينية فى المساقات التربوية فى داخل الكلية او فى المدارس .

وتشير النتائج الواردة بالجدول أن درجة ممارسة عناصر المعيار الرابع جاءت بدرجة قليلة كما أشار أفراد العينة ، وتفسر الباحثة ذلك بأن الكلية لا تمتلك خطة خاصة بالتنوع حيث لا تتضمن رؤية الكلية ورسالتها مفهوم التربية متعددة الثقافات التى تحترم وتقدر الاختلافات الثقافية . وهو ما أشار إليه أفراد العينة حيث تفتقر الكلية تضمين المناهج والأساليب التدريسية ما يدعم العناية بمفاهيم التنوع والتعددية الثقافية والكونية ، كما لا

تحرص الكلية على تصميم خبرات ميدانية ومهارات علاجية مكثفة وحقيقية واقعية تشجع الطلاب المعلمين على التفاعل مع التلاميذ من ذوى الاحتياجات الخاصة والتلاميذ من خلفيات ثقافية واقتصادية اجتماعية ولغوية ودينية ، مما يؤثر على قدرة الطلاب المعلمين على مواجهة القضايا المتعلقة بالتنوع ، التى تؤثر فى التدريس وتعلم التلاميذ . ويدل ذلك على قصور فى تصميم الكلية لبرامجها بحيث تراعى التنوع فى درجة الاختلافات الموجودة بين الطلاب المعلمين ، وتعزو الباحثة ذلك إلى :

- غياب استراتيجيات تحقيق التنوع فى كلية التربية .
- قلة الاهتمام بتفعيل دور عضو هيئة التدريس فى تعزيز الهوية الوطنية وتوكيد قيم الديمقراطية والتنوع .
- قصور فى تفعيل دور الإرشاد الأكاديمى للطالب الجامعى .
- عدم وجود وثيقة للتنوع ونكافؤ الفرص لكافة الممارسات والأنشطة (مناهج ، تدريس ، بحث) - غياب طرق اكتساب المهارات المهنية المتصلة بالتنوع لعضو هيئة التدريس .
- غياب طرق اكتساب المهارات المهنية المتصلة بالتنوع للطالب / المعلم .

وبذلك فإن هذا الجانب فى حاجة إلى مزيد من التطوير لتحقيق الإعداد الفعال للمعلم وللوفاء بمتطلبات الاعتماد الأكاديمى فى هذا المجال .

٥-النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول درجة ممارسة المعيار الخامس من معايير NCATE الستة .

جدول (٩)

يبين قيمة اختبار كا٢ والمتوسط والانحراف المعيارى والوزن النسبى لكل عبارة من عبارات المحور الخامس (تأهيل أعضاء هيئة التدريس).

العبارة	كا٢	مستوى المعنوية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	الاتجاه	الترتيب
أ- تأهيل أعضاء هيئة التدريس:							
٦٩-حصل جميع أعضاء هيئة التدريس على الدكتوراة ، ولديهم خبرات تربوية معاصرة فى السياقات المدرسية على المستويات كافة التى يقومون بالإشراف عليها .	٢٤,٠٨	٠,٠٠١	٣,٨٥	٠,٣٦	%٩٦,٣٥	يتحقق بدرجة كبيرة	١
٧٠-ينغمس أعضاء هيئة التدريس فى أنشطة بحثية مرتبطة بالإشراف .	٣٠,٥٠	٠,٠٠١	٣,٠٤	٠,٥٤	%٧٦,٠٤	يتحقق بدرجة متوسطة	٢
٧١-جميع العاملين من أعضاء هيئة التدريس بالكلية أو من أعضاء هيئة التدريس بالمدارس لديهم المؤهلات فى مجالاتهم ، التى يدرسونها أو يشرفون عليها ، ويتميزون بالكفاءة المتميزة فى الميدان .	٤١,٥٠	٠,٠٠١	٢,٩٦	٠,٤٦	%٧٣,٩٦	يتحقق بدرجة متوسطة	٣
ب- نمذجة الممارسات المهنية الجيدة فى التدريس:							
٧٢-جميع أعضاء هيئة التدريس المعنيين بالتربية المهنية لديهم تفهم عميق للمحتوى والمجال الذى يقومون بتدريسه ويدمجون المحتوى مع التدريس والتعلم أثناء ممارستهم للتدريس.	٣٨,٠٠	٠,٠٠١	٢,٩٢	٠,٥٠	%٧٢,٩٢	يتحقق بدرجة متوسطة	٤
٧٣-يستفيد المرشحون من التدريس الذى يقدمه أعضاء هيئة التدريس المعنيين بالتربية المهنية فى تشكيل الكفايات الخاصة بمعايير المهنة والكلية وتقديم قياسات مناسبة للأداء ودمج التنوع والتكنولوجيا فى المقرر والخبرات الميدانية والممارسات العملية .	٣٨,٠٠	٠,٠٠١	٢,٩٢	٠,٥٠	%٧٢,٩٢	يتحقق بدرجة متوسطة	٤
٧٤-يهتم أعضاء هيئة التدريس المعنيون بالتربية العملية بتعلم المرشحين ويكتفون بالتدريس بالشكل الذى يعمل على تعزيز تعلم المرشح .	٤٦,٥٠	٠,٠٠١	٢,٨٨	٠,٤٤	%٧١,٨٨	يتحقق بدرجة متوسطة	٦
٧٥-يتفهم أعضاء هيئة التدريس أهمية استخدام التكنولوجيا وأشكال متعددة من القياسات فى تحديد فعاليتهم ، واستخدام البيانات فى تطوير ممارساتهم .	٥٥,٣٣	٠,٠٠١	٢,٨٣	٠,٦٣	%٧٠,٨٣	يتحقق بدرجة متوسطة	٨
٧٦-ينظر الطلاب المعلمون إلى أعضاء هيئة التدريس المعنيين بالتربية المهنية على أنهم معلمون متميزون	٣٠,٨٨	٠,٠٠١	٢,٧٧	٠,٥٢	%٦٩,٢٧	يتحقق بدرجة متوسطة	١٢

ج- نمذجة الممارسات المهنية الجيدة فى مجال البحث :							
٧٧-يقوم أعضاء هيئة التدريس المعنيون بالتربية المهنية بعمل بحثى فيما يرتبط بالتدريس والتعليم ومجالات تخصصهم .	٣١,٥٠	٠,٠٠١	٢,٨٨	٠,٥٣	%٧١,٨٨	يتحقق بدرجة متوسطة	٦
٧٨-يتم توجيه العمل البحثى الذى يقوم به أعضاء هيئة التدريس من خلال رسالة الكلية .	٢٣,٦٢٥	٠,٠٠١	٢,٨١	٠,٥٧	%٧٠,٣١	يتحقق بدرجة متوسطة	٩
٧٩-يشارك أعضاء هيئة التدريس فى استفتاء بهدف تقويم فعالية مدخل التدريس.	٢٨,٥٠	٠,٠٠١	٢,٧٥	٠,٥٣	%٦٨,٧٥	يتحقق بدرجة متوسطة	١٠
د- نمذجة الممارسات المهنية الجيدة فى مجال الخدمة:							
٨٠-يشارك أعضاء هيئة التدريس بفعالية فى مجتمع المتعلمين ويوفرون القيادة المطلوبة فى المهن والمدارس والروابط المهنية على المستوى الوطنى والمستويات الدولية .	٤١,٥٠	٠,٠٠١	٢,٦٥	٠,٦٤	%٦٦,١٥	يتحقق بدرجة متوسطة	١٣
هـ - تقييم الكلية للأداء المهنى لأعضاء هيئة التدريس:							
٨١-يتضمن نظام التقويم فى الكلية مراجعات شاملة لما يقوم به أعضاء هيئة التدريس من تعليم وبحث وخدمة وتعاون مع المجتمع المهنى والقيادة فى الكلية	٢٦,٣٨	٠,٠٠١	٢,٧٣	٠,٥٤	%٦٨,٢٣	يتحقق بدرجة متوسطة	١١
و- تيسيير الكلية للتنمية المهنية:							
٨٢ تتوفر لدى الكلية سياسات وممارسات تشجع كل أعضاء هيئة التدريس المعنيين بالتعليم المهنى على الاستمرار فى التعليم وإجراء البحوث التى تتناول التدريس والاستقصاء والخدمة	٣٨,٦٧	٠,٠٠١	٢,٠٠	٠,٧١	%٥٠,٠٠	يتحقق بدرجة قليلة	١٤
المحور الخامس			٢,٨٦	٠,٣٦	%٧١,٣٩		

يتضح من الجدول أن جميع قيم كا٢ دالة احصائياً ، و أن درجة ممارسة عناصر المعيار الخامس جاءت بدرجة متوسطة عدا العبارة (٦٩) التى جاءت فى المرتبة الأولى بوزن نسبى ٩٦,٣٥% وكانت الاستجابة عليها متوافرة بدرجة كبيرة ، نظرا لحصول جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية على درجة الدكتوراه ، وانخراط معظمهم فى أنشطة بحثية ترتبط بمجال عملهم و يتضح ذلك من عمليات النشر والتى تشمل الكتب والمقالات والأوراق البحثية المنشورة عن الدوريات العلمية المختلفة . حيث احتلت جامعة دمياط مركزا متقدما فى تصنيف "ويب متريكس الدولي Webometrics" للجامعات (المعروف بالتصنيف الأسباني) ؛ حيث تخطت أكثر من ٥٤٠٠ جامعة ومعهد عالمى ، وذلك طبقا للتقرير النصف سنوى الذي نشرته مؤسسة (ويب متريكس) للبحوث العلمية بأسبانيا يوم ١٠ فبراير ٢٠١٤ .

حيث يعتمد مؤشر القياس لموقع (ويب متركس) على عدة عناصر اهمها: تميز النشر العلمى الدولى لأبحاث أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

ثم جاءت العبارة (٧٠)فى المرتبة الثانية بوزن نسبى ٧٦,٠٤% وجاءت فى المرتبة الأخيرة عبارة (٨٢) بوزن نسبى ٥٠%. و ترجع الباحثة ذلك للأسباب التالية :

- لاتضع الكلية خططا تشجع أعضاء هيئة التدريس على الاستمرار فى التعليم وإجراء البحوث التى تتناول التدريس والاستقصاء والخدمة .
- زيادة العبء التدريسى لعضو هيئة التدريس .
- ضعف قدرات أعضاء هيئة التدريس فى اللغة الأجنبية ، بالإضافة إلى ضعف قدراتهم فى استخدام التقنيات الحديثة .
- قلة عقد حلقات البحث العلمى (السيمنار) .
- قلة مكافأة عضو هيئة التدريس على جهوده البحثية .
- قلة المؤتمرات والندوات العلمية المتبادلة بين الجامعات ووزارة التربية والتعليم .
- ندرة دعم وتمويل البحوث العلمية من الأجهزة التى تستفيد من نتائجها .
- تدنى ثقافة التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس فى الكلية والجامعة .
- عدم توافق جدول محاضرات عضو هيئة التدريس مع برامج التنمية المهنية المقدمة .

وترى الباحثة أن توافر معظم عناصر المعيار الخامس بدرجة متوسطة لايؤهل الكلية للحصول على الاعتماد الأكاديمى ، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذهبت إليه دراسة عبد الحميد وقرنى ٢٠٠٥ (٨٤)، التى اكدت ضرورة تطوير مهارات البحث العلمى لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ، وزيادة عدد البعثات الخارجية لهم ومعاونيهم ، مما يؤدى إلى تحسين الأداء الجامعى .

٦- النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول درجة ممارسة المعيار السادس من معايير NCATE :

جدول (١٠):

يبين قيمة اختبار كا٢ والمتوسط والانحراف المعيارى والوزن النسبى لكل عبارة من عبارات المحور السادس (إدارة الكلية والمصادر المتاحة).

العبارة	كا٢	مستوى المعنوية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	الاتجاه	الترتيب
أ- السلطة والقيادة فى الكلية:							
٨٣- يوجد فى الكلية قيادة فعالة وناجحة فى إدارة وتنسيق جميع البرامج بما يسمح باستيفاء جميع المعايير المطلوبة.	٥٠,١٧	٠,٠٠١	٢,٠٦	٠,٦٧	%٥١,٥٦	يتحقق بدرجة قليلة	٨
٨٤- يتم توصيف سياسات الكلية المتعلقة بالاستقطاب والقبول بوضوح واتساق فى المطبوعات والأدلة .	٤٤,٦٧	٠,٠٠١	٢,١٧	٠,٧٥	%٥٤,١٧	يتحقق بدرجة قليلة	٣
٨٥- تضمن الكلية أن لجميع الطلاب المعلمين إمكانية الدخول على الخدمات الطلابية مثل الإرشاد والتوجيه .	٣٨,١٧	٠,٠٠١	٢,١٣	٠,٧٠	%٥٣,١٣	يتحقق بدرجة قليلة	٥
٨٦- ٨٦- تسمح الكلية بمشاركة معلمين من مدارس التعليم قبل الجامعى مع هيئة التدريس فى تصميم البرامج وتنفيذها وتقويمها	٣١,١٧	٠,٠٠١	٢,٠٨	٠,٧٤	%٥٢,٠٨	يتحقق بدرجة قليلة	٧
٨٧- ينظر إلى الكلية على أنها رائدة داخل الحرم الجامعى والمجتمع الأكاديمى .	٦٦,٠٠	٠,٠٠١	٢,٧٩	٠,٥٨	%٦٩,٧٩	يتحقق بدرجة متوسطة	٢
ب- موازنة الكلية:							
٨٨- تسمح المخصصات المالية للكلية بالاهتمام بالتدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع .	٣٠,٥٠	٠,٠٠١	٢,٠٤	٠,٥٤	%٥١,٠٤	يتحقق بدرجة قليلة	٩
٨٩- تساند المخصصات المالية فى تحقيق اداء عالى الجودة داخل الكلية أو مع شركائها فى المدارس .	٣١,٣٣	٠,٠٠١	٢,١٣	٠,٧٣	%٥٣,١٣	يتحقق بدرجة قليلة	٥
ج - الأفراد:							
٩٠- تسمح سياسات وإجراءات العبء التدريسى بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على الانغماس فى انشطة مهنية كالتدريس والبحث العلمى والتقييم والإرشاد والعمل فى المدارس وخدمة المجتمع .	١٦,٦٣	٠,٠٠١	٣,١٠	٠,٦٣	%٧٧,٦٠	يتحقق بدرجة متوسطة	١
٩١- تم وضع سياسات وإجراءات رسمية لتضمين ساعات التدريس للمقررات عن بعد ضمن نصاب عضو هيئة التدريس .	٢,٠٨	٠,١٥	١,٤٠	٠,٤٩	%٣٤,٩٠	لا يتحقق	١٨
٩٢- تستفيد الكلية من أعضاء مشاركين لبعض الوقت Part- time ، والمساعدين فى التدريس من الخريجين .	٣٧,١٧	٠,٠٠١	٢,١٧	٠,٦٦	%٥٤,١٧	يتحقق بدرجة قليلة	٣

٩٣- تساعد سياسات الكلية فى الاستفادة من الأفراد المساعدين فى تدعيم فعالية أعضاء هيئة التدريس فى القيام بوظائفهم التدريسية والإشراف على الطلاب المعلمين .	٢٨,٦٣	٠,٠٠١	١,٨٥	٠,٥٥	%٤٦,٣٥	يتحقق بدرجة قليلة	١٧
٩٤- تساند الكلية أنشطة التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس من خلال تشجيعها للحوار بينهم وتنمية مهاراتهم المرتبطة بالنظريات والممارسة الجديدة	٤٣,٨٣	٠,٠٠١	١,٩٨	٠,٧٩	%٤٩,٤٨	يتحقق بدرجة قليلة	١٠
د- تسهيلات الكلية:							
٩٥- تتمتع الكلية بتسهيلات مميزة داخل الجامعة ومع المدارس المشاركة ، مما يدعم من مساندة الطلاب المعلمين على تحقيق المعايير .	٤٧,٣٣	٠,٠٠١	١,٩٦	٠,٦٨	%٤٨,٩٦	يتحقق بدرجة قليلة	١٢
٩٦- تسمح التسهيلات باستخدام أحدث التطورات التكنولوجية ، بما يمكن أعضاء هيئة التدريس من الاستخدام الفعال للتكنولوجيا ويساعد الطلاب المعلمين على استخدامها فى الأغراض التدريسية .	٤٣,٨٣	٠,٠٠١	١,٩٤	٠,٧٠	%٤٨,٤٤	يتحقق بدرجة قليلة	١٣
ج – مصادر الكلية بما فيها التكنولوجيا:							
٩٧- توفر الكلية بشكل واضح وبنجاح تام المصادر اللآزمة لتدعيم برامج عالية الجودة وتعتبر مثالية بما يضمن للطلاب المعلمين تحقيق المعايير .	٢١,٨٨	٠,٠٠١	١,٩٠	٠,٥٩	%٤٧,٤٠	يتحقق بدرجة قليلة	١٤
٩٨- يتم تمويل نظام التقييم بالكلية وعمليات تطويره وتنفيذه تمويلا جيدا .	٢١,٨٨	٠,٠٠١	١,٩٠	٠,٥٩	%٤٧,٤٠	يتحقق بدرجة قليلة	١٤
٩٩- تستخدم الكلية كوحدة لمصادر تكنولوجيا المعلومات فى التربية وتصل إلى ما هو أبعد من مجرد تنفيذ البرامج بالكلية ، لتشمل الجامعة والمجتمع المحلى والمنظمات الأخرى .	٢١,٨٨	٠,٠٠١	١,٩٠	٠,٥٩	%٤٧,٤٠	يتحقق بدرجة قليلة	١٤
١٠٠- يمكن لأعضاء هيئة التدريس والطلاب المعلمين التحول إلى مكتبة ومصادر للمناهج والمعلومات الالكترونية متميزة .	١٥,٨٨	٠,٠٠١	١,٩٨	٠,٦٤	%٤٩,٤٨	يتحقق بدرجة قليلة	١٠
المحور السادس : إدارة الكلية والمصادر المتاحة.			٢,٠٨	٠,٤٦	%٥٢,٠٣		

يتضح من الجدول أن جميع قيم كا٢ دالة احصائياً ، وأن درجة ممارسة عناصر المعيار السادس جاءت بدرجة قليلة عدا العبارة (٩١) التى أشار أفراد العينة أنها لاتتحقق ، ويرجع ذلك إلى عدم وجود برامج للتعليم عن بعد تقدمها الكلية ، أما العبارتان(٨٧) ، (٩٠) فقد أشار أفراد العينة أنهما تتحققان بدرجة متوسطة . ويشير ذلك إلى قصور فى عمليات إدارة الجودة والاعتماد داخل الكلية وقصور فى اضطلاع الإدارة الجامعية على جميع مستوياتها بمسئوليات وأدوار جديدة تتعلق بمفهوم الجودة والتقويم الذاتى ومفهوم الاعتماد الأكاديمى ، وقصور فى توفير التمويل اللازم ، إذ يتطلب تطبيق معايير الاعتماد الكثير من الاموال لضمان

جودة ونوعية التعليم المقدم للطلاب ونوعيته . ويشير الجدول إلى وجود قصور فى التسهيلات المتعلقة باستخدام أحدث التطورات التكنولوجية بما يمكن أعضاء هيئة التدريس من الاستخدام الفعال للتكنولوجيا ، ويساعد الطلاب المعلمين على استخدامها فى الاغراض التدريسية ، كما تشير نتائج الجدول إلى وجود قصور فى توفير المصادر اللازمة لتدعيم برامج عالية الجودة ومثالية بما يضمن للطلاب المعلمين تحقيق المعايير ، وقصور فى تمويل نظام التقييم بالكلية وعمليات تطويره وتنفيذه حيث تشير آراء أفراد العينة ان ذلك قليلا ما يحدث ، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الجامعات الحكومية – ومنها جامعة دمياط – صارت مزدحمة للغاية وتعاني من نقص حاد في الموارد من ناحية أعضاء هيئة التدريس والبنية الأساسية والأجهزة والمواد التعليمية.

وتفسر الباحثة القصور فى ممارسة المعيار السادس من معايير الانكيت بكلية التربية جامعة دمياط إلى :

- قصور فى أساليب القيادة الإدارية الناجحة فى كلية التربية .
- ضعف مجالات التحسين المستمر للأداء فى كليات التربية .
- قلة استخدام الأساليب العلمية فى صناعة القرارات .
- غياب تفعيل المداخل الإدارية الحديثة (إدارة الجودة ، إدارة الأداء ، إدارة التغيير) .
- قصور أساليب دمج التقنية فى إدارة الكلية .
- قصور أساليب تفعيل المساءلة فى إدارة الكلية .

لذا فإن هذا الجانب فى حاجة إلى مزيد من التطوير لتحقيق الإعداد الفعال للمعلم وللوفاء بمتطلبات الاعتماد الأكاديمى فى هذا المجال .

وفى ضوء ما سبق وللإجابة عن سؤال "ما درجة ممارسة كلية التربية جامعة دمياط لمعايير "إنكيت" NCATE الستة ؟ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة كلية التربية جامعة دمياط لمعايير "إنكيت" للأداة كاملة ، وهو ما يوضحه الجدول التالى :

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة كلية التربية جامعة دمياط لمعايير NCATE مرتبة تنازليا

المحاور	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الممارسة	الترتيب
المعيار الأول: معرفة الطالب المعلم مهاراته وقيمه واتجاهاته.	٢,١٣	٠,٢٨	%٥٣,٣٠	قليلة	٣
المعيار الثانى: نظام قياس وتقويم الكلية.	١,٤٣	٠,٧٥	%٣٥,٨٣	لا تتحقق	٦
المعيار الثالث: الخبرات الميدانية والممارسة المهنية.	١,٩٦	٠,٦١	%٤٩,٠٥	قليلة	٥
المعيار الرابع : التنوع.	٢,١٩	٠,٥٤	%٥٤,٨٠	قليلة	٢
المعيار الخامس: تأهيل أعضاء هيئة التدريس	٢,٨٦	٠,٣٦	%٧١,٣٩	متوسطة	١
المعيار السادس : إدارة الكلية والمصادر المتاحة.	٢,٠٨	٠,٤٦	%٥٢,٠٣	قليلة	٤
الاستبانة	٢,٥١٢	٠,٨٥٤			

يتضح من الجدول السابق ، ما يلى :

١- تتم ممارسة معايير NCATE في كلية التربية جامعة دمياط بمتوسط حسابي(٢,٥١) ويقابل درجة ممارسة متوسطة.

٢- إن درجة ممارسة معايير NCATE في كلية التربية جامعة دمياط تراوحت بين المتوسطة للمعيار الخامس"تأهيل أعضاء هيئة التدريس . وقليلة للمعايير الأول " معرفة الطالب المعلم ومهاراته وقيمه " والثالث " نظام قياس وتقويم الكلية " ، والرابع " التنوع " والسادس"إدارة الكلية والمصادر المتاحة . بينماالمحور الثانى فقد أشار أفراد العينة أنه لايتحقق .

٣- تترتب معايير NCATE حسب درجة ممارستها في كلية التربية جامعة دمياط تنازليا كالآتي : المعيار الخامس "تأهيل أعضاء هيئة التدريس"، ثم المعيار الرابع "التنوع" ثم المعيار الأول " معرفة الطالب المعلم مهاراته وقيمه واتجاهاته" ثم المعيار السادس "إدارة الكلية والمصادر المتاحة "، ثم المعيار الثالث "الخبرات الميدانية"، وأخيرا المعيار الثانى "نظام قياس وتقويم الكلية ".

خلاصة نتائج البحث :

تناول البحث فى إطاره النظري قضية الاعتماد الأكاديمى فى كليات التربية من حيث المفهوم والأهداف ، ومبررات الاهتمام بالاعتماد الأكاديمى لكلية التربية جامعة دمياط فى ضوء معايير(NCATE) ، و أهم ملامح النموذج الأمريكى فى مجال الاعتماد الأكاديمى لبرامج إعداد المعلمين ممثلا فى (NCATE) ، وفيما يلى عرض لأهم النتائج العامة :

١- يعد الاهتمام بتطوير برامج إعداد المعلمين وضمان جودة الإعداد من اهم الاتجاهات العالمية المعاصرة ، التى تلاقى اهتماما متزايدا .

٢- يعرف الاعتماد الأكاديمى اجرائيا فى هذا البحث بأنه عملية تقويم واعتراف بكلية التربية جامعة دمياط ، وبرنامجها الأكاديمى ، والشهادة الأكاديمية التى يحصل عليها خريجوها ، فى ضوء معايير محددة معدة من قبل منظمات أكاديمية متخصصة تمتلك سلطة رسمية فى حكمها وهى فى هذا البحث منظمة NCATE .

٣- يهدف الاعتماد الأكاديمى إلى ضمان الجودة وتحقيقها في برامج كلية التربية ، إضافة إلى ضمان إعداد معلمين على مستوى عال من المعرفة والكفاءة والمهارة في مجال التخصص.

٤- يمكن إجمال مبررات التحول إلى نظم الجودة والاعتماد فى كليات التربية إلى العديد من المتغيرات العالمية والإقليمية الدافعة إلى هذا التحول ومنها تحدى ضرورة انطلاق المعلم إلى العالمية استنادا إلى المحلية ، تلبية متطلبات الجودة والتصنيف الدولى للجامعات ، مواجهة التحديات الثقافية للعولمة ، ترسيخ مفهوم مهنة التعليم ، علاج بعض نواحى القصور فى مؤسسات وبرامج تكوين المعلم ،و الاستجابة للتحديات المصاحبة للانفجار المعرفى والتكنولوجى .

٥- تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى وجود قصور فى تطبيق معايير NCATE داخل كلية التربية بدمياط حيث تراوحت درجة ممارسة معايير NCATE في كلية التربية جامعة دمياط بين المتوسطة للمعيار الخامس"تأهيل أعضاء هيئة التدريس" . وقليلة للمعايير الأول " معرفة الطالب المعلم ومهاراته وقيمه " والثالث " نظام قياس وتقويم الكلية " ، والرابع " التنوع " والسادس"إدارة الكلية والمصادر المتاحة . بينما المحور الثانى فقد أشار أفراد العينة أنه لايتحقق .

في ضوء النتائج السابقة تظهر ضرورة وضع تصور مقترح لمتطلبات تأهيل كلية التربية جامعة دمياط للاعتماد الأكاديمى الدولى فى ضوء معايير NCATE وهو ما ستقوم به الباحثة فيما يلى :

ثالثا : تصور مقترح لمتطلبات تأهيل كلية التربية للاعتماد الأكاديمى الدولى فى ضوء معايير الانكيت

مقدمة :

من خلال ما تم عرضه من تحليل لمفهوم الاعتماد الأكاديمى واهدافه ، ومبررات الأخذ به فى كليات التربية ، وفى ضوء ما تم عرضه من النموذج الأمريكى لمعايير الاعتماد الأكاديمى لبرامج إعداد المعلم ممثلا فى معايير المجلس الوطنى لاعتماد برامج تربية المعلمين NCATE ، فإن ثمة متطلبات يجب توافرها والوفاء بها لحصول كليات التربية على الاعتماد الأكاديمى فى ضوء تلك المعايير ، والتى تمثل مقومات أساسية او شروطا لازمة لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمى ، وان غيابها او انخفاض كفاءة بعضها يؤدى إلى تعثر خطوات الحصول على الاعتماد ، لذا يتوجب على هيئة التدريس والقيادات الجامعية إدراك اهميتها والعمل على توفيرها ، وتتعرض الباحثة لهذه المتطلبات ، فيما يلى :

أ- أهداف التصور المقترح :

يهدف التصور المقترح إلى تحقيق ما يلى :

- وضع مجموعة من المتطلبات للحصول على الاعتراف الأكاديمي من "المركز الدولي لضمان الجودة في التعليم حسب معايير" المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد برامج تربية المعلمين (NCATE) "
- الوصول إلى ثقافة الجودة والاعتماد والتواصل والمشاركة واحترام الاختلاف والتنوع داخل الكلية .
- إحداث نقلة نوعية فى أداء الطلاب المعلمين ، وأعضاء هيئة التدريس ، وأداء المعلمين والمديرين فى الميدان التربوى .
- اقتراح مجموعة من الآليات لتنفيذ هذه المتطلبات .

ب- الأسس التى يرتكز عليها التصور المقترح :

يرتكز هذا التصور على الأسس التالية :

١- الإطار النظري المفاهيمى المتعلق بالاعتماد الأكاديمى بوصفه اتجاها تطويريا معاصرا ، لتقييم الأداء في المؤسسات التعليمية وتطويرها .
٢- نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بتحديد درجة ممارسة كلية التربية جامعة دمياط لمعايير (NCATE) الستة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
٣- تجارب بعض كليات التربية التى حصلت أو سعت للحصول على الاعتماد الأكاديمى الدولى حسب معايير NCATE .
٤- الاهتمام بتربية المعلمين من الأولويات السياسية فى معظم دول العالم .
٥- تطوير برامج إعداد المعلمين وضمان جودة الإعداد من أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة .
٦- التغييرات التى شهدتها مهنة التعليم ، والتى أضحت سببا جوهريا فى التحول نحو الاعتماد الأكاديمى لكليات التربية .

ج – أبعاد التصور المقترح :ويوضح الشكل التالى أبعاد التصور المقترح لمتطلبات الاعتماد الأكاديمى فى كلية التربية :

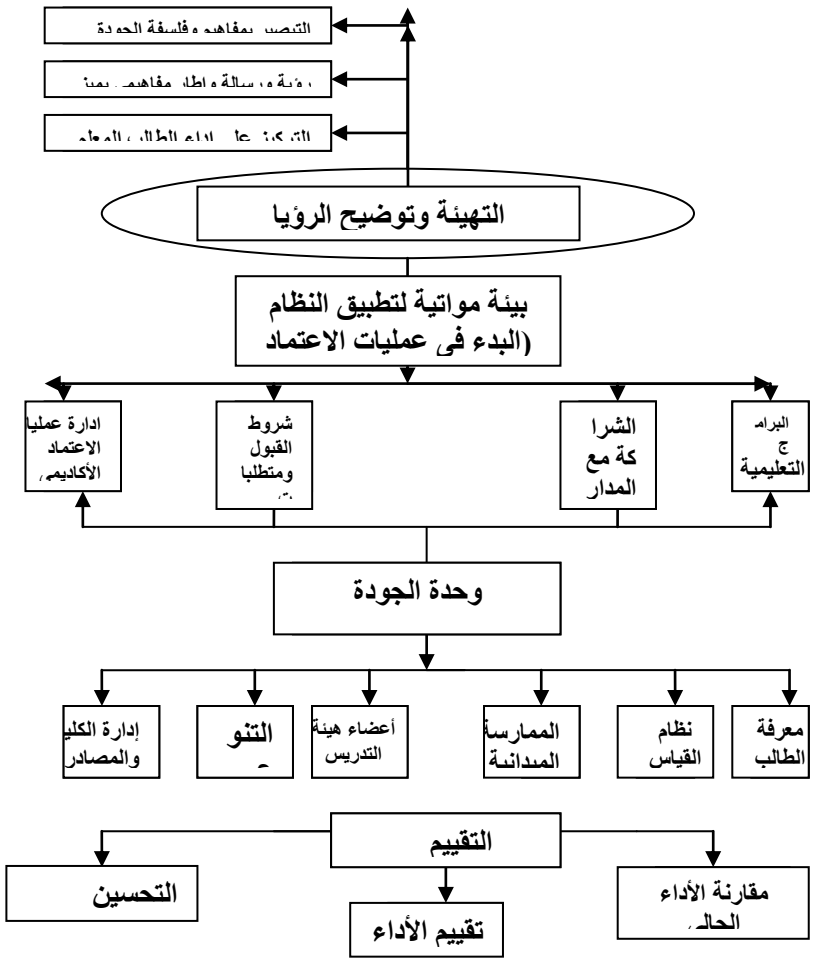

شكل (١) التصور المقترح لمتطلبات الاعتماد الأكاديمى فى كلية التربية *الشكل من إعداد الباحثة

وستقوم الباحثة فيما يلى بتفصيل ما سبق :

البعد الأول : متطلبات تتعلق بتأهيل الكلية للبدء فى عمليات الاعتماد الأكاديمى ، وذلك من خلال:

أولا : إعداد رؤية ورسالة الكلية وإطارها المفاهيمى :

لكل مؤسسة فى المجتمع رؤية تطمح إلى تحقيقها وتدعو إليها ، لذلك يجب أن يكون لكليات التربية رؤيتها ورسالتها وإطارها المفاهيمى وقيمها وموضوعها الذى يميزها ويمثل الشئ المشترك الذى يجمع الكل ، من اعضاء هيئة التدريس والعاملين والإداريين والطلاب والمعلمين بالمدارس والوزارة . وهو الشئ الذى يجمع الكلية ويعتبر الموجه لها فى تصميم أهدافها ومخرجاتها وبرامجها ومقرراتها الدراسية . وأيضا الموجه لعمليات التدريس وتقييم أداء الطلاب المعلمين والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس والموجه للبحوث التربوية والخدمات المجتمعية .

ومن متطلبات تحقيق ذلك ما يلى :

١- صياغة رؤية الكلية ورسالتها بحيث :

- تركز على إعداد المعلمين كقادة ومفكرين ودعاة للتغيير.
- تركز على إعداد معلمين مسلحين بالمعرفة والقدرة على ربط النظرية بالممارسة و الواقع .
- تتبنى مداخل أساسية تؤكد على التعلم القائم على الأداء .
- تحرص على توفير بيئات تعلم فاعلة تساعد جميع المتعلمين دون استثناء على النجاح والتفوق .
- تتبنى مداخل أساسية تركز على المتعلم .
- تحرص على التطوير المستمر للبرامج وضمان جودتها من خلال عمليات التقييم المستمر.

٢- صياغة الإطار المفاهيمى المميز للكلية بحيث:

- يصف رؤية الكلية ورسالتها .
- يشترك الجميع فى صياغته وتبنيه .
- يقدم القاعدة الفلسفية الفكرية للكلية .
- يتسم بالترابط والاتساق .
- يستند إلى قاعدة معرفية واضحة .

- يقدم نظاما لضمان الترابط بين المناهج وأساليب التدريس والخبرات الميدانية ونظام التقييم عبر البرامج .
- يقدم القيم والاتجاهات التى ينبغى على عضو هيئة التدريس امتلاكها .
- يقدم القيم والاتجاهات التى يعكسها الطلاب المعلمون .
- يعكس التزام الكلية بإعداد المعلمين القادرين على استخدام تكنولوجيا التعليم فى مساعدة التلاميذ على التعلم .
- يظهر الترابط بين المعرفة والممارسات والقيم المرتبطة بالتكنولوجيا المعلوماتية فى المناهج والتدريس والخبرات الميدانية والتقييم .
- يقدم السياق المناسب لتطوير وتقييم أداء الطلاب المعلمين استنادا إلى معايير الكلية .
- يتضمن بعض المؤشرات الأساسية مثل : التفكر والتنوع ، والعمل الجماعى والتعاونى ، والشراكة والخبرات الميدانية .
- مقابلة عناصر الإطار المفاهيمى للكلية مع معايير NCATE .
- تضمين الإطار المفاهيمى فى المناهج ونظام التقييم وممارسات الطلاب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس بالمدارس .
- وضع آليات لمراجعة الإطار المفاهيمى كلما تطلب الأمر .
- توعية أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب والمجتمع المحلى برؤية ورسالة الكلية ومدى اهميتها ، وأن يكون ذلك بصورة دورية وخاصة لمنسوبى الكلية الجدد .

ثانيا : البرامج التعليمية :

تشكل البرامج التعليمية جزءا جوهريا فى عملية إعداد المعلم ، وتشمل هذه البرامج مناهج ومقررات تكسب الطلاب المعلمين المعارف والمهارات والقيم اللازمة لممارسة مهنة التعليم ، وعلى ضوء أهداف هذه البرامج ومحتواها وأساليب تدريسها وتقويمها تتحدد نوعية المخرجات التى يتم الحصول عليها من منظومة الإعداد ، ولذلك تعد البرامج التعليمية من حيث نوعيتها وما تشمله من جوانب ثقافية وتربوية وتخصصية متطلبا أساسيا من متطلبات حصول كلية التربية على الاعتماد الأكاديمى ، ولتحقيق ذلك يجب تطوير هذه البرامج وأساليب تدريسها لتتوافق مع معايير NCATE لاعتماد برامج إعداد المعلم ، وبحيث يتوافر بها المتطلبات الآتية :

- مراجعة البرامج الراهنة فى ضوء المعايير القومية ومعايير الانكيت.
- وضع مخرجات عامة للكلية – تم صياغتها من خلال ترجمة معايير NCATE والإطار المفاهيمى للكلية – فى جميع برامج الكلية .
- ربط عناصر الإطار المفاهيمى للكلية بالمساقات : ويتم فى هذه الخطوة معرفة أى من عناصر الإطار المفاهيمى يغطيها مساق أو مساقات بعينها مما يساعد على أن تصبح عناصر الإطار المفاهيمى للكلية المرجعية الأساسية للحكم على البرامج ومكوناتها من مساقات وكذلك أساليب التقويم المستخدمة فى كل مساق .
- تسكين مخرجات الكلية فى المسميات الأولية للمقررات ، وذلك من خلال :

- اجتماع يشمل جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية مع وضع قائمة مفصلة بالمساقات التربوية التى يتم تدريسها من قبل الجامعات المعتمدة . ليتسنى لهم التعرف على الجديد من هذه المساقات ، وأكثرها أهمية وقدرة على ترجمة مخرجات الكلية وفق إطارها المفاهيمى إلى نواتج تنعكس فى تعلم الطلاب . ويتم ذلك بالنسبة لكل برنامج من برامج الكلية
- وضع جميع مخرجات البرامج والمسميات المقترحة للمساقات التى تقابل المخرجات ، والتى تم الاتفاق عليها فى الاجتماعات السابقة ، وتخضع مرة اخرى لعملية المراجعة الجماعية من قبل جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
- وضع تصورات ذهنية أولية حول ما يمكن أن يشتمل عليه محتوى المساق المقترح ، من خلال تحليل محتوى المخرج لإمكانية ربطه بالمسمى المقترح للمساق بشكل أوضح .
- تدريب مكثف لأعضاء هيئة التدريس على كيفية ترجمة المخرج إلى مساق وكيفية ترجمة المساق أو المحتوى المفترض له إلى مخرجات .
- تقسيم أعضاء هيئة التدريس إلى فرق عمل مصغرة تعمل كل منها على مجموعة من المخرجات لتسكينها فى مساقات أولية ، ثم عرضها على سائر أعضاء هيئة التدريس بالكلية للاتفاق عليها .
- إضافة أعضاء هيئة التدريس من خارج الكلية المسئولين عن الجانب الأكاديمى كالرياضيات والعلوم واللغة العربية أو اللغة الانجليزية وغيرها من مواد التخصص

الأكاديمى ، كذلك إشراك عديد من المعلمين بالمدارس فى تلك العملية ،لأن التنفيذ الفعال لتلك المساقات سيتم فى جانبه العملى فى المدارس .

- تصميم المهام التى تمثل نشاطا أدائيا ، يقوم به المتعلم مستخدما ما اكتسبه من معارف ومهارات واتجاهات فى إنتاج منتج معين مثل : وضع خطة دراسية ، أو مقالات تفكرية ، او القيام بدراسة حالات ، أو ملفات إنجازأو أوراق بحثية ، أو القيام بالتدريس المصغر والعروض الجماعية والخبرات الميدانية ، ومن متطلبات ذلك :

١- التحديد الدقيق لأهداف المساق ومخرجاته وعناصر الإطار المفاهيمى الذى يقيسه. ثم ربط المهمة بعنصر من عناصر الإطار المفاهيمى حسب طبيعة المخرجات .

٢- وضع وصف دقيق للمهمة وكيفية أداء الطلاب لها : مثل دراسة الحالة ، خطة الدرس ، مشروع ، دراسة أو خطة بحثية وغيرها ، مع ملاحظة ربط المهمة بالإطار المفاهيمى وبمواقف حياتية حقيقية أو بمشكلات فى الواقع المدرسى ، أو بموضوعات تساهم فى النمو المعرفى والمهارى والوجدانى للطلاب المعلمين .

٣ - تحديد طريقة التقويم والكفايات المستخدمة فى المهمة : وهنا يجب تحديد المعارف والمهارات والقيم التى يتوقع اكتسابها من إجراء القيام بتلك المهمة ، وتحديد ما إذا كانت مهمة فردية أو جماعية ، والفترة الزمنية اللازمة لإنجازها وتحديد مجالات المساعدة التى يمكن أن يقدمها عضو هيئة التدريس.

٤ - تصميم مقاييس الأداء : من خلال :

- عقد ورش عمل في كافة أقسام الكلية لتدريب أعضاء هيئة التدريس على التوصيف وفقا لنماذج الجودة والاعتماد .
- مراجعة ملفات البرامج والمقررات بأقسام الكلية .
- متابعة تنفيذ إجراءات التطوير المقترحة في كل برنامج نتيجة عمليات مقارنته بمواصفات الخريج والمعايير المرجعية.
- توصيف المقررات الدراسية وفق نماذج الاعتماد الأكاديمى المعتمدة .

ثالثا : وضع شروط القبول ومتطلبات التخرج :

١ـ شروط القبول :

يعد الطلاب فى كليات التربية من أهم مدخلات منظومة إعداد المعلم ، فهم يمثلون المادة الخام التى تعمل على تشكيلها عناصر منظومة الإعداد ، كما يمثلون المخرجات

النهائية لهذه المنظومة ، ومن ثم فإن تحرى الدقة فى قبول الطلاب ، وانتقاء أفضل العناصر الصالحة منهم يمثل البداية المنطقية والصحيحة فى السعى للحصول على الاعتماد الأكاديمى .

ومن متطلبات تحقيق ذلك ما يلى :

- تبني وتحديد سياسة القبول بما يدعم ويحقق رسالة وأهداف الكلية .
- وضوح وديمقراطية سياسة القبول بما يعزز مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلبة من حيث الاختيار والقبول.
- إعلان سياسة القبول وإجراءاته ومعاييره وتوفرها لجميع الطلبة في وقت مبكر لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم.
- تناسب أعداد الطلبة المقبولين مع الامكانات المتاحة للكلية وبرامجها حفاظًا على نوعية التعليم في الكلية .
- توفير معلومات شاملة وواضحة ودقيقة عن البرامج التعليمية والتخصصات المتاحة للطلبة.
- توفير بيانات ومعلومات تتعلق بنتائج تعلم الطلاب القدامى للطلاب الجدد.
- إيجاد تشريعات وأنظمة مرنة تسمح بحرية انتقال الطلبة بين البرامج المختلفة داخل المؤسسة وخارجها.
- توفير معلومات شاملة وإرشادات كافية عن النواحي المالية المتعلقة بالطالب من رسوم دراسية، ومساعدات، ومنح، وقروض
- الاهتمام بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ومدى مساهمة الكلية في توفير بعض التسهيلات الفنية لهم بما يخدم احتياجاتهم.

٢ـ متطلبات التخرج :

ليتخرج الطلبة من كلية التربية ، يجب التركيز على عدة متطلبات ، تضم :

- ملف إنجازمهنى للطالب المعلم يعكس رؤية الكلية ورسالتها وإطارها المفاهيمى .
- تقييم أداء الطالب باستخدام مقاييس أداء ، تحدد مستويات أدائه فى التربية العملية .
- الاختبار المهنى للطالب المعلم فى القيام بمهارات التدريس المختلفة من تخطيط للتدريس وتصميم درس والتنفيذ والتفكر بعد التدريس وتقويم .

رابعا : تصميم نظام التقويم بالكلية :

وظيفته تجميع وتحليل البيانات المتعلقة بمواصفات المتقدمين للالتحاق بالكلية ، واداء طلابها وخريجيها ، وجهود الكلية لتحسين نظام التقييم والاستفادة من نتائج التقييم فى تطوير برامجها . مما يتطلب استخدام نوعين من التقويم هما : التقويم البنائى ، والتقويم النهائى .

متطلبات تقويم أداء الطلاب المعلمين :

و يتطلب تصميم تقويم الأداء ما يلى :

- **تحديد معايير الأداء والمؤشرات (النواتج التى ينبغى قياسها لدى الطالب المعلم) تحديدا واضحا .**
- **تحديد موضوع التقويم . وذلك بتحديد إذا ما كان يركز على جميع العناصر بمجالاتها المعرفية والاجتماعية والمهارية ، أم سيركز على الجانب المهارى فقط ، أم على الجانب الوجدانى . وقد يكون التقويم شاملا لكل ذلك .**
- **اختيار أساليب التقويم : وتتمثل أساليب تقويم الأداء فى :**
  - *** الملاحظة * البورتفوليو .**
  - *** التقويم الذاتى . * تقويم الأقران .**
  - *** تقويم المعلم من وجهة نظر طلابه (أثناء فترة التربية العملية) .**
- **تصميم وتنفيذ خطة علاجية إجرائية فى ضوء نتائج التقويم .**

ـ خامسا : إدارة عمليات الاعتماد الأكاديمى :

إن الهدف الأسمى من تطبيق إدارة الجودة فى كليات التربية هو الارتقاء بالأداء الجامعى ، مما يزيد من كفاءة كليات التربية فى إعداد المعلم ، ويجعلها أكثر قدرة على أداء رسالتها وتحقيق أهدافها ، ولتتحقق إدارة الجودة وأهدافها فإنه يجب توافر المتطلبات الآتية :

- **توافر القيادة الفاعلة القادرة على إحداث التغيير النوعى المنشود والمتعلق بتحسين مخرجات الكلية واداء طلابها ، حيث يجب أن يتميز عميد الكلية ، باعتباره قائدا لتغيير تربوى واسع المدى فى مؤسسته ، فى المجالات التالية :**

*** القيادة الموزعة : التى تهدف إلى تضمين عديد من الأعضاء فى أدوار قيادية ، وتوليد أفكار جديدة وحلول ابتكارية خلاقة ، وتكوين مدخل جماعى قوى يعتمد على**

الفريق لإدارة الاعتماد الأكاديمى بالكلية ، وصنع القرارات المهمة بها ، وضمان آلية مهمة لإتاحة فرص النمو المهنى لأعضاء هيئة التدريس .

* تطوير وإدارة رؤية ورسالة الكلية وإطارها المفاهيمى .
* صنع القرارات الاستراتيجية وتنفيذها .
* إيجاد ثقافة التعلم .
* الاستخدام الفعال للبيانات .
* فهم المناهج وطرائق التدريس .
* تضمين واستيعاب جميع أعضاء هيئة التدريس .
* فهم أسس الإدارة الفاعلة .
* تقديم فرص عالية الجودة لضمان النمو المهنى لأعضاء هيئة التدريس .
* الاتصال بفعالية وبأمانة مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب وأعضاء المجتمع .

- تحديد نظام إدارة الجودة ، أى العمليات الإدارية التى بموجبها تتحقق اهداف الكلية .
- وضع نظام لفحص الجودة واختبارها ، وتقويم فاعلية إدارة الجودة داخليا وخارجيا على فترات منتظمة ، مع إجراء مراجعة وفحص لمختلف عمليات الجودة ومستوياتها التى تحققت .
- نشر ثقافة التحسين المستمر للجودة ، مما يتطلب من كل أفراد المؤسسة أن يكون لديهم ثقافة التحسين المستمر للجودة .
- تأسيس نظام للمعلومات وذلك لتوفير البيانات والأدوات والتقارير اللازمة لتقويم الأداء بمستوياته المختلفة .

البعد الثانى : متطلبات تتعلق بتفعيل تطبيق معايير NCATE الستة :

أولا : متطلبات تفعيل تطبيق المعيار الأول (معارف الطالب المعلم وقيمه واتجاهاته ومهاراته)

لتنمية معارف الطالب المعلم وقيمه واتجاهاته ومهاراته فإنه يجب تطوير البرامج التعليمية وأساليب تدريسها للتوافق مع المعايير العالمية لاعتماد برامج إعداد المعلم ، وبحيث يتوافر بها المتطلبات الآتية :

- أن تكون للبرامج التعليمية فلسفة واضحة تعكس أهدافها ، والنظريات العلمية التى تستند إليها ، ومستوى الكفايات الواجب توافرها فى الخريجين ، وان تكون هذه الفلسفة متسقة مع المنظومة الحضارية والثقافية والقيمية للمجتمع .
- أن تحدد طرائق التدريس فى البرنامج ، سواء أكانت طريقة نظرية أم عملية ام كلاهما معا ، أم مناقشة وحل مشكلات ، فتحديد طريقة التدريس تعد متطلبا مهما من متطلبات تنفيذ البرنامج.
- أن يكون محتوى البرنامج متوازنا من حيث احتياجات الطلاب العلمية واحتياجات بناء قدراتهم التخصصية ، فضلا عما يسهم فى بناء شخصياتهم ، فضلا عن بناء المهارات التطبيقية فى المجال ، والإلمام بأساسيات المعرفة التخصصية ومبادئها .
- ان يكون محتوى البرامج مناسبا للمعرفة العالمية فى المجال ، فلا يكون ما يدرس فى البرنامج من معارف قد عفى عليها الزمن ، بل لابد أن تتضمن الجديد من المعرفة .
- أن يكون هناك آلية للتخطيط الجيد لتطوير البرامج التعليمية من خلال التقويم الدورى المستمر لهذه البرامج من حيث مدى إسهامها فى تطوير معارف الطلاب المعلمين ومهاراتهم وقدراتهم ، ومدى مسايرتها للتطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة .
- تفرغ أعضاء هيئة التدريس ، ليكون لديهم الوقت الكافى لإعداد المحاضرات ، وإتقان طرائق التدريس ، والقيام بالتقييم للوقوف على فاعلية العملية التعليمية .
- توفير الإمكانات المادية اللازمة لتنفيذ البرامج التعليمية مثل القاعات والمعامل والتجهيزات المختلفة ، والعمل على كفايتها وتطويرها بما يتناسب وإعداد الطلاب المعلمين .
- تقديم البرامج التعليمية من خلال أنظمة دراسية متطورة مثل نظام الساعات المعتمدة الذى يتيح للطالب المعلم اختيار البرامج والمقررات المناسبة ، وفق المعدل الذى يرغب فى اتباعه ، بما يحقق تقدمه فى الدراسة طبقا لظروفه وامكاناته الشخصية .

ثانيا : متطلبات تفعيل تطبيق المعيار الثانى : نظام التقييم وتقويم الكلية :

- إعداد وحدة لتقييم الأداء بالكلية ، مهمتها تجميع وتحليل البيانات المتعلقة بمدى تأهيل وإعداد الطالب المعلم ، واداء الخريجين ، والعمليات التى تقوم بها الكلية لتقويم وتحسين البرامج المختلفة بالكلية وأداء الكلية بشكل عام .
- تجميع وتنظيم وإدارة واستخدام المعلومات فى تقييم أداء البرامج المختلفة بالكلية .

- استخدام نتائج التقييم فى تحسين وتطوير الكلية .
- تدريب أعضاء هيئة التدريس فى مجال التقييم القائم على الأداء .
- استخدام نظام الكترونى فى إدخال البيانات ومعالجتها .
- تعيين منسق للتقييم Assessment Coordinator من أعضاء هيئة التدريس يتم تفريغه من مسئولياته التدريسية لإدارة هذا العمل وقيادة فريق تقييم الكلية .
- ربط نظام التقييم بالإطار المفاهيمى للكلية ، ومعايير NCATE .
- تسكين المبادئ والمعايير السابقة فى صورة مخرجات يمكن قياسها والبرهنة على نوعية الأداء ومستوياته فيها .
- التحقق من المخرجات وارتباطها بالإطار المفاهيمى للكلية ، من خلال أعضاء أعضاء هيئة التدريس ومنسقى المساقات ، حيث يقوم كل منسق بمراجعة كل مساق ووضع آليات تنفيذه وفقا لآداءات الطلاب المعلمين .
- إنشاء جماعة النصح للبرنامج ، وهى عبارة عن مجموعة من الأفراد ممثلين عن أعضاء هيئة التدريس للبرامج وممثلين عن خريجى البرنامج ويقوم الفريق من خلال اجتماعات عدة سنويا بمراجعة القضايا المتعلقة بتقييم البرنامج ، ومراجعة بيانات البرنامج ، والاستماع والاستجابة للمقترحات ، والتقارير الصادرة من وحدة التقييم بالكلية وتقديم المقترحات لإجراء التعديلات إن وجدت على البرنامج ، ومناقشتها مع الهيئة التدريسية للبرنامج .
- تصميم قاعدة بيانات على موقع الجامعة لإعلام جميع المعنيين بمدى التقدم فى البرامج والتواصل معهم عبر البريد الالكترونى والفاكس وغيرها .
- التركيز على القدرات والمهارات الخاصة للطلاب المعلمين أكثر من مجرد معدلات الإنجاز فى المساقات .
- استخدام التقييم البنائى والختامى المستند إلى الإطار المفاهيمى للكلية فى تقييم الأداء والحكم على مستوى البرامج .
- استخدام ملف إنجاز الطالب المعلم ، لتقديم فرصة للطالب للنمو المهنى ومراجعة أدائه والتفكر فيه

- استخدام البيانات المتوافرة فى نظام التقييم فى تطوير البرامج وتطوير الكلية بناء على القرارات ، التى تصنع من خلال تقارير مقررى المساقات ورؤساء الأقسام وعميد الكلية .
- تقويم الطلاب بأساليب وإجراءات فعالة تعكس ما اكتسبه الطلاب من المعارف المهارات والخبرات التى تشملها البرامج والمقررات الدراسية المختلفة ، والإفادة من نتائج التقويم فى تحقيق تغذية راجعة تفيد فى مراجعة البرامج التعليمية وأساليب تدريسها .

ثالثا : متطلبات تفعيل تطبيق المعيار الثالث (الخبرات الميدانية والممارسة العلاجية):

تقوم الكلية بتصميم وتنفيذ وتقييم الخبرات الميدانية والممارسات العلاجية ، التى تساعد الطلاب المعلمين وغيرهم على تطوير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم لمساعدة جميع التلاميذ على التعلم . ومن متطلبات ذلك :

- تكوين فريق لضمان جودة الخبرات الميدانية والعلاجية ، ويرتبط ببنية الكلية ويتضمن الفريق منسقين للخبرات الميدانية وممثلا عن اعضاء هيئة التدريس عن كل برنامج ، وممثلا عن المدارس فى مراحل التعليم قبل الجامعى .
- تحرص الكلية على ضمان التعاون والشراكة بينها وبين المدارس من خلال بروتوكول التعاون والشراكة مع وزارة التربية والتعليم ، ويتم تدريب ودمج جميع المشرفين فى المدارس على أهداف التربية العملية ، ومخرجاتها بالكلية من خلال توضيح الأدوار المتوقعة منهم وإجراءات التقييم المتبعة لتقييم الطلاب المعلمين والتلاميذ بالفصول التى يدرسون بها ،وذلك من خلال مكتب التربية العملية حيث يتم التوضيح الدقيق والتفصيلى لأدوار كافة الأطراف .
- إجراء استبانات لتعرف آراء المعلمين والتلاميذ بالمدارس فى اداء الطلاب المعلمين .
- عقد ورش عمل ولقاءات حوارية تشمل المعلمين فى مراحل التعليم قبل الجامعى ، واعضاء هيئة التدريس المسئولين عن المحتوى الأكاديمى ، ويتم من خلالها الحوار حول كيفية تصميم الخبرات الميدانية والعلاجية ، والمتطلبات اللازمة للتنفيذ ، وكيفية تقييم المهارات والاتجاهات كما تتضح من المؤشرات المتضمنة فى الإطار المفاهيمى .
- يقوم عميد الكلية بعقد اجتماعات لتبادل الآراء مع مستشارى المناهج الدراسية بالوزارة ، كما يجتمع مع منسقى البرامج والمسئولين عن المحتوى الأكاديمى التخصصى بالكليات الأخرى ، ويعمل باستمرارعلى توثيق أواصر التعاون والشراكة مع كافة الأعضاء .

- يتم تعيين مرشدين اثنين للتربية العملية احدهما لبرامج التعليم الابتدائى والثانى للتعليم الثانوى ، يعملان كميسرين لتنفيذ البرنامج والتنسيق مع المدارس ، وضمان تواصل أفضل بين البرامج والميدان التربوى .
- يطلب من نهاية برنامج التربية العملية من كل مشرف أو معلم متعاون بالمدرسة يقوم بالإشراف على طلاب التربية العملية تقديم تقرير مكتوب حول برنامج التربية العملية للاستفادة منه فى تطوير الخبرات الميدانية والممارسة العلاجية بالمدارس .
- ربط الكلية بالمدارس من خلال عديد من المساقات مثل مقرر التدريس الميدانى ، ويتم تقييم أداء الطلاب المعلمين من قبل المشرف الأكاديمى بالكلية والموجه والمدير والمعلم المتعاون.
- اهتمام الكلية بتدريب الموجهين والمدراء والمعلمين المتعاونين على معايير الاعتماد الأكاديمى وعناصر الإطار المفاهيمى للكلية ، والاتجاهات الحديثة فى التدريس واستخدام التكنولوجيا.
- تطوير معارف ومهارات واتجاهات الطلاب كمعلمين نحو كيفية مساعدة التلاميذ بالمدارس .

رابعا : متطلبات تفعيل تطبيق المعيار الرابع التنوع :

حيث يجب مراعاة الفروق الفردية والتنوع فى درجة الاختلافات الموجودة بين التلاميذ وقد تكون هذه الاختلافات من حيث الدرجة (عقلية – أساليب أو أنماط التعلم أو احتياجات خاصة (فائقين او إعاقات بسيطة أو متوسطة أو شديدة أو بطئ التعلم) أو من حيث النوع (الاختلافات فى المستوى الثقافى والتعليمى والمستوى الاقتصادى الاجتماعى والجنس) . حيث تقوم الكلية بتصميم وتنفيذ وتقويم المناهج والخبرات المتعلقة بالتعامل مع التنوع فى أعضاء هيئة التدريس والتعامل مع التنوع فى الطلاب المعلمين ، والتعامل مع الاختلافات والفروق الفردية بين التلاميذ فى المدارس .

ولتحقيق معيار التنوع فإن ذلك يتطلب :

- إعداد وثيقة للتنوع خاصة بالكلية ترتكز على الفلسفة الإسلامية ، وتنبثق من الهوية المصرية والعربية وتعزز مبادئ الإسلام السمحة من تسامح وعدالة ومساواة ومراعاة الحقوق والاختلاف بين البشر . حيث يؤكد الإسلام على الاختلاف بين الأفراد كمدخل للتكامل والتعاون والتعلم .
- التأكيد على إتاحة الفرص لكافة المتعلمين للوصول إلى أقصى إمكاناتهم وقدراتهم .

- تأكيد التنوع فى اعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال قبول الجميع دون استثناء مبنى على نواح عرقية أو دينية أو اجتماعية وثقافية .
- تضمين برامج الكلية التنوع فى اداء الطلاب المعلمين ، والتنوع فى مجال الخبرات الميدانية.
- تؤكد برامج الكلية على تدريب الطلاب المعلمين على:

* التعامل مع جميع التلاميذ من خلفيات ثقافية متنوعة ، والتعامل مع التلاميذ من ذوى الاحتياجات الخاصة والتلاميذ الفائقين . مما يضمن عدالة الفرص التعليمية والمساواة بين التلاميذ .
* التمكن من بعض المعارف والأساسيات حول الأساليب المتعددة لعملية التعلم .
* تقديم مادة علمية مناسبة لمستويات التلاميذ المختلفة .
* الطرائق والأساليب التى يمكن أن يتعامل من خلالها مع تلاميذه من ذوى الاحتياجات الخاصة (صعوبات تعلم ، تأخر دراسى) .
* مفهوم الفروق الفردية وكيفية الكشف عنها ، والتعرف على الخلفيات التعليمية والثقافية للتلاميذ .
* مراعاة احترام الاختلافات الثقافية عند الاتصال مع الوالدين .
* فهم الاختلافات فى نمو التلاميذ وإجراء التعديلات على التدريس لتناسب الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة سواء الجسمية أو العقلية أو العاطفية أو الفيزيقية .
* التخطيط لخبرات تعلم وإعداد التلاميذ بالمواد التعليمية والمناهج والأساليب التدريسية ، التى تتلاءم مع الاختلافات فى أساليب التعلم ، وتراعى الفروق الفردية بين التلاميذ فى الصفوف الدراسية .

- تعديل سياسات القبول والاستقطاب والمشاركة والاحتفاظ بأعضاء هيئة التدريس والطلاب والإداريين بالكلية ، بحيث تركز على إزالة كافة العوائق من مناخ الكلية التى قد تحول دون الاهتمام بالبعض .
- تعمل الكلية على تحسين المناخ لكافة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وأعضاء البيئة المحيطة ، من خلال مناخ يتسم بالتعددية وتضمين الجميع واستيعابهم .

- مشاركة أعضاء هيئة التدريس فى التنمية المستدامة فى عديد من القضايا المرتبطة بالتربية متعددة الثقافات ، والتنوع والوعى العالمى .
- تشكيل فريق لضمان جودة برنامج التنوع بالكلية يتكون من مجموعة متنوعة من الممثلين للمجتمع المحلى وأعضاء هيئة التدريس ، للعمل على تصميم وتنفيذ مبادرات التنوع ، ويعملون على تصميم وتنفيذ مبادرات التنوع بجميع مجالاتها ، ويعملون معا وفق خطة تعمل على تحقيق أهداف التنوع .
- التأكد من وجود عنصر التنوع ، كأحد عناصر الإطار المفاهيمى للكلية متضمنا ضمن محتوى المساقات المختلفة فى البرامج المتعددة للكلية ، وفى المهام التى تقيس أداء الطلاب المعلمين .
- مراجعة جميع المهام والتركيز على المهام المتعلقة بقياس عنصر التنوع ، ومسح أداء الطلاب المعلمين فى تلك المهام فى البرامج المختلفة ، لمعرفة نتائج أداءتهم فى ذلك العنصر .

خامسا : متطلبات تفعيل تطبيق المعيار الخامس (مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأداءهم ونموهم المهنى) :

يتعلق هذا المعياربكون اعضاء هيئة التدريس بالكلية مؤهلين ، ويمارسون أفضل النماذج فى البحث العلمى وخدمة المجتمع والتدريس ، وتقوم الكلية بتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس وتيسر لهم سبل التنمية المهنية ، من خلال :

- تعمل الكلية على تنمية واستقطاب وتدريب واستبقاء اعضاء هيئة التدريس من خلفيات متنوعة.
- تدعيم معارف ومهارات واتجاهات أعضاء هيئة التدريس المرتبطة بأداء الطلاب المعلمين .
- الاهتمام بثقافة التقويم الذاتى من قبل أعضاء هيئة التدريس لأنفسهم .
- تدريب أعضاء هيئة التدريس بالكلية على العديد من الاستراتيجيات التدريسية مثل التعلم النشط والتدريس المتمحور حول الطالب ، والمداخل التعاونية فى التدريس . بالإضافة للاستخدام الفعال للتكنولوجيا فى التدريس ، وتحول التدريس فى الكلية من الأسلوب المعتمد على المحاضرة إلى التعلم التعاونى .

- إظهار أفضل الممارسات المهنية فى التدريس . من خلال توضيح كيفية ربط النظرية بالممارسة وعرض الخبرات التدريسية وتوضيح مدى ارتباطها بالإطار المفاهيمى للكلية .
- تمكين أعضاء هيئة التدريس من المشاركة فى إجراء البحوث العلمية ، وإصدار عديد من التقارير والكتب والمراجع سواء بشكل فردى أو جماعى .
- التعاون بين اعضاء هيئة التدريس بالكلية والمعلمين بالمدارس ، ويتشاركون معهم فى عديد من الأنشطة ، منها : المؤتمرات وورش العمل وتصميم المناهج والبرامج ، والاستشارات والأبحاث التربوية ، واللقاءات التعليمية .
- الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس الجدد ، لمساعدتهم على استيعاب الإطار المفاهيمى للكلية ، وكيفية تنفيذه فى ممارساتهم التدريسية والبحثية وخدمة المجتمع .
- إيجاد نظام للتشجيع و المكافأة أو مكافأة التدريس .
- إيجاد مركز داخل الجامعة لتطوير وتنمية اعضاء هيئة التدريس.
- تكريم أعضاء هيئة التدريس المتميزين فى مجال إثراء البحث التربوى والأبحاث التخصصية التى تضيف للأدبيات التربوية .
- تقديم عروض عن الأعمال التى قام بها اعضاء هيئة التدريس على المستوى الدولى والقومى ومستوى المنطقة .
- إعداد ملف إنجاز عضو هيئة التدريس ، ويمكن أن يتضمن عديدا من الأعمال ، مثل : الفلسفة التدريسية ، عدد ساعات التدريس ، والمقررات واعداد الطلاب الذين يقومون بتدريسهم . تقييم الطلاب المعلمين لأداء عضو هيئة التدريس فى كل فصل دراسى . إرشاد الطلاب فى العملية التدريسية ، النشر فى المجلات التربوية المحكمة ، فرص التنمية المهنية التى شارك فيها ، الكتب والكتيبات المنشورة ، الإشراف على الرسائل والأبحاث العلمية ، خدمة القسم العلمى والكلية والجامعة .

سادسا : متطلبات تفعيل تطبيق المعيار السادس : إدارة الكلية والمصادر :

ويؤكد هذا المعيار امتلاك الكلية السلطة لإدارة مواردها وميزانيتها ، لإعداد الطلاب المعلمين وفقا للمعايير المهنية على المستوى القومى والعالمى المستهدف ، وذلك من خلال:

١ : قيادة الكلية والسلطة :

- **العمل على تحديث وتطوير إدارة الكلية ، والاهتمام باختيار القيادات المبدعة المقتنعة بالتغيير والقادرة على تفويض السلطة ، وتقديم الدعم لجميع العاملين بالكلية ، مع العمل على إشراك أعضاء هيئة التدريس فى اختيار القيادات .**
- **توفير نظام جيد للاتصال بين جميع العاملين فى الكلية ، وبين إدارة الكلية على المستوى الأفقى والرأسى .**
- **وضع خطة تدريبية لتنمية المهارات الإدارية للقيادات تتضمن تحديد المهارات اللازمة والجدول الزمنى لتنفيذها وسبل تقييم نتائجها .**
- **إنشاء لجنة النصح الأكاديمى تقوم بتقديم النصح والمساعدة للعميد .**
- **العميد النموذج القيادى ، الذى يساعد على تحويل الكلية إلى ثقافة الاعتماد الأكاديمى من خلال قيادته وإدارته لجميع جهود الاعتماد الأكاديمى بالكلية .**

٢ -الميزانية :

يتم تحديد الميزانية بناء على القواعد التى تضعها الإدارة العليا بالجامعة ، وبناء على احتياجات الكلية من التكنولوجيا والموارد التدريسية واعضاء هيئة التدريس وأنشطة التنمية المهنية ، مما يتطلب :

- **يجتمع العميد مع أعضاء مجلس الكلية لتقرير حاجات الأقسام من الموارد المختلفة ، ومناقشة الميزانية المقترحة من قبل الكلية مع مدير عام الجامعة .**
- **وضع خطة لتنمية الموارد الذاتية للكلية للإسهام فى توفير احتياجات ومستلزمات الكلية ، على ضوء متطلبات الاعتماد .**
- **استثمار مرافق الكلية المختلفة مثل الساحات والنوادى الطلابية والكافتيريا ، ومن مصادر الأنشطة الذاتية للكلية ، إقامة المعرض حيث تستضيف الكلية المعرض المختلفة بهدف الحصول على موارد مالية ، إقامة المحاضرات والحفلات والمؤتمرات وتخصيص ريعها لصالح الكلية المضيفة .**
- **الاستفادة من الوحدات ذات الطابع الخاص بالكلية فيتم الحصول على بعض التمويل لقاء تقديم الخدمات الاستشارية والتدريب من قبل الكلية .**
- **ترشيد الإنفاق من خلال الربط بين الموارد المتاحة واستغلالها بكفاءة مما يتطلب الاهتمام بربط خطط التعليم الجامعى بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .**

- تفعيل اجراءات زيادة التمويل رسميا او حكوميا مثل:رفع الرسوم الدراسية وإعادة النظر فيها من خلال تخفيف المجانية فى التعليم وتكاليف الطلبة ودفع رسوم قليلة مقابل حصولهم على الكتب والمسكن والغذاء ويمكن تنظيم هذا العمل بحيث لايؤثر على الفقراء بخاصة المتفوقين منهم أو يحول دون النحاقهم بالجامعة .
- زيادة المخصصات المالية للتعليم من الموازنة برفع الضرائب على بعض السلع لصالح التعليم
- تخصيص رسوم وضرائب للتعليم العالى ويمكن أن تكون هذه المخصصات من الرسوم الجمركية ومن الرسوم الأخرى التى تفرض على بعض الخدمات .
- الاستفادة من أموال الوقف والمؤسسات الخيرية .

٣ـ أعضاء هيئة التدريس :

وتقترح الباحثة ضرورة تخفيض النصاب التدريسى لعضو هيئة التدريس ، بحيث لايزيد عن ١٢ ساعة معتمدة أسبوعيا بما فيها ساعات الإشراف على التربية العملية ، حتى يتمكن من تطوير أدائه المهنى .

٤ ـ تسهيلات الكلية :

- تقديم تسهيلات لأعضاء هيئة التدريس ، مثل : المبنى المناسب والمكاتب جيدة التجهيز والمزودة بأجهزة الحاسب الآلى المتصلة بخدمة الانترنت ، وجميع البرمجيات التى تساعد عضو هيئة التدريس على التواصل مع الطلاب المعلمين .
- توفير موقع الكترونى للكلية للإعلان عن كل ما يتعلق بالعملية التعليمية بالكلية .
- توفير مصادر التعلم من مكتبة متطورة مرتبطة بمصادر المعلومات العالمية ، وبرمجيات تعليمية مناسبة لجميع البرامج والمقررات الدراسية ، والعمل على تحديث محتوى الجامعية .

د: آليات تنفيذ التصور المقترح :

يتطلب تنفيذ التصور المقترح مجموعة من الآليات كما يلى :

- إنشاء وحدة للجودة داخل الكلية تهدف إلى تقويم وتحسين أداء الكلية ومخرجاتها ، وكذلك إعدادها للحصول على الاعتراف الأكاديمي الدولي .
- تكوين لجان فرعية تتكون من أعضاء من الوحدة وأخرى من خارجها ، لإنجاز المهام المختلفة الخاصة بتطوير أداء الكلية وإعدادها للحصول على الاعتراف الدولي . و يفضل

أن تتضمن لجان الاعتماد الأكاديمى ست لجان ، وفقا لمعايير الاعتماد الستة كما يلى: لجنة المعرفة والمهارات والاتجاهات الخاصة بالطلاب المعلمين ، لجنة نظام التقييم وتقويم الكلية ، لجنة الخبرات الميدانية والممارسات العلاجية ، لجنة التنوع والفروق الفردية ، لجنة مؤهلات وأداءات والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس ، لجنة الإدارة والمصادر .إضافة إلى لجنة الاتصال والارتباط ومسئولى البرامج (برنامج الطفولة المبكرة ، برنامج التعليم الابتدائى ، برنامج التعليم الثانوى ، برنامج التربية الخاصة) ومنسقى المساقات فى كل برنامج .

- ترسيخ ثقافة التطوير ، ونشر ثقافة الجودة والاعتماد لدى جميع العاملين بالكلية والطلاب ، وذلك من خلال إقامة الدورات التدريبية والندوات وورش العمل حول لاجودة والاعتماد الأكاديمى من حيث أهميته واهدافه ومتطلبات وإجراءات تطبيقه .
- تدريب الهيئة الإدارية بالكلية (العميد – الوكلاء – رؤساء الأقسام) على أدوارهم الجديدة فى ظل الجودة والاعتماد .
- عقد دورات تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس فى مجال الجودة والاعتماد .
- عقد دورات تدريبية متخصصة للإداريين بهدف نشر ثقافة الجودة والاعتماد وإجراءات تطبيقها ، وتنمية مهارات التقويم الذاتى لديهم .
- توفير مبانى وتجهيزات حديثة تتطابق مع متطلبات الجودة والاعتماد ، مما يحقق أهداف الكلية.
- توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتوفير المعدات والأجهزة والكتب والدوريات والمراجع الحديثة ، وكذلك توفير الاعتمادات المالية لممارسة النشاطات اللاصفية بالكلية .
- توفير قاعدة بيانات عن الطلبة ، والإماكات المادية والتعليمية للبرامج الدراسية ، واحتياجات سوق العمل ، وقاعدة بيانات عن كل ما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس والشئون المالية والإدارية
- وضع خطة لتنمية الموارد الذاتية للكلية للإسهام فى توفير احتياجات ومستلزمات الكلية ، على ضوء متطلبات الاعتماد .
- يجب أن تعمل المكتبة على اقتناء قواعد المعلومات التى تلبى احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس فى كل المجالات .

مراجع البحث

(١) كمال إمام ولمياء أحمد : **معايير اعتماد مؤسسات التعليم الجامعى نماذج عربية وعالمية** ، المنصورة ، المكتبة العصرية ، ٢٠١٢ ، ص ١٣٧ .

(٢) اللجنة القومية لضمان الجودة و الاعتماد : **دليل إرشادي لإعداد المعايير الأكاديمية القياسية القومية للتعليم العالي في مصر**، وزارة التعليم العالي ، يناير ٢٠٠٧، ص٣.

(٣) الجريدة الرسمية : انشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ع (٢٢) ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ٢٠٠٦ ، ص ٣

(٤) محمد حمادة وآخرون : الاتجاهات المعاصرة فى إعداد المعلم وتنميته مهنيا ، وزارة التربية ، قطاع البحوث التربوية والمناهج ، العراق ، ٢٠٠٧ ، ص ص ١١- ١٢

(٥) عبد الوهاب محمد النجار :" تطوير متطلبات الاعتماد الأكاديمى كوسيلة لضمان جودة التعليم العالى : تطبيق على مؤسسات إعداد المعلمين " ، **بحث مقدم إلى المؤتمر العربى الدولى لضمان جودة التعليم العالى ، فى الفترة من ١٠إلى ١١ مايو** ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، ٢٠١١ ، ص ٣ .

٦ – محمد عبد الرازق ويح : "نظم الجودة الشاملة وسبل الإفادة منها في تطوير مؤسسات إعداد المعلمين" ، **بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي** ، فى الفترة من ١٠ إلى ١٢ مايو ، جامعة الزرقاء ، الأردن ، ٢٠١٠ ،. ص ٣ .

٧- كامل السيد عبد الرشيد : تصور مقترح لتطوير نظام إعداد معلمى التعليم الصناعى فى مصر فى ضوء المتغيرات المجتمعية والعالمية المعاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها ، ٢٠٠٧ ، ص ص ٣-٤ .

(٨) صالح أحمد عبابنة :" في ظلال الخطة الإستراتيجية للجامعة الأردنية: جودة أداء كلية العلوم التربوية في ضوء معايير "إنكيت"،ورقة عمل مقدمة لمؤتمر **التخطيط الاستراتيجى فى التعليم العالى بعنوان " جدلية الإطار وفاعلية المضمون** " ، فى الفترة من ٢٨ : ٢٩ مايو ، جامعة مؤتة ، الأردن ، ٢٠١٤ . ص ٢ .

(٩) بلقيس غالب الشرعى : **مرجع سابق** ، ص ٢ .

(١٠) خالد عبد العزيز ، علاء زهران : " نموذج مقترح لتقييم جودة البرامج المحاسبية من منظور الاعتماد الأكاديمى " ، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى ، ع (٢)** الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ، ٢٠٠٨ ، ص ٢.

(١١) صالح أحمد عبابنة : **مرجع سابق** ، ص ٦.

(١٢) كلية التربية بدمياط : **الخطة الاستراتيجية لكلية التربية بدمياط فى ضوء ضمان الجودة والتحسين المستمر (٢٠٠٨ – ٢٠١٢)** ، الإصدار الثالث ، ٢٠٠٨ ، ص ٣ .

(١٣) **المرجع السابق** ، ص٣ .

(١٤) **المرجع السابق** ، ص ١٢ .

(١٥) **المرجع السابق** ، ص ١٥ .

(١٦) صالح أحمد عبابنة : **المرجع سابق** ، ص ٩ .

(١٧) على عبد الرءوف ، رمضان محمود عبد العليم : " متطلبات تطبيق الاعتماد الأكاديمى بكليتى التربية جامعة الأزهر ومدى توافرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس** ، مج (١٠) ، ع (١) ، كلية التربية جامعة دمشق ، ٢٠١٢ ، ص ٢٠٥ .

(١٨) موسى على الشرقاوى : رؤية مستقبلية لتطوير كليات التربية فى ضوء معايير الاعتماد الأكاديمى ، **مجلة كلية التربية بالزقازيق** ، ع(٤٨) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٤ .

(١٩) سيد سالم موسى و محمد أحمد حسين ناصف : " الخبرة الأمريكية فى الاعتماد الأكاديمى وإمكان الاستفادة منها فى دعم جهود اعتماد المعلم فى مصر – دراسة تحليلية " ، **مجلة التربية والتنمية** ، ع (٣٧) ، السنة (١٤) ، المكتب الاستشارى للخدمات التربوية ، القاهرة ، يونيو ٢٠٠٦ .ص ص ١–٨٢ .

(٢٠) ستيف ليلي : " نحو معايير مهنية لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين نموذج نكاتي NCATE، (ترجمة : صالح بن عبدالعزيز النصار) ، ورقة عمل نشرت ضمن **أعمال اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)**، فى الفترة من ١٥إلى ١٦ مايو ، ٢٠٠٧. ص ص ٧٤١–٧٤٩

(٢١) الهلالى الشربينى الهلالى وأحمد البهى السيد : " معايير الاعتماد الأكاديمى فى مؤسسات التعليم العالى النوعى دراسة للواقع والمأمول بكليات التربية النوعية بالمنصورة " ، بحث مقدم إلى **مؤتمر الاعتماد الأكاديمى لمؤسسات وبرامج التعليم العالى النوعى فى مصر والعالم العربى الواقع والمأمول** ، فى الفترة من ٨ : ٩ ابريل ، كلية التربية النوعية بالمنصورة ، ٢٠٠٩ .

(٢٢) بلقيس غالب الشرعى : **مرجع سابق** .

(٢٣) وفاء عون : "دراسة تقيميه لمدى تطبيق معايير NCATE في كلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود" ، بحث مقدم إلى **ندوة التعليم العالي للفتاة .. الأبعاد والتطلعات ٦–١**،جامعة طيبة ، المدينة المنورة ، ٢٠١٠ .

(٢٤) سعود عبيد سويد : إمكانية تطبيق معايير انكيت NCATE فى الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ٢٠١١ .

(٢٥) عمير سفر الغامدى : التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية قى ضوء معايير المجلس الوطنى الأمريكى لاعتماد تعليم المعلمين (NCATE) تصور مقترح ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ٢٠١٢ .

(٢٦) على عبد الرءوف ، رمضان محمود عبد العليم : " متطلبات تطبيق الاعتماد الأكاديمى بكليتى التربية جامعة الأزهر ومدى توافرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس** ، مج (١٠) ، ع (١) ، كلية التربية جامعة دمشق ، ٢٠١٢ ، ص ص ٢٠٢ – ٢٣٥ .

(٢٧) ناجى عبد الستار و ياسين موسى ناجى : متطلبات إدارة الجودة الشاملة بجامعة تكريت – دراسة تحليلية ، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى** ، مج (٦) ، ع (١٣) ، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ،٢٠١٣.

(٢٨) صالح أحمد عبابنة : مرجع سابق .

(29) Volkwein,j.f , et . al : " The Impact of Accreditation on Student Experiences and Learning Outcomes" , Paper ***Presented at the Meeting of the Association For Institutioal Research*** , 2006 .

(30) Council for Higher Education Accreditation : ***The Value of Accreditation***, *Washington*, ERIC, 2010 ,

(31)Shim , Holly S : "A Study of the Perceived Value Placed on the National Accreditation of Teacher and Educator Training Programs in American Colleges", *ProQuest LLC*, Ed.D. Dissertation, University of Southern California , 2012

(32) Espinoza , Oscar; Gonzalez, Luis Eduardo:" Accreditation in Higher Education in Chile: Results and Consequences" , ***Quality Assurance in Education: An International Perspective***, v21 n1 , 2013 , p.p20-38.

(33)Scott, Renay M :" Using Professional Standards for Higher Education to Improve Student Affairs" , ***New Directions for Community Colleges***, n166 , 2014,p. p55-61 .

(34)Colwell, Chris; et .al :" District and University Perspectives on Sustaining Professional Development Schools: Do the NCATE Standards Matter" , ***Professional Educator***, v38, n2 , 2014

(35) Blanco Ramírez, Gerardo : " International Accreditation as Global Position Taking: An Empirical Exploration of U.S. Accreditation in Mexico",

Higher Education: The International Journal of Higher Education and Educational Planning, v69, n3, Mar 2015.P. p361-374.

(36) Schomaker, Rahel: "Accreditation and Quality Assurance in the Egyptian Higher Education System" , ***Quality Assurance in Education: An International Perspective***, v23, n2, 2015. P.p149-165

(٣٧) كمال عبد الوهاب أحمد : " دراسة مقارنة لتطبيق الاعتماد الأكاديمى بمؤسسات التعليم من بعد فى كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة البريطانية وكيفية الإفادة منها فى مصر " ، **مجلة كلية التربية بالاسماعيلية** ، ع (١٠) ، يناير ٢٠٠٨ ، ص ٧٣ .

(٣٨) خالد عبد العزيز ، علاء زهران : **مرجع سابق** ، ص ٥ .

(٣٩) عمر محمد عبد الله : " تجربة المملكة الأردنية الهاشمية فى ضمان الجودة ومعايير الاعتماد الأكاديمى فى الكليات التربوية "، **بحث مقدم إلى المؤتمر العربى الدولى الثانى لضمان جودة التعليم العالى**، الأردن ، ٢٠١٢ . ص ٥٩٣ .

(٤٠) جمال علي الدهشان: " الاعتماد الاكاديمى الخبرة الاجنبية والتجربة المحلية" ، **بحث مقدم للمؤتمر العلمى السنوى الثانى معايير ضمان الجودة والاعتماد فى التعليم النوعى بمصر والوطن العربي** ، فى الفترة من ١١إلى ١٢ أبريل ، كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة ، ٢٠٠٧ ، ص ص ٢١٣ – ٢١٤ .

(٤١) كمال إمام ولمياء أحمد **: مرجع سابق** ، ص ص ٧– ١٤ .

(٤٢) أحمد عودة وآخران : **دليل معايير الجودة فى كليات التربية فى الجامعات العربية** ، منشورات الجمعية العلمية لكليات التربية فى الجامعات العربية ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، ٢٠١١ ، ص ١٨ .

(٤٣) محمد عطوة مجاهد : **ثقافة المعايير والجودة فى التعليم** ، الاسكندرية ، دار الجامعة الجديدة ، ٢٠٠٨ ، ص ٦٦ .

(44) Council for Higher Education Accreditation : **op.cit**, p. 1

(45) U.S. Department of Education: Accreditation in the United States, LAST, MODIFIED.13, ,2015 available at : . http://www2.ed.gov/admins/finaid/accred/accreditation_pg2.html#U.S.,

(٤٦) الهلالى الشربينى الهلالى : الجودة والاعتماد فى مؤسسات التعليم العالى ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٠ ، ص ص ٦٩ – ٧٠ .

(٤٧) عبد الوهاب النجار **: مرجع سابق** ، ص ص ٦–٧ .

(٤٨) على الشخيبى وآخرون : **معجم مصطلحات الحكامة التربوية** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مكتب تنسيق التعريب بالرباط ، ٢٠١٢ ، ص ٣ .

(49) U.S. Department of Education:op.cit

(٥٠) محمد عطوة مجاهد : **مرجع سابق** ، ص ص ٧٠ –٧١ .

(٥١) **المرجع السابق ، نفس الصفحة .**

(٥٢) صالح مراد : " متطلبات تطبيق اعتماد جودة المؤسسات التعليمية في المجتمع المصري" ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثامن للتربية بعنوان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي ، في الفترة من ٢٣ إلى٢٤ ، جامعة الفيوم ، مايو ٢٠٠٧ ص ٢٦٨

(٥٣) الهلالى الشربينى الهلالى **: مرجع سابق** ، ص ص ٦٩ – ٧٠ .

(٥٤) جمال علي الدهشان : **مرجع سابق** ، ص ٢١٦ .

(٥٥) خلف البحيري : "إدارة الاعتماد المهني لإعداد المعلم بالجامعات المصرية"، بحث مقدم إلى **المؤتمر القومي السنوي الثالث عشر (العربي الرابع) ، بعنوان تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد ، في** الفترة ١٨ إلى ١٩ ديسمبر، مركز تطوير التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٥. ص ٢١٥.

(٥٦) على عبد الرءوف نصار ، رمضان محمود عبد العليم : **مرجع سابق** ، ص ٢١٠ .

(٥٧) محمد عطوة مجاهد : **مرجع سابق** ، ص ٣٧ .

(٥٨) عمير سفر الغامدى : **مرجع سابق** ، ص ٦٧ .

(59)U.S. Department of Education:op.cit

(٦٠) جمال الدهشا ن: **مرجع سابق** ، ص ص ٢١٨ – ٢١٩ .

(٦١) حمده محمد المالكى : تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمى فى مدارس التعليم الثانوى العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى ، ٢٠١٠ ، ص ٢٦ .

(٦٢) **المرجع السابق** ، ص ٣٢ .

(٦٣) محمد عباس المغربى : "الاعتماد الأكاديمى لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة فى مؤسسات التعليم العام" ، **بحث مقدم إلى المنتدى الثانى للمعلم بعنوان رؤية جديدة نحو تطوير اداء المعلم** ،جامعة الكويت ، كلية التربية الأساسية ، ٢٠٠٩ ، ص ٦.

(٦٤) الهلالى الشربينى الهلالى وأحمد البهى السيد : **مرجع سابق** ، ص ٣٤٤ .

(٦٥) أمين محمد النبوى : **الاعتماد الأكاديمى وإدارة الجودة الشاملة فى التعليم الجامعى** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٧ ، ص ص ٣٩٢– ٤٠٠ .

(٦٦) نوال أحمد نصر : **مستقبل الدراسات التربوية** ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠١٤ ، ص ١٩١ .

(٦٧) على عبد الرءوف ، رمضان محمود عبد العليم : **مرجع سابق** ، ص ص ٢١٠ – ٢١١.

(٦٨) أمين محمد النبوى : **مرجع سابق** ، ص ص ٣٨- ٤١ .

(٦٩) محمود عباس عابدين : **قضايا تخطيط التعليم واقتصادياته بين العالمية والمحلية** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣ ، ص ص ٣٠٠-٣٠١ .

(٧٠) عبد الله مزعل الحربى : "تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدمام فى ضوء احتياجاتهم المهنية " ، **مجلة كلية التربية** ، المجلد (٤) ، العدد (٤) ، جامعة دمنهور، ٢٠١٢ . ص ٣٠٧ .

(٧١) محمود عباس : **مرجع سابق** ، ص ص ٣٠٧ ، ٣٠٨ .

(٧٢) أحلام الباز حسن ، الفرحاتى السيد محمود : **الاعتماد المهنى للمعلم مدخل تطوير** التعليم ، الاسكندرية ، دار الجامعة الجديدة ، ٢٠٠٨ ، ص ص ٧٥- ٧٦ .

(٧٣) **المرجع سابق** ، ص ٨٥ .

(٧٤) محمد عطوة مجاهد : **مرجع سابق** ، ص ١٤٢ .

(٧٥) نوال أحمد نصر : **مرجع سابق** ، ص ١٨٩ .

(67)NCATE : **professional standards for th Accreditation of Teacher Preparation Institutions** ,Washington , 2008 , p.p 1.

(77) I bid , p3.

(78) I bid , p 4.

(79)NCATE : "STRATEGIC GOALS AND OBJECTIVES AND CURRENT ISSUES", 2007 . Available at : WWW. Ncate.org .

(80)NCATE :" The Continuum of Teacher Preparation and Development" , Available at : WWW. Ncate.org .

(81) NCATE : professional standards for the Accreditation of Teacher Preparation Institutions , **op.cit** , p.p12- 43

(٨٢) صالح أحمد عبابنة : **مرجع سابق** ، ص ١١ .

(٨٣) سعود عبيد سويد : **مرجع سابق** . ص ٣ .

(٨٤) محمد عبد الحميد و أسامة محمود قرنى : " استراتيجية مقترحة لتطوير منظومة إعداد المعلم فى ضوء معايير الاعتماد لبعض الدول " ، بحث مقدم **لمؤتمر الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية** ، المنعقد فى الفترة من ٢٤:٢٥ يناير ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ،جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٩٣ .